



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي

قطب تاسوست - جيجل -

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: علم الاجتماع

دراما المسلسلات وأثرها على قيم المرأة الجزائرية
الدراما التركية المدبلجة نموذجا
دراسة ميدانية على عينة من نساء منطقة العقابي
بمدينة - جيجل -

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع الإتصال

تحت إشراف الأستاذة:

فوزية بودريوة

إعداد الطالبتين:

منال شنيطي

أسماء مسعودان

السنة الجامعية: 2019-2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرقان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء
هذا الواجب ووفقنا إلى إنجاز هذا العمل ونسأله الهداية
والتوفيق في الأعمال المستقبلية والصلاة والسلام على صاحب
الشفاعة سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم
بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد نتوجه بجزيل الشكر والإمتنان إلى كل من ساعدنا من
قريب أو بعيد على إنجاز هذا العمل ونخص بالذكر الأستاذة
المشرفة بوردريوة فوزية التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها
ونصائحها، كما لا ننسى شكرنا للوالدينا العزيزين اللذان دعمانا
وساندانا بدعائهما ودعمهما لنا، وإلى كل أفراد عائلتنا
وأصدقائنا.

الفهرس

أ	مقدمة.....
8	الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة.....
9	أولاً: الإشكالية.....
11	ثانياً: فرضيات الدراسة.....
12	ثالثاً: أسباب إختيار الموضوع.....
13	رابعاً: أهمية الدراسة.....
14	خامساً: أهداف الدراسة.....
14	سادساً: مفاهيم الدراسة.....
20	سابعاً: الدراسات السابقة.....
35	ثامناً: النظريات المفسرة للدراسة.....
42	الفصل الثاني: ماهية الدراما.....
43	تمهيد:.....
44	أولاً: نشأة الدراما.....
45	ثانياً: أهمية الدراما.....
46	ثالثاً: خصائص الدراما.....
46	رابعاً: أهداف الدراما.....
48	خامساً: تصنيفات الدراما.....
49	سادساً: عناصر الدراما.....
53	سابعاً: أشكال الدراما.....
56	خلاصة:.....
57	الفصل الثالث: ماهية القيم.....
58	تمهيد:.....
59	أولاً: نشأة وتطور القيم.....
60	ثانياً: المفاهيم المرتبطة بالقيم.....
63	ثالثاً: أهمية القيم وخصائصها.....
67	رابعاً: وظائف القيم ومكوناتها.....
69	خامساً: تصنيفات القيم.....

73	سادسا: مصادر إكتساب القيم.
76	سابعا: النظريات المفسرة للقيم.
80	خلاصة:
81	الفصل الرابع: المرأة الجزائرية والدراما التركية.
82	تمهيد:
83	أولا: ماهية المرأة الجزائرية.
83	1. أهمية المرأة الجزائرية:..
83	2. خصائص المرأة الجزائرية:.....
84	3. دور المرأة الجزائرية:....
86	ثانيا: دراما المسلسلات التركية المدبلجة.
86	1. نبذة عن ظهور دراما المسلسلات التركية.
86	2. مضامين وقصص الدراما التركية.
88	3. القيم في دراما المسلسلات التركية المدبلجة.
90	4. الوسائل التي تبث من خلالها دراما المسلسلات التركية.
91	ثالثا: علاقة المرأة الجزائرية بالدراما التركية.
93	خلاصة:
94	الجانب التطبيقي
95	الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة.
96	تمهيد
97	أولا: مجالات الدراسة.
98	ثانيا: منهج الدراسة.
99	ثالثا: عينة الدراسة.
99	رابعا: أداة الدراسة.
102	الخلاصة.
103	الفصل السادس: عرض و تحليل و تفسير نتائج الدراسة.
104	تمهيد
105	اولا: تكميم وتحليل المعطيات الميدانية ونتائج الدراسة.
145	ثانيا: نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات.

150.....	ثالثا: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة.....
154.....	رابعا: نتائج العامة للدراسة.....
155.....	الخاتمة.....
157.....	صعوبات الدراسة.....
158.....	التوصيات والاقتراحات.....
159.....	قائمة المراجع.....

فهرس الجداول

- جدول 1: يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن 105
- جدول 2: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية 106
- جدول 3: يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي 107
- جدول 4: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة المهنية 108
- جدول 5 يوضح توزيع أفراد العينة حسب مشاهدة دراما المسلسلات التركية 109
- جدول 6: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوسيلة التي تشاهد فيها المسلسلات التركية 110
- جدول 7: يوضح توزيع أفراد العينة حسب القنوات التي تتابعها المبحوثات 111
- جدول 8: يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد المسلسلات التي تشاهدها يوميا 112
- جدول 9: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الفترات المفضلة للمشاهدة 113
- جدول 10: يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد الساعات التي تقضيها المبحوثات في المشاهدة 114
- جدول 11: يوضح مدى إعادة المسلسل درامي تركي المفضل في حالة الفوات 115
- جدول 12: يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى متابعة دراما المسلسلات التركية المدبلجة 116
- جدول 13: يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع دراما المسلسلات التركية المدبلجة المفضلة 117
- جدول 14: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأفراد الذين تفضل المشاهدة معهم 118
- جدول 15: يوضح المناقشة حول دراما المسلسلات التركية المدبلجة 119
- جدول 16: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأفراد الذين تتم معهم المناقشة 119
- جدول 17: يوضح توزيع أفراد العينة حسب المواضيع التي يدور حولها النقاش 120
- جدول 18: يوضح مدى تشوق المبحوثات لمتابعة الحلقات القادمة 121
- جدول 19: يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى تأثير دراما المسلسلات التركية المدبلجة 122
- جدول 20: يوضح توزيع أفراد العينة حسب سبب الإقبال على المشاهدة 123
- جدول 21: يوضح هل الدبلجة سبب مهم للإجذاب للمشاهدة 124
- جدول 22: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجوانب التي تثير الاهتمام أثناء المشاهدة 125
- جدول 23: يوضح هل الشخصيات سبب مهم للمشاهدة 126
- جدول 24: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الإعجاب بجمالية الطابع الجمالي 128
- جدول 25: يوضح توزيع أفراد العينة حسب تقييم الأماكن الطبيعية 129
- جدول 26: يوضح توزيع أفراد العينة حسب تقييم القصص التي تتناولها 130
- جدول 27: يوضح توزيع أفراد العينة حسب تقييم مضمون دراما المسلسلات التركية المدبلجة 131
- جدول 28: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأفكار التي تروج لها دراما المسلسلات التركية 132
- جدول 29: يوضح ماذا تؤدي مشاهدة دراما المسلسلات التركية 133
- جدول 30: يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى تأثير المسلسلات على القيم الجمالية 134
- جدول 31: يوضح توزيع أفراد العينة حسب جمالية اللباس دفتك إلى التغيير الكلي من نمط وشكل لباسك 134
- جدول 32: يوضح توزيع أفراد العينة حسب تقليد الأبطال في طريقة إرتداء الأزياء المواكبة للموضى 135
- جدول 33: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الرغبة في تصميم البيت مثلما يعرض في هذه المسلسلات 136
- جدول 34: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الرغبة في الحصول على الديكورات وأثاث مشابهة 136

- جدول 35: يوضح توزيع أفراد العينة حسب تشجيع دراما المسلسلات التركية على التعري واللباس الفاضح137
- جدول 36: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الاهتمام المفرط بالمظهر والمال138
- جدول 37: يوضح توزيع أفراد العينة حسب تأثير المسلسلات على القيم الأخلاقية.....138
- جدول 38: يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع الأثر الذي تحدثه.....139
- جدول 39: يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى توافق القيم مع المفاهيم الدينية للمرأة الجزائرية.139
- جدول 40: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأخلاق التي تروج لها140
- جدول 41: يوضح توزيع أفراد العينة حسب أهم ما تشجع عليه دراما المسلسلات التركية.....141
- جدول 42: يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى توافق المسلسلات التركية مع القيم الاجتماعية والثقافة المحلية للمرأة...142
- جدول 43: يوضح توزيع أفراد العينة حسب حب تعلم التركية.....144
- جدول 44: يوضح هل دراما المسلسلات التركية هي غزو ثقافي.....145

ملخص

الملخص

تعرض على الفضائيات والمواقع العربية مجموعة من المسلسلات الدرامية المدبلجة الى اللغة العربية، والتي لها أثرا لا يستهان به على المجتمع الجزائري المحافظ بمختلف اجناسه وفئاته وشرائحه، وتعد المرأة الجزائرية من أكثر الفئات عرضة لهذه المسلسلات و بفضل مشاهدتها لها وجدت نفسها امام ثقافتين مختلفتين الجزائرية المحلية والتركية الغربية، و هذا ما قد يؤثر عليها وهذا التأثير سيعود الى المجتمع كل إما إيجابا أو سلبا كون المرأة عنصر فعال و حساس بدرجة كبيرة فيه وكل ما يلحقها أو يهددها يهدد المجتمع كامل.

وفي هذا السياق جاءت دراستنا بعنوان "دراما المسلسلات وأثرها على قيم المرأة الجزائرية" "الدراما التركية نموذجا".

وقد هدفت الدراسة الى معرفة الأسباب التي دفعت المرأة الجزائرية الى الإقبال على مشاهدة دراما المسلسلات التركية المدبلجة، ومعرفة الأثر الذي تحدثه هذه المسلسلات الدرامية على قيم المرأة من الناحية الجمالية والأخلاقية والإجتماعية، حيث انطلقنا من التساؤل الرئيسي التالي:

- هل لدراما المسلسلات التركية أثر على قيم المرأة الجزائرية؟

واندرج تحت هذا التساؤل ثلاث أسئلة فرعية تمثلت في:

- ما مدى اقبال المرأة الجزائرية على مشاهدة دراما المسلسلات التركية المدبلجة؟
- ماهي الأسباب التي جذبت المرأة الجزائرية الى مشاهدة دراما المسلسلات التركية المدبلجة؟
- ما هو الأثر الذي تحدثه دراما المسلسلات التركية المدبلجة على قيم المرأة الجزائرية من

الناحية الجمالية والأخلاقية والإجتماعية؟

ومن أجل التحقق من هذه الفرضيات في الميدان قمنا باعتماد المنهج الوصفي الذي يسهل مسار التقصي الميداني ويقوم بالأساس على جمع المعلومات والحقائق وتحليلها وتفسيرها تفسيراً علمياً دقيقاً من أجل الوصول إلى نتائج صحيحة، ويتمثل مجتمع البحث في عينة من نساء منطقة لعقابي بمدينة جيجل، حيث قمنا بأخذ 60 مفردة باستخدام العينة الغير العشوائية القصدية، أما الإستمارة فكانت هي أداة الدراسة إذ سهلت علينا عملية جمع المعلومات والحقائق والبيانات.

وخلصت نتائج الدراسة كالتالي:

- أسباب رواج وإقبال المرأة الجزائرية على المسلسلات الدرامية التركية يرجع إلى الترفيه ووسامة الممثلين والطابع الرومانسي الوجود فيها.
- دراما المسلسلات التركية المدبلجة أثر على قيم المرأة الجزائرية الجمالية والأخلاقية والاجتماعية وكان تأثير السلبي لها هو البارز.

❖ من الناحية الجمالية:

- غالبية المبحوثات يحبون تقليد الأبطال في طريقة اللباس والموضة
- رغبة المبحوثات في تصميم بيوتهم والحصول على ديكورات واثاث مثل ما يوجد فيها.
- دراما المسلسلات التركية المدبلجة تشجع على اللباس الفاضح وحب المظهر والمال.

❖ من الناحية الأخلاقية:

- دراما المسلسلات التركية لا تتوافق مع المفاهيم الدينية للمرأة الجزائرية المسلمة
- دراما المسلسلات التركية المدبلجة تشجع على تحرر وإشاعة العلاقات المحرمة بين الرجل والمرأة.

- دراما المسلسلات التركية المدبلجة تروج للأخلاق السيئة.

❖ من الناحية الاجتماعية:

- دراما المسلسلات التركية المدبلجة تتعارض مع العادات والثقافة الجزائرية.
- دراما المسلسلات التركية المدبلجة هي شكل من اشكال الغزو الثقافي.

Summary

A set of drama series dubbed into the Arabic language is shown on Arab satellite channels and websites, which have a significant impact on conservative Algerian society in its various races, classes and segments, and Algerian women are among the most vulnerable groups to these series, and thanks to watching them, they found themselves in front of two cultures. The two are different from the local Algerian and the Western Turkish, and this is what may affect them, and this effect will return to society each, either positively or negatively, as the woman is an active and highly sensitive element in it, and everything that afflicts or threatens her threatens the entire community.

In this context, our study was titled "Series Drama and its Impact on the Values of Algerian Women" "Turkish Drama as an Example".

The study aimed to find out the reasons that led Algerian women to watch the drama of dubbed Turkish soap operas, and to know the impact that these drama series have on women's values in terms of aesthetics, ethics and social development, as we started from the following main question:

Does the drama of the Turkish soap operas affect the values of Algerian women?

And there are three sub-questions under this question, which are:

- How popular are Algerian women to watch dubbed Turkish soap operas?
- What are the reasons that attracted Algerian women to watch the drama of dubbed Turkish soap operas?
- What is the impact of dubbed Turkish soap operas on the aesthetic, ethical and social values of Algerian women?

In order to verify these hypotheses in the field, we have adopted a descriptive approach that facilitates the path of field investigation and is based on collecting information and facts, analyzing them and interpreting them scientifically accurately in order to reach correct results, and the research

community is represented in a sample of women from the Punabi area in the city of Jijel, where we took 60 items using non-random random sample intentional, while the questionnaire was the study tool as it made it easier for us to collect information, facts and data.

The results of the study were concluded as follows:

- The reasons behind the popularity and popularity of Algerian women in Turkish drama series are due to the entertainment, handsome of the actors and the romantic nature of their presence.
- The drama of the dubbed Turkish soap operas affected the aesthetic, moral and social values of Algerian women, and their negative impact was most prominent.

From the aesthetic point of view:

- The majority of the respondents like to imitate the heroes in dress and fashion
- The respondents' desire to design their homes and have decorations and furniture similar to what is found in them.
- Dubbed Turkish soap opera drama encourages indecent dress and love of appearance and money.

Ethically speaking:

- Drama Turkish soap operas do not correspond to the religious concepts of Algerian Muslim women
- Dubbed Turkish soap operas' drama encourages the liberation and spread of forbidden relationships between men and women.

Dubbed Turkish soap operas' dramas promoting bad morals.

Socially:

Dubbed Turkish soap operas' dramas that contradict Algerian culture and customs.

Dubbed Turkish soap opera drama is a form of cultural invasion.

مقدمة

يعد الإتصال ظاهرة إجتماعية عرفتھا المجتمعات البشرية منذ العصور البدائية، وهو يشكل عصب الحياة المعاصرة، إذ يعد من أهم الوسائل الفعالة في تغيير الإتجاهات والقيم، ولتعزيز أي سلوك.

و قد عرفت الظاهرة الإتصالية في العصر الحالي عدة تغيرات و هذا نتيجة لثورة الصناعة التي شهدھا العالم خلال القرن 20 التي أحدثت تطورات مست جميع المجالات بما في ذلك مجال الإعلام و الإتصال و الوسائل التكنولوجية من بينها البث الفضائي و تكنولوجيا أقمار الاتصالات وغيرها من الوسائل، ونتيجة لهذه التطورات، أصبح البث الفضائي ظاهرة إعلامية أدت بالضرورة إلى إتساع عدد القنوات الفضائية التي تعمل على تشكيل إتجاهات أفراد المجتمع و تعزيز القيم التي تساهم في التغيير الاجتماعي و خلق مركز قوة سياسية إقتصادية و ثقافية و كذلك سيكولوجية، ومن أبرز هذه الوسائل التي صنعت هذا التغيير التلفاز الذي يعتبر من أكثر أوجه الإعلام إنتشارا. وهذا الأخير لقي جذب من طرف مستخدميه وذلك بسيطرته على حاسة السمع والبصر في آن واحد، من خلال البرامج التلفزيونية المتنوعة التي يقدمها على مدار الساعة، وقد جاء هذا التنوع بهدف جذب إهتمام المتابعين بإعتباره وسيلة جماهيرية، إستحوذت على الجماهير من مختلف الجنس والأعمار وبذلك فقد صنع ثورة حقيقية في مجال الإعلام والإتصال وجعلت منه ظاهرة نفعت الكثير من الباحثين إلى دراسة التأثيرات التي تحدثها على المجتمع بشكل عام والفرد بشكل خاص.

حيث تعتبر نتائج هذا التأثير معياراً مرجعياً لتحسين في نوعية البرامج المقدمة ومواكبتها من أجل الإحتفاظ على القاعدة الجماهيرية، ففي الوقت الحالي أصبحت التلفزة تروج مجموعة من العروض والمسلسلات الدرامية بمختلف أنواعها سواء كانت إجتماعية أو درامية أو كوميدية. كل حسب رغبة المتفرج، وبذلك إستطاعت الدراما في السنوات الأخيرة إحتلال مكانة مؤثرة وفعالة حيث لاقت رواجاً

كبيراً لبرامجها في الساحة العربية وإستطاعت إستقطاب إهتمام شرائح واسعة من الجمهور من خلال ما تحتويه العروض الدرامية من أحداث و قضايا تمس الواقع المعاش، حيث تبث مسلسلات عربية و أخرى عربية ناطقة باللغة العربية من بينها المسلسلات التركية على مختلف القنوات التلفزيونية الدرامية فقد تضاعفت مجالات عرضها و ساعات بثها.

ونظراً للإنتشار الواسع الذي أحدثته الدراما التركية المدبلجة في الأوساط العربية، فهي بذلك أحدثت تأثيرات و تغيرات جوهرية في الوسط الثقافي، الترفيهي و الاجتماعي بحيث أصبح لهذه المسلسلات المدبلجة قدرة كبيرة على نشر مختلف الأفكار و القيم و ساهمت في تغيير مواقف و أنماط سلوكية مما أدى إلى تغير في العادات و التقاليد نتيجة لتأثيرها على شخصية المتابعين كل على حدى، و الجمهور الجزائري كغيره من الجماهير العربية لاقى إستحسان لمثل هذه المسلسلات و أصبح متابعا لها في مختلف الأوقات فهي بذلك تحصد نسب مشاهدة عالية من خلال الإقبال الذي تلقته، وقد إزداد تأثير الدراما التركية في حياة المجتمع منذ بداية ظهورها على القنوات الفضائية و ذلك كان بداية سنة 2010 على شاشات MBC فهي تعد أول قناة فضائية عربية عرضت الدراما التركية المدبلجة. ويفسر بسبب الإقبال المتزايد على هذه المسلسلات منذ ظهورها حتى الآن لما تتميز به من تشويق و مواقف عاطفية و أنماط سلوكية مختلفة، كما أنها تعرض سلوكيات و قيم تتعارض مع القيم الموجودة في المجتمع الجزائري و بالرغم من هذا التأثير فلم تتراجع نسب المشاهدة في المجتمع المحلي و ذلك لأن الدراما التركية مستوردة لا يمكن تصنيفها في قالب و مجال واحد و هذا يعود إلى أي منتج أو الشخصيات التي ساهمت في إنتاج مثل هذه السيناريوهات او المحتوى الفني لها، و بالتالي سيكون له تأثير إيجابي أو تأثير سلبي الذي جاءت منها المسلسلات التركية المدبلجة والتي قد ينعكس تأثيرها على الثقافة الجزائرية و الأفكار و السلوكيات.

وتأسيسا على ما سبق تأتي هذه الدراسة لتلقي الضوء على جمهور دراما المسلسلات التركيبية المدبلجة من النساء الجزائريات ومدى تأثير هذه البرامج الدرامية على قيمهم.

إحتوت هذه الدراسة على خطة بحث منظمة قسمت إلى شقين وهما الشق النظري والشق الميداني:

- الشق النظري: ويحتوي على أربعة فصول.

- **الفصل الأول:** يتضمن الإطار المفاهيمي للدراسة حيث عالجنا فيه إشكالية الدراسة وفرضيتها، أسباب إختيار الموضوع، أهمية الدراسة وأهدافها، مفاهيم الدراسة ثم الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع وفي الأخير عرض المدخل النظري المعرفي للدراسة المتمثل في نظرية الإستخدامات والإشباع ونظرية الغرس الثقافي.
- **الفصل الثاني بعنوان:** ماهية الدراما وتطرقنا فيه إلى نشأة الدراما وأهمية وخصائص وأهداف الدراما، وتصنيفات وأشكال الدراما وفي الأخير عناصر الدراما.
- **الفصل الثالث بعنوان:** ماهية القيم وتناولنا فيه المفاهيم المرتبطة بالقيم، وأهمية وخصائص القيم ثم مكونات وتصنيفات القيم، مصادر القيم والمؤسسات المسؤولة عن إكتساب القيم، وفي الأخير النظريات المفسرة للقيم.
- **الفصل الرابع بعنوان:** المرأة الجزائرية والدراما التركيبية وقسمناه إلى ثلاثة: **أولا:** بعنوان ماهية المرأة الجزائرية تناولنا فيه، أهمية وخصائص المرأة الجزائرية ودورها في بناء المجتمع.

ثانيا: بعنوان ماهية دراما المسلسلات التركية، تناولنا فيه ونبذة عن ظهورها و

مضامين وقصص دراما المسلسلات التركية، القيم في دراما المسلسلات

التركية في الأخير الوسائل التي تبث من خلالها.

ثالثا: تضمن علاقة المرأة الجزائرية بدراما المسلسلات التركية.

– الشق الميداني: وقد قسمناه إلى فصلين:

• الفصل الخامس: والمتضمن منهجية الدراسة حيث تناولنا فيه: مجالات الدراسة،

المنهج المستخدم، عينة الدراسة، أداة الدراسة.

• الفصل السادس: المتضمن عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة حيث تناولنا فيه:

عرض وتحليل البيانات الإحصائية ثم مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات، ثم

مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة، والنتائج العامة للدراسة وأهم

الصعوبات التي واجهتنا.

لنختم دراستنا هذه ببعض الإقتراحات والتوصيات التي نأمل ان تساهم في إفادة من يرغب في دراسة

موضوع دراما التركية والقيم.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة.

- أولاً: إشكالية الدراسة
- ثانياً: فرضيات الدراسة
- ثالثاً: أسباب إختيار الموضوع
- رابعاً: أهمية الدراسة
- خامساً: أهداف الدراسة
- سادساً: مفاهيم الدراسة
- سابعاً: الدراسات السابقة
- ثامناً: النظريات المعتمدة في الدراسة

أولاً: الإشكالية.

أصبحت وسائل الإعلام والاتصال بمختلف أشكالها السمعية والبصرية سلطة كبيرة ومنابر قوية تفرض وجودها على الإنسان وتسيطر على نمط حياته من خلال ما تعرضه من مواد إعلامية دسمة تتنافس فيما بينها لتعرض ما هو أفضل وأجود، خاصة بعد التطورات التقنية والتكنولوجية التي توصل إليها العالم الحالي.

هذه الوسائل بواسطة تنوعها ومميزاتها التفاعلية الانية حولت العالم إلى غرفة صغيرة يعيش ويتفاعل فيها مليارات من البشر.

ويعتبر التلفزيون من أبرز وسائل الاتصال وأوسعها إنتشاراً أكثرها قبولاً لدى عموماً الأفراد بإعتباره وسيطاً سمعياً بصرياً يتمتع بمستوى عالٍ من الدقة والسرعة، إذ يجمع بين الصورة الحية المعبرة والألوان والحركة المقترنة بالصوت، ويمكنه الولوج إلى أفكار الفرد ومشاعره عبر أهم منفذين حسيين هما العين والأذن اللذان من خلالها تمر غالبية المؤثرات الحسية إلى وعي المرء، يتميز بتقديم المعارف والأفكار والخبرات لمشاهديه في مشاهدة متكاملة وفي قالب جذاب ومتميز.

وقد ساهم البث الفضائي عبر الأقمار الصناعية وكذا تعدد وتنوع القنوات الفضائية ما بين المفتوحة أو المشفرة، والحكومية والعامة والخاصة والتجارية في تعزيز خدمات التلفزيون ودعم وظائفه، حيث إستحوذت على عقول المشاهدين من خلال البرامج المتنوعة ذات المضامين المختلفة بإختلاف وتنوع أهدافها وأدوات إنتاجها و المتمثلة في المواد الإخبارية والسياسية والاجتماعية والثقافية والترفيهية، والتعليمية، وبذلك أصبحت تشكل جزءاً من نسيج المجتمع وكيانه وأصبحت تؤثر في التكوين الثقافي والقيمي للمجتمعات عبر العالم.

والملاحظ في المجتمعات العربية أنها تعيش في عصر إنفتاح إعلامي غير مسبوق، الأمر الذي أدى على إمتزاج الثقافات والعادات والعلوم في إطار ما يعرف بحوار الحضارات والثقافات، وتعرض المجتمعات العربية للغزو الثقافي والإعلامي من بينهم المجتمع الجزائري الذي يستقبل ويستهلك كل ما يعرض وينتج نظرا لضعفه في مواكبة تكنولوجيا الحديثة الإعلامية والاتصالية فبدل الإنتاج فهو يستورد، ويتخذ هذا النمط من الإعلام أشكالاً متنوعة والمتمثلة في الأفلام والبرامج التلفزيونية والأغاني ورسوم الكرتون والمسلسلات وغيرها.

هذه الأخيرة أي المسلسلات بالأخص درامية التركيبية، أصبحت المستجد الجديد في أغلب الفضائيات الإعلامية العربية التي لاقت إقبالا كبيرا من طرف المشاهد وغزت البيوت العربية و التي تعد من أفضل الأساليب التي تستعملها دول عديدة خصوصا المتقدمة في نضرة ثقافتها وعاداتها، وذلك من خلال إستثمارها لكافة مفردات اللغة و الصورة و العناصر المرئية واللونية و الضوئية في التصوير و المونتاج و الإخراج و مختلف عناصر التشويق و الإثارة التي تساعد على تكوين و بناء صور ذهنية لدى الجمهور، وماتحمله من تأثيرات على قيم وسلوكيات و ثقافة المجتمع بمختلف أعمارهم وفئاتهم. وتعد المرأة الجزائرية المستهدف الأول من مسلسلات دراما التركيبية و اكثر الفئات متابعه لها، فالمرأة عائد حضاري و إجتماعي يتمثل في قدرتها على التربية السليمة و الاهتمام بالأطفال و توجيههم وإرشادهم، وتنظيم الأسرة و الإعتناء بها بالإضافة إلى تحقيق تفاعل داخل المجتمع و تحفيز السلوكيات الإيجابية و تعزيز قيم التعاون و التكافل و التأزر وهذا من أجل أن يعبر عن المكونات الأساسية للمجتمع الإنساني، وهذه القيم كلها أصبحت مهددة و مستهدفة من طرف الدراما التركيبية و الغزو الثقافي التي تحدته لهم بتخليهم عن القيم التقليدية و تبني قيم جديدة تعمل على تشكيل أنماط

التفكير و سلوكيات مختلفة تتعارض مع قيم المرأة الجزائرية المسلمة كالألبسة و الديكور و طريقة العيش.

ومن هنا نطرح التساؤل الرئيسي الآتي:

- هل لدراما المسلسلات التركية المدبلجة أثر على قيم المرأة الجزائرية؟

وتندرج ضمن هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مدى إقبال المرأة الجزائرية على مشاهدة دراما المسلسلات التركية المدبلجة؟
- ماهي أسباب إنجذاب المرأة الجزائرية إلى مشاهدة دراما المسلسلات التركية المدبلجة؟
- ماهو الأثر الذي تحدثه دراما المسلسلات التركية المدبلجة على قيم المرأة الجزائرية الجمالية والأخلاقية والاجتماعية؟

ثانيا: فرضيات الدراسة.

تلعب الفروض دورا كبيرا في البحث العلمي، فهي بمثابة الشمعة التي تضيء للباحث طريق البحث، حيث تساعد على تحديد المسار السليم الذي يتبعه الباحث في بحثه، ولا يمكن التقدم في أي بحث بدون المرور بهذه المرحلة.

وتعرف الفروض على أنها "حلول وتفسيرات مؤقتة يضعها الباحث لحل مشكلة البحث، فهو إجابة محتملة لأسئلة البحث وتمثل الفروض العلاقة بين متغيرين: متغير مستقل ومتغير تابع"⁽¹⁾.

كما تعرف بانها: عبارة عن فكرة مبدئية تربط بين الظواهر المدروسة والعوامل المرتبطة والمسببة لها

(1) ذوقان عبيدات و آخرون؛ البحث العلمي مفهومه وأدواته و أسلوبه، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2012، ص84.

ونستنتج من خلال التعريفين ان الفروض تكون عبارة عن إجابات مؤقتة تحتمل الصدق او الخطأ، للسؤال الرئيسي المطروح في إشكالية أي بحث (1).

وقد أنطلقنا في دراستنا هذه من فرض رئيسي مفاده:

- للدراما المسلسلات التركية المدبلجة أثر على قيم المرأة الجزائرية.

وقد إنبثقت من الفرض الرئيسي الفرضيات الفرعية التالية:

- هناك إقبال كبير للمرأة الجزائرية على مشاهدة دراما المسلسلات التركية المدبلجة.
- وسامة الممثلين والطابع الرومانسي والتسلية من أسباب إنجذاب المرأة إلى مشاهدة دراما المسلسلات التركية المدبلجة.
- تحدث دراما المسلسلات التركية المدبلجة أثرا سلبيا على قيم المرأة الجزائرية من الناحية الجمالية والاخلاقية والاجتماعية.

ثالثا: أسباب إختيار الموضوع.

تعتبر عملية إختيار الموضوع أول خطوة من الخطوات المنهجية لإعداد البحث العلمي، وهي من اعقد المسائل التي يواجهها، ويستغرق فيها الباحث وقتا كبيرا للتفكير والاطلاع على الموضوع، إذ أن عملية إختيار الموضوع للدراسة لا تم بمحض الصدفة بل يخضع لعدة دوافع منها ما هو ذاتي ومنها ما هو موضوعي.

وقد جاء اختيارنا لموضوع البحث هذا والتقصي عنه من خلال مجموعة من الاعتبارات و تجلت فيما يلي:

(1) إحصان محمد الحسن؛ الأسس العلمية لمناهج البحث العلمي، دار الطليعة للنشر والتوزيع، بيروت، 1982، ص64.

• الأسباب الذاتية:

– الرغبة الذاتية والميل الشخصي لمعالجة ودراسة الموضوع المتعلق بالدراما وأثرها على قيم المرأة الجزائرية.

– إثراء معارفنا وتوسيعها من خلال الإطلاع والبحث والحصول على معلومات علمية.

– عدم تطلب البحث تكلفة مادية ضخمة.

– إنجاز مذكرة التخرج والحصول على شهادة الماستر.

• الأسباب الموضوعية:

– إرتباط الموضوع بالتخصص علم الاجتماع الإتصال.

– الإنتشار الواسع للدراما التركبية وتنوع أشكالها ومواضعها ومضامينها.

– الإقبال الكبير للمرأة الجزائرية على مشاهدة المسلسلات الدرامية.

– قابلية الموضوع للدراسة والبحث الميداني.

رابعاً: أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة في تطرقها لموضوع القيم الذي يعتبر المحدد الأساسي لسلوك الإنسان، والأساس

في تماسك النسيج الاجتماعي والثقافي للمجتمع بشكل عام والنسق القيمي بشكل خاص، وتعرف على

موجهات الفعل الاجتماعي، ومن خلال الدور الذي باتت تلعبه دراما المسلسلات المدبلجة للعربية في

المجتمع الجزائري والاثر الذي تحدثه فيهم، حيث أصبحت محل أنظار المهتمين في المجال الإعلامي

والاجتماعي، وكون هذه الدراسة تتناول وتمس قيم المرأة الجزائرية التي تعد عضو فعال وحساس في

المجتمع.

خامسا: أهداف الدراسة

لكل دراسة سوسيوولوجية أهداف معينة تسعى الى تحقيقها من خلال ما يتوصل اليه من الكم النظري والتطبيقي، من اجل الوصول إلى نتائج يستفيد منها المجتمع عامة والبحث العلمي خاصة، و الهدف الذي نسعى الى تحقيقه من خلال دراستنا هذه يتمثل فيما يلي:

- معرفة مدى وحجم مشاهدة المرأة الجزائرية للمسلسلات الدرامية التركية.
- التعرف على أسباب إنجذاب المرأة الجزائرية للمسلسلات الدرامية التركية.
- إبراز أثر المسلسلات الدرامية التركية على قيم المرأة الجزائرية الجمالية والأخلاقية والإجتماعية.

سادسا: مفاهيم الدراسة

1. الدراما

لغة: كلمة إغريقية قديمة يرجع إشتقاقها اللغوي إلى الفعل dram الذي كان يعني عند الإغريق "الفعل" أو التصرف أو السلوك الإنساني بشكل خاص⁽¹⁾.

وجاء في معجم مصطلحات الإعلام بأنها "كلمة مشتقة من الفعل اليوناني Daro بمعنى يؤدي، أي أنها تعني باليونانية الأداء وسيمياء الأداء التمثيلي"⁽²⁾.

إصطلاحا: "الدراما هي التمثيل والتشخيص والتجسيد والمحاكاة للواقع والأشخاص والملابسات والأجواء"⁽³⁾.

(1) أشرف فالح الزغبى؛ الدور الإتصالي للمخرج في العمل الدرامي التلفزيوني، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2012، ص26.

(2) طارق سيد أحمد الخليفة؛ معجم مصطلحات الإعلام، إنجليزي عربي، دراما المعرفة الجامعة، فلسطين، ط1، 2008، ص109.

(3) محمد عمارة؛ الدراما التاريخية وتحديات الواقع المعاصر، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، 2005، ص9.

وفي تعريف آخر هي: "شكل من أشكال الفنون المكتوبة للعرض تختلط فيها الفكاهة بالحزن والشعر بالنتنر، وهي تقدم أحداث واقعية عن الحياة ولديها القدرة على إثارة إهتمام وتحريك المشاعر"⁽¹⁾.

التعريف الإجرائي: هي عمل فني تمثيلي يهتم ويرتبط بمشاكل ومستجدات الحياة اليومية، يتم تصويرها على شكل قصة يديها مجموعة من الممثلين في حلقات درامية متتالية.

2. المسلسل:

لغة: مشتق من الفعل سلسل، يسلسل، سلسلة، وهناك عدة معاني لسلسل منها ترابط الأشياء وتتابعها وتسلسلها وهو مجموعة من الحلقات المتتابعة، ذو حوادث مرتبطة ببعضها البعض⁽²⁾.

إصطلاحا: جاء تعريف المسلسل في قاموس الإعلام والاتصال بأنه: "عبارة عن برنامج درامي شعبي تجري أحداث القصة فيه على حلقات يتميز عن السلسلة التي تعرض شخصيات ثابتة تواجه في كل جزء مغامرات مختلفة، ويقدم في شكل ثلاثية أو خماسية أو سباعية أو ثلاثين حلقة أو ما يزيد"⁽³⁾.

وفي تعريف آخر: هي دراما متتابعة الأحداث تشد إنتباه المشاهد وتقدم له قيمة فنية وثقافية، وهي عبارة عن قصة مطولة بأحداث مسلسلة فيها عقدة أو مجموعة عقد، تسير حول نهاية مراد توصيلها⁽⁴⁾.

(1) مي عبد الله؛ المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2014، ص162.

(2) 07:14:2020/05/12 WWW.Almaany.com

(3) إسماعيل عبد الحافظ؛ إستراتيجية الإتصال الثقافي في دراما المسلسلات التلفزيونية العربية، دار عياد للنشر والتوزيع، ط1، 2015، ص25.

(4) رزان بسام قطوس؛ درجة التأثير الدراما الاجتماعية التركية المدبلجة على الأردنية، رسالة ماجستير، كلية الإعلام جامعة الشرق الأوسط، 2018، ص50.

التعريف الإجرائي: وهو عبارة عن دراما تحتوي على عدد من الحلقات المتعاقبة يقوم بتأديتها ممثلين، يتم فيها عرض الحوادث والقصص بحيث تكون مرتبطة ببعضها البعض، ويتم عرضها على جمهور معين.

3. دراما المسلسلات:

إصطلاحاً: "هي عمل فني يتكون من عدد من الحلقات المتوالية، تتوحد في الفكرة والأهداف، وتحتوي على الشخصيات التي يجمعها صراع ما، يدور حول موضوع قيمى أو إنسانى، وتلعب فيه ثقافة الشخصيات والبيئة الثقافية دوراً مهماً في التحكم بالصراع، وضبط المواقف والتصرفات⁽¹⁾."

4. دراما الترقية المدبلجة:

إجرائياً: هي عمل فني تمثيلي تحتوي على سلسلة من الحلقات المتتابعة تعالج فيها أحداث وقصص وقضايا متنوعة، يقوم بإنتاجها وتمثيلها أترك، تعبر عم المجتمع التركي، قامت شركات إنتاج متعددة بدبلجتها إلى اللغة العربية وذلك بتركيب أداء صوتي بديل النص الأصلي ومطابقة للشفاه ومنسجمة مع شخصيات تم بثها على الفضائيات.

5. الأثر

لغة: كما ورد في معجم الوسيط: " أثر فيه: ترك فيه الأثر وتأثر الشيء، ظهر فيه الأثر وبالشيء تطبع فيه والشيء تتبع أثره به⁽²⁾."

(1) إسماعيل عبد الحافظ، مرجع سابق ص25.

(2) معجم المعاني www.almaany.com 2020/05/13

إصطلاحاً: هو محصلة التغيير المرغوب أو غير المرغوب فيه الذي يحدث لدى الأفراد⁽¹⁾.

إجرائياً: هو ما ترك بصمة أو علامة في المؤثر سواء كانت العلامة حسية كضربة أو معنوية

كالتطبع، أما في دراستنا هذه فيقصد به ما تتركه المشاهدة المتكررة للسلسلات تركية على قيم المرأة

الجزائرية، وقد تكون نتيجة ما تتركه سلبية أو إيجابية

6. القيم

لغة: قيمة الشيء قدره، وقيمة المتاع ثمنه: والقيمة من الإنسان: طوله، الجمع قيم يقال ما لفلان قيمة،

ماله ثبات ودوام على الأرض، وما له قيمة إن لم يدم على شيء⁽²⁾.

وجاء في تعريف آخر: "وردت كلمة قيمة في اللغة اللاتينية وهي مأخوذة من الفعل valeo ومعناه

قوي، ويعبر عن فكرة أن الإنسان يعيش في صحة جيدة ومتكيف، إستخدم الفرنسيون القيمة بمعني

valeur و إرتبطت بمعني إقتصادي وبفكرة بدل المال من أجل الحصول على الأشياء، أما فالإنجليزية

فأستخدم مصطلح wouth و إحتفظ بالمعنى اللاتيني الذي يعني القوة"⁽³⁾.

إصطلاحاً: هي مجموعة الأحكام التي يصدرها الفرد على بيئته الإنسانية والإجتماعية والمادية،

وهذه الاحكام في بعض جوانبها نتيجة تقويم الفرد او تقديره الا انها في جوهرها انتاج اجتماعي

استوعبه الفرد وتقبله كمحاكاة أو مستويات أو معايير تحدد في صورة مجموعة استجابات القبول أو

الرفض إزاء موضوعات أو اشخاص أو أفكار.

(1) حسن شحاتة، زينب النجار؛ معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدراما المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط2، 2011، ص22.

(2) أحمد عزت جبر محمود؛ تنشيط الدماغ عند الأطفال، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2013، ص23.

(3) سلوى سيد عبد القادر؛ الأنثروبولوجيا والقيم، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر، مصر، ط1، 2013، ص19.

من خلال هذا التعريف نخلص الى قول بأن القيمة إنتاج إجتماعي يصدر من البيئة الإنسانية والإجتماعية والمادية التي يتقبلها الفرد وسلوك الفرد يحدد في إطار القيمة التي يؤمن بيها كل فرد⁽¹⁾.

• يعرفها بارسونز: هي عنصر في نسق رمزي مشترك يعتبر معيارا او مستوى للاختيار بين بدائل توجيه التي توجد في الموقف⁽²⁾.

• تعريف فتحي ملكاوي: صفة عقلية والتزام وجداني يوجه فكر الانسان وإتجاهاته ومواقفه وسلوكه⁽³⁾.

• يعرفها محمد إبراهيم: مقاييس أو مستوى او معيار نستهدفه في سلوكنا ونسلم أنه مرغوب فيه أو غير مرغوب عنه وهي مقاييس أو مستوى له ثبات أو إستمرار لفترة زمنية يؤثر في سلوك الفرد تأثيرا يتفاعل مع مؤثرات أخرى لتحديد السلوك في مجال معين⁽⁴⁾.

– يعرفها زاهر ضياء: بأنها مجموعة من الاحكام المعيارية المتصلة بضامين واقعية يكتسبها الفرد من خلال إنفعاله وتفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة⁽⁵⁾.

– مفهوم علي خليل أبو العينين للقيم: هي مجموعة من المعايير والأحكام تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والإجتماعية بحيث تمكنه من إختيار أهداف

(1) حسين عبد الحميد أحمد رشوان؛ تطور النظم الاجتماعية وأثرها على الفرد والمجتمع، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، ط1، 2003، ص80.

(2) نادية محمود مصطفى وآخرون؛ القيم في الظاهرة الاجتماعية، دار البشير للثقافة والعلوم، مصر، ط1، 2011، ص459

(3) نفس المرجع؛ ص459

(4) د علي عبد الحميد أحمد؛ التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية، مكتبة حسن العصرية، بيروت، ط1، 2010، ص145.

(5) زاهر ضياء؛ القيم العملية التربوية، مؤسسة الخليج العربي، القاهرة، مصر، ط1، 1986، ص24.

وتوجيهات لحياته، يراها جديرة بتوظيف إمكانياته، وتتجسد خلال الإهتمامات أو الإتجاهات، أو السلوك العلمي أو اللفظي بطريقة مباشرة وغير مباشرة⁽¹⁾.

– يعرفها عاشور: مجموعة من الأفكار والإهتمامات التي كونها الفرد من خلال تجاربه المتنوعة والعملية في المجتمع، حيث إكتسبت الصفة المعيارية لتصرفات الإنسان، واتخذت سمة الإيجابية الشرعية للحكم على تصرفاته وسلوكه في المجتمع.

– تعريف الدمرداش: المبادئ الجماعية التي يؤمن بها المجتمع ويعتزبها ويحرص عليها، ولذلك فهي ذات صفة جماعية بعكس الإتجاهات التي لها صفة شخصية وهي توجه السلوك العام وتكسبه نوعا من الثبات وتحدد الغايات⁽²⁾.

إجرائيا: هي محدد من محددات السلوك الإنساني، من خلالها يمكن الحكم على من حولنا بأنه مرغوب وغير مرغوب، تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والجماعية.

7. مفهوم المرأة:

لغة: هي الشق الثاني من الإنسان المعمر في هذه الأرض، ولفظة المرأة مشتقة من الفعل مرا ومصدرها المروءة، والمرء هنا هو الإنسان والمرأة هي مؤنث الإنسان⁽³⁾.

⁽¹⁾وليد خلف الله محمد دياب؛ أخلاقيات ممارسة العلاقات العامة، دار البازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2019، ص291.

⁽²⁾ د.فارس راتب الأشقر؛ إزدواجية القيم لدى الطلبة، دار زهران للنشر و التوزيع، الأردن، ط1، 2011، ص29.

⁽³⁾ علي بن هادية، بلحسن البليش؛ القاموس الجديد، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط1، 1991، ص1043.

إصطلاحاً: هي كيان إنساني مستقل تتمتع بالقيمة الإنسانية كاملة، أسوة بالرجل ولها حقوق وواجبات مثل الرجل في مختلف المجالات⁽¹⁾، ويستخدم لفظ المرأة لتمييز الفرق البيولوجي بين أفراد الجنسين رجل والمرأة.

8. المرأة الجزائرية:

إجرائياً: هي كائن حي يؤثر ويتأثر بأمور المجتمع، وتتمثل في الأم والأخت والزوجة والبنات، تعيش داخل الحدود الجغرافية الجزائرية مسلمة، لها ثقافتها وتقاليد الخاصة التي تميزها عن غيرها من نساء العالم، مهمتها الأساسية التربية والتنشئة وأحداث تفاعل بين الأفراد وهي بهذا نصف المجتمع.

سابعاً: الدراسات السابقة.

بعد البحث عن الدراسات السابقة لموضوعنا والمتعلقة بدراما المسلسلات وأثرها على قيم المرأة الجزائرية، تم العثور على بعض الدراسات التي تشبه دراستنا ومن بينها:

1. الدراسات الجزائرية:

❖ **الدراسة الأولى:** بعنوان "أثر وسائل الإعلام على القيم وسلوكيات لدى الشباب" أطروحة لنيل

شهادة دكتوراه من إعداد الباحث السعيد بومعيزة 2006.

جاءت إشكالية الدراسة منطوية تحت التساؤل الرئيسي المتمثل في:

- ما هو أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب الجزائري؟

وإندرجت تحت هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي:

(1) عدنان أبو مصلح؛ معجم علم الاجتماع، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2006، ص72.

– ما مدى إرتباط الشاب الجزائري بالقيم وتأثرهم بالأفكار الإستحداثية الوافدة عن طريق وسائل الإعلام بصفة رئيسية؟

– هل حافظوا الشباب الجزائري على قيمهم الأصلية؟

– هل تبنا بعض الأفكار الإستحداثية والسلوكات التي أبعدتهم عن القيم أو حققت بعض الغايات؟

وقد إستخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته، وكانت الإستمارة هي أداة هذه الدراسة.

وصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التحليلية أهمها:

– أن التلفزيون هو الوسيلة الأكثر إستعمالا من طرف المبحوثين الشباب حيث بلغت نسبة 94,9

– أفراد عينة الإناث يتعرض لبرامج الخيال كالأفلام و المسلسلات و المنوعات ولذا يعتقدن بقدرة وسائل الإعلام على جعلهن يرتبطن بالقيم أكثر وهذا ينطبق على أغلبية الشباب المبحوثين .

– الإقرار بدور وسائل الإعلام في تعزيز القيم لدى الشباب مكملًا لمؤسسات التنشئة الاجتماعية فكان دور هذه المؤسسات قوي إلا أنه أصبح أكثر ضعفا في تعزيز القيم.

التعقيب على الدراسة:

– تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في متغير واحد من الموضوع وهو الأثر على القيم، وكذلك نفس المنهج وهو المنهج الوصفي، ونفس الأداة وهي الإستمارة، نفس البلد التي أجريت فيها الدراسة وهو الجزائر .

– وتختلف هذه الدراسة مع دراستنا في المتغير الأول، حيث إعتدنا على متغير دراما المسلسلات التركيبية بينما في دراسة بومعيزة إستخدم متغير وسائل الإعلام، بالإضافة إلى

إختلاف في عينة الدراسة، في دراستنا الحالية المرأة الجزائرية وفي دراسة بومعيزة الشباب الجزائري.

❖ الدراسة الثانية: بعنوان "دور التلفزيون في تشكيل القيم الجمالية لدى الشباب الجامعي"

أطروحة لنيل شهادة الدكتوراة من إعداد الطالب سمير لعرج سنة 2007.

جاءت إشكالية الدراسة منطوية تحت التساؤل الرئيسي المتمثل في:

- ما طبيعة الدور الذي يلعبه التلفزيون في تشكيل وصياغة القيم الجمالية لدى فئة الشباب الجزائري؟

وإندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات تفرعية وهي كالاتي:

- ماهي العناصر والصفات التي تعجب المبحوثين الشباب في بعض الفنون التي تعرض في التلفزيون؟

- هل هناك فروق ذات دالة بين دور التلفزيون في تشكيل القيم الجمالية لدى الشباب الجامعيين؟

- هل توجد علاقة قوية بين الألوان الموجودة في البرامج التلفزيونية وتفضيلات وانجذاب الشباب المدروس لهذه الألوان؟

- هل هناك إتفاق بين الإناث والذكور في إنجذابهم لجمال الشخصيات التلفزيونية؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات وضع الباحث عدة فرضيات:

- هناك فروق دالة بين دور التلفزيون في تشكيل القيم الجمالية لدى الشباب المدروس.

- هناك فروق دالة بين دور التلفزيون في تشكيل خصائص وصفات القيم الجمالية.

- توجد علاقة قوية بين الألوان الموجودة في البرامج التلفزيونية وتفضيلات وإنجذاب الشباب الجامعي لهذه الألوان.

- هناك فروق دالة بين دور التلفزيون في تشكيل الجماليات لدى الشباب الجامعي.
 - يجذب الذكور إلى جمال الشخصيات التلفزيونية الرياضية والفكاهية والدينية، بينما تتجذب الإناث إلى جمال الشخصيات الدرامية والفكاهية والدينية.
 - وهدفنا الدراسة إلى:
 - التعرف على طبيعة وعادات وأنماط المشاهد التلفزيونية لدى أفراد العينة.
 - معرفة دور التلفزيون في تشكيل القيم الجمالية لدى عينة البحث.
 - معرفة الشخصيات التلفزيونية التي تتجذب إليها عينة البحث.
 - معرفة الجماليات التي تشكلها البرامج التلفزيونية لدى عينة البحث.
 - معرفة مدى تحقيق البرامج التلفزيونية للمتعة والحاجة الجماليتين لعينة البحث.
- وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي الوصفي والمنهج المقارن، على عينة غير احتمالية وهي الحصصية وكانت الإستمارة هي أداة الدراسة.
- وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي كالتالي:
- هناك علاقة ارتباطية بين الألوان الموجودة في التلفزيون وتفضيلات وإنجذاب الشباب الجامعي لها، ويعتبر اللون الأزرق المفضل لهم.
 - الجماليات التي شكلتها القنوات التلفزيونية هي الجماليات المتعلقة بطرق ترتيب الأثاث والتزيين ثانياً ولباس ثالثاً
 - الشباب الجامعي إنجذب جمالياً إلى الشخصيات الفكاهية ومقدمي الأخبار والمنشطين والرياضيين والحصص.

– التلفزيون يساهم في تحقيق المتعة والحاجة الجماليتين لدى المبحوثين كما أن الفروق الموجودة بين تحقيق البرامج التلفزيونية الحاجة والمتعة الجماليتين لدى الذكور والإناث كانت دالة إحصائياً.

تعقيب على الدراسة:

– تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا بالنسبة للموضوع في متغير القيم، وأيضاً نفس المنهج وهو المنهج الوصفي، ونفس الأداة وهي الإستمارة، كما أجريت كلتا الدراستين في نفس البلد وهو الجزائر.

– ونختلف هذه الدراسة مع دراستنا من حيث الموضوع إذ خصصنا دراما المسلسلات التركية في المتغير الأول أما دراسة سمير إستخدمت التلفزيون بمختلف برامجها في أن موضوعنا يبحث عن الأثر أما دراسته فتبحث عن الدور، كما أضاف المنهج المقارن الى جانب المنهج الوصفي.

2. دراسات عربية:

❖ دراسة ثالثة: بعنوان أثر المسلسلات التركية التي تعرض على القنوات الفضائية العربية على

المجتمع الأردني، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه من إعداد الطالبة منال هلال مزاهرة سنة

2011 جامعة البتراء كلية الآداب والعلوم الأردن.

جاءت إشكالية الدراسة منطوية تحت تساؤل الرئيسي وهو:

– ما مدى أثر المسلسلات التركية التي تعرض على القنوات الفضائية العربية على المجتمع

الأردني؟

واندرج تحت هذا تساؤل عدة تساؤلات المتمثلة فيما يلي

- ما مدى التعرض للقنوات الفضائية العربية؟
 - ما مدى تأثر بالمسلسلات او المشاهد الدرامية التركية والإنجذاب إليها؟
 - ماهي تأثيرات الإيجابية وراء مشاهدة المسلسلات التركية؟
 - ما هي تأثيرات السلبية وراء مشاهدة المسلسلات التركية؟
 - هل تعتبر المسلسلات التركية شكلا من اشكال الغزو الثقافي؟
- كما هدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع وأسباب الإقبال المتزايد لمشاهدة المسلسلات التركية
- التعرف على تأثيرات الإيجابية والسلبية للمسلسلات التركية المدبلجة على المجتمع الأردني.
 - التعرف على الدوافع الرئيسية وراء إنبهار المجتمع الأردني بالمسلسلات التركية.
- ثم إعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي وكانت الاستمارة هي أداة الدراسة، إذ قامت الباحثة بأخذ عينة عشوائية من
- أولياء وريبات البيوت والشباب، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من نتائج كان أهمها:
- إرتفاع مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة بنسبة عالية بلغت 82%.
 - الأسباب الرئيسية وراء إنجذاب افراد العينة لهذه المسلسلات هي الحالة الرومانسية العالية لهذه المسلسلات.
 - أوضحت أن اللهجة المستخدمة في الدبلجة ساهمت في عملية التشويق وذلك بسبب اللهجة السورية شامية التي لها تأثير الأكبر.
 - المسلسلات تركية لا تقترب من ثقافة وعادات المجتمع الأردني كطريقة الملبس والمأكل والمشرب.
 - غالبية المبحوثات يرون أن هذه المسلسلات شكل من اشكال الغزو الثقافي.

- المسلسلات لها بعض الجوانب الإيجابية تتمثل في تغيير اتجاهات بعض الأزواج لتعامل وفق الحالة المثالية.

تعقيب على الدراسة:

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في الموضوع فكلهما تبحثان على الأثر الذي أحدثته المسلسلات التركية، نفس المنهج وهو المنهج الوصفي، ونفس الأداة وهي الاستمارة. وتختلف هذه الدراسة مع دراستنا في العينة حيث كانت عينتنا تتمثل فالمرأة الجزائرية فحين دراسة لمزهره المجتمع الأردني من ربات البيوت ورجال وشباب، من خلال العينة نرى أيضا اختلاف في مكان حيث كانت دراستنا بالجزائر في منطقة معينة بينما دراسة سابقة كانت في الأردن.

❖ دراسة رابعة: بعنوان دور الدراما التركية في رسم صورة تركيا لدى طلبة جامعة الخليل، أطروحة لنيل شهادة الماجستير من إعداد الطالب بلال يوسف حسن الملاح سنة 2013.

جاءت إشكالية الدراسة منطوية تحت تساؤل الرئيسي وهو:

- ما دور الدراما التركية في رسم صورة تركيا لدى طلبة جامعة الخليل؟

وإندرجت تحت هذا تساؤل عدة تساؤلات فرعية والمتمثلة في:

- ماهي أسباب متابعة طلبة جامعة الخليل لدراما التركية؟

- ماهي الصورة التي يرسمها طلبة جامعة الخليل عن تركيا من نواحي الاجتماعية وطبيعية

وثقافية؟

- ما هو دور كل من قصة المسلسل المفضل والشخصيات المفضلة والمشهد المفضل في رسم

صورة تركيا لدى طلبة جامعة الخليل؟

وهدفت الدراسة إلى:

- التعرف على أسباب متابعة الطلبة لدراما التركية
 - التعرف على صورة الإجتماعية وطبيعية وثقافية لدى طلبة جامعة الخليل.
 - التعرف على دور دراما في رسم صورة تركيا.
 - التعرف على أدوات التي ساهمت في رسم الصورة.
- وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي على عينة عشوائية بسيطة من طلبة جامعة الخليل، وكانت الإستمارة هي أداة الدراسة، وخلصت نتائج الدراسة كما يلي:

- هناك نسبة مرتفعة تشاهد الدراما التركية
- إرتفاع نسبة المتابعة يدل على نفوذ وقوة دراما تركية كأسلوب من أساليب الخطاب
- يكمن السبب الحقيقي في متابعة الدراما التركية إلى أن القصص تحمل شحنة كبيرة من رومانسية والأبطال والطبيعة الخلابة واللهجة السورية المستخدمة.
- الصورة التي تركتها دراما التركية في أذهان الطلبة في صورة المجتمع التركي الرومانسي، إذ يفضلون المشاهد الرومانسية لافتقار المجتمع الفلسطيني لها.
- أن الإحباط والقلق أهم ما يشعر به المتابع لدراما التركية.
- هناك تأثيرات سلبية لهذه دراما على الثقافة والعادات والتقاليد الفلسطينية.

تعقيب على الدراسة:

- تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا من حيث الموضوع في متغير دراما التركية، نفس المنهج وهو المنهج الوصفي، ونفس الأداة وهي الاستمارة.

- وتختلف هذه الدراسة مع دراستنا في المتغير الثاني والذي يتمثل في رسم صورة تركيا أما نحن فمتغيرنا هو القيم، في دراستنا نريد معرفة الأثر الذي تحدثه هذه المسلسلات بينما بلال يوسف يبحث عن دور، اختلاف في مجتمع الدراسة أخذنا عينة من نساء الجزائر أما مجتمع دراسة سابقة هو عينة من طلبة جامعة الخليل، إختلاف مكان دراسة الحالية منطقة لعقابي والسابقة جامعة الخليل.

❖ دراسة خامسة: بعنوان أثر المسلسلات المدبلجة في القنوات الفضائية العربية على القيم

لدى شباب الجامعي الفلسطيني أطروحة لنيل شهادة الماجستير من إعداد نعيم فيصل

المصري سنة 2013.

وجاءت إشكالية الدراسة منطوية تحت تساؤل الرئيسي التالي:

- ما مدى تأثير المسلسلات المدبلجة المعروضة في القنوات الفضائية العربية على القيم لدى شباب الجامعي الفلسطيني وما الإشباع التي تحققها؟

واندرج تحت هذا تساؤل عدة أسئلة فرعية المتمثلة فيما يلي:

- ما معدل مشاهدة شباب الجامعي الفلسطيني للقنوات الفضائية بشكل عام؟
- ما القنوات الغربية الفضائية الأجنبية التي يفضلها شباب الجامعي الفلسطيني؟
- ما الأيام التي تزداد فيها مشاهدة السباب للقنوات الفضائية؟
- ما مدى تأثير المسلسلات المدبلجة على القيم من وجهة نظر شباب الجامعي الفلسطيني؟
- ما السلوكيات السلبية التي تقدمها المسلسلات المدبلجة من وجهة نظر شباب الجامعي

الفلسطيني؟

كما هدفت الدراسة الى:

- الكشف على أثر المسلسلات المدبلجة المعروضة على القنوات الفضائية على قيم شباب الجامعي الفلسطيني.
 - معرفة مدى وعي شباب بخطورة المسلسلات المدبلجة المعروضة على القنوات الفضائية.
 - إدراك مدى قدرة شباب الجامعي الفلسطيني على التمييز بين السلوكيات الإيجابية والسلبية التي تقدم وتعرض في القنوات العربية.
- وقد استخدم الباحث المنهج مسح جمهور وسائل الاعلام على عينة عشوائية طبيعية من طلبة الجامعات وكليات الفلسطينية في قطاع غزة وكانت الإستمارة هي أداة الدراسة، وخلصت نتائج الدراسة كالتالي:

- المسلسلات المدبلجة لها تأثير سلبي على القيم المختلفة، وخاصة القيم الدينية كإهمال الفرائض الدينية وتضييع الوقت الخيانة، الكذب والتبذير.
- أشارت الى أن العلاقات العاطفية من أفضل الموضوعات التي تتناولها المسلسلات المدبلجة.
- هناك نسبة مشاهدة المسلسلات المدبلجة كبيرة.
- القيم المعروضة في المسلسلات المدبلجة لا تتوافق مع ثقافة والدين الإسلامي.
- الفترة المسائية هي أفضل فترة لمشاهدة المسلسلات المدبلجة.

تعقيب على الدراسة:

- تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في الموضوع فكلتا دراستينا تسعى الى معرفة الأثر الذي تحدثه المسلسلات المدبلجة على القيم، ونفس أداة الدراسة وهي الاستمارة.
- تختلف هذه الدراسة مع دراستنا في المنهج حيث كان منهجنا هو الوصفي بينما نعيم فيصل اعتمد على منهج مسح جمهور وسائل الإعلام، اختلاف في مجتمع الدراسة حيث يتكون

مجتمعنا من عينة نساء وفي دراسة فيصل عينة من شباب، اختلاف في مكان دراسة الحالية في منطقة لعقابي بجيجل والسابقة أجريت في الجامعة الفلسطينية.

❖ دراسة سادسة: بعنوان "درجة تأثير الدراما الاجتماعية التركية المدبلجة على المرأة الأردنية "

محافظة إربد نموذجا أطروحة لنيل شهادة الماجستير من إعداد الطالبة رزان بسام قطوس سنة

2005.

جاءت إشكالية الدراسة منطوية تحت التساؤل الرئيسي هو:

- ماهي درجة تأثير الدراما الاجتماعية التركية المدبلجة على المرأة الأردنية في المحافظة إربد؟

وإندرجت تحت هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية المتمثلة فيمايلي:

- هل توجد هناك أسباب ودوافع لمشاهدة الدراما التركية المدبلجة على المبحوثات؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تأثير الدراما الاجتماعية التركية المدبلجة على

العينة المدروسة تعزى للنمط المعيشي للمرأة الأردنية؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تأثير الدراما الاجتماعية التركية المدبلجة على

المبحوثات من حيث حالتهم الاجتماعية؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تأثير الدراما الاجتماعية التركية المدبلجة على

العينة المدروسة تعزى إلى الفئة العمرية 18-70؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تأثير الدراما الاجتماعية التركية المدبلجة على

المبحوثات تعزى إلى طبيعة العمل الحالي؟

وهدفنا الدراسة إلى:

- التعرف على الدوافع والأسباب وراء الاقبال على دراما الاجتماعية التركية المدبلجة من قبل المبحوثات.

- ما مدى درجة تأثير دراما الاجتماعية التركية المدبلجة على المبحوثات من حيث نمط المعيشة.

- ما مدى درجة تأثير دراما الاجتماعية التركية المدبلجة على المبحوثات من خلال حالتهم الاجتماعية.

- ما مدى درجة تأثير دراما الاجتماعية التركية المدبلجة على المبحوثات من خلال المستوى التعليمي.

وقد إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي تحليلي على عينة طبقية عشوائية وكانت الإستمارة هي أداة الدراسة.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي:

- تؤثر الدراما الاجتماعية التركية المدبلجة على المرأة الأردنية بدرجة مرتفعة جدًا، بغض النظر على إنعكاساتها السلبية والإيجابية.

- تؤثر على المرأة أربعة عوامل أساسية وهي عامل الجمال والعامل الاجتماعي والعامل التفاعلي والعامل الفني.

- تختلف العوامل الأربعة بدرجة التأثير فيما بينهم.

- يؤثر عامل الجمال والعامل الاجتماعي وعامل التفاعل على المرأة الأردنية بينما العامل الفني لا يؤثر في نمط المعيشة.

- يؤثر العامل الاجتماعي على المرأة الأردنية، بينما العوامل الأخرى لا تؤثر في الحالة الاجتماعية.
- العامل الاجتماعي والعامل الفني يؤثر على المرأة الأردنية، بينما العوامل الأخرى لا تؤثر بالنسبة لعمر المبحوثات.
- يؤثر العامل الاجتماعي على المرأة الأردنية، بينما العوامل الأخرى لا تؤثر في طبيعة العمل.
- اقبال كبير من طرف المبحوثات على مشاهدة الدراما الاجتماعية التركية.
- من دوافع انجذاب افراد العينة لدراما الاجتماعية التركية المدبلجة نجد الطابع الرومانسي، جمال المناظر الطبيعية، وسامة الممثلين.
- اللهجة المستخدمة في دبلة سبب مهم لانجذاب افراد العينة الى مشاهدة دراما الاجتماعية التركية.

التعقيب على الدراسة:

- تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا في الموضوع والممثل في أثر الدراما التركية، بالإضافة الى نفس المنهج وهو المنهج الوصفي، ونفس أداة الدراسة وهي الاستمارة.
- وتختلف هذه الدراسة مع دراستنا في مكان الدراسة حيث طبقت عينتنا بمنطقة لعقابي جيجل بينما دراسة رزان بسام كانت بمحافظة اربد، اختلاف في عينة الدراسة اعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية، ورزان على العينة التطبيقية.
- ❖ دراسة سابعة: إتجاهات الطلبة الجامعيين الكويتيين نحو المسلسلات الدرامية المدبلجة في القنوات العربية" مقدمة من طرف عبد الله حسين الصفار قدمت لإستكمال درجة الماجستير في الإعلام كلية الإعلام جامعة الشرق الأوسط سنة 2012/2011.

تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف إلى اتجاهات الشباب الجامعي الكويتي نحو المسلسلات الدرامية المدبلجة التي تعرض على القنوات التلفزيونية والفضائيات العربية التي تتم مشاهدتها في الكويت، وكذلك التعرف إلى إشباعات التي تحققها لمشاهدتها من الشباب، وقام الباحث بطرح مجموعة من الأسئلة متمثلة في:

- ما مستويات مشاهدة الطلبة الجامعيين الكويتيين للمسلسلات المدبلجة في القنوات العربية؟
- ما الإشباعات والحاجات التي توفرها مشاهدة المسلسلات المدبلجة للطلبة الجامعيين في وجهة نظرهم؟

- ما اتجاهات الطلبة الجامعيين الكويتيين نحو الدراما التلفزيونية المدبلجة في القنوات العربية؟
- وإنطلقت من الفرضيات التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات مسلسلات المدبلجة في قنوات العربية تعزى لنوع الاجتماعي للمبحوثين.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات مشاهدة المسلسلات المدبلجة في قنوات العربية تعزى للمستوى الاقتصادي لأسر المبحوثين.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات مشاهدة المسلسلات المدبلجة في قنوات العربية تعزى لنوع الجامعة التي يدرس فيها الطلبة.
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع مشاهدة الطلبة الجامعيين الكويتيين للمسلسلات المدبلجة في القنوات العربية للطلبة المبحوثين تعزى للمستوى الإقتصادي.
- وهدفت الدراسة الى:

- التعرف على اتجاهات الطلبة الجامعيين الكويتيين نحو الدراما التلفزيونية.

- التعرف على القنوات الأكثر تفضيلاً للمشاهدة لدى الطلبة الجامعيين الكويتيين.

إعتمد الباحث على المنهج الوصفي المسحي وقام بتوزيع إستبيان على عينة 600 فرد من جامعتي الكويت وجامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا من الإناث والذكور.

وتوصلت لنتائج التالية:

- أن الإناث لديهن مستويات مشاهدة للمسلسلات المدبلجة أكثر من الذكور في دولة الكويت.
- بينت النتائج تقدماً للإناث على الذكور في أغلب متوسطات الإشباع المتحققة من مشاهدة المسلسلات الأجنبية المدبلجة مثل إشباع المعرفة والمتعة والإثارة والإشباع الاجتماعي.
- أظهرت النتائج وجود فروقات في مستويات مشاهدة للمسلسلات المدبلجة أكثر لصالح طلبة الجامعة الخاصة أكثر من طلبة الجامعة الحكومية.
- أظهرت النتائج بالنسبة لدوافع المشاهدة فروقات لصالح الإناث أكثر من الذكور نحو مشاهدة المسلسلات الأجنبية المدبلجة.
- أما في متغير اتجاهات المشاهدة نحو المسلسلات الأجنبية المدبلجة فقد جاءت الفروقات لصالح فئات الدخل الأعلى، أي أن هذه الفئات أكثر إيجابية نحو مشاهدة تلك المسلسلات.
- التسلية والترفيه والاعجاب بالقصة من دوافع اقبال افراد العينة على المشاهدة.
- الأبطال والملابس والمناظر الطبيعية من اهم أسباب انجذاب افراد العينة على المشاهدة.
- اقبال كبير من طرف افراد العينة على مشاهدة المسلسلات.

تعقيب على الدراسة:

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا من حيث الموضوع في متغير واحد وهو المسلسلات الدرامية المدبلجة، إعتمداً على نفس المنهج وهو المنهج الوصفي، ونفس الأداة وهي الاستمارة.

وتختلف هذه الدراسة مع دراستنا من حيث الموضوع استخدمنا القيم وسابقة الاتجاهات، إختلاف في مجتمع دراسة اذ يتمثل مجتمعنا من عينة نساء اما السابقة فاخذ عينة من الطلبة، إختلاف مكان دراسة دراستنا كانت في منطقة لعقابي جيجل ودراسة السابقة في جامعة الكويت.

ثامنا: النظريات المفسرة للدراسة.

1- نظرية الإستخدامات والإشباع

1.1 نشأة نظرية الإستخدامات والإشباع

تعتبر هذه النظرية تيار سوسيولوجي مرتبطة بالبنائية الوظيفية، حيث جاءت هذه النظرية في مجال الدراسات الإعلامية كبديل لتلك الأبحاث التي تتعامل مع مفهوم التأثير المباشر والغير المباشر والتأثير المحدود لوسائل الإتصال على الجمهور المتلقي⁽¹⁾.

تم تقديم هذه النظرية لأول مرة في الأربعينيات من القرن العشرين عندما بدأ الباحثون في دراسة سبب إختيار الأشخاص لإستهلاك أشكال مختلفة من الوسائط خلال العقود القليلة، ركزت في الغالب على التي سعى إليها المستخدمون.

وبعد ذلك في السبعينات القرن العشرين حول الباحثون إنتباههم إلى نتائج إستخدام وسائل الإعلام و الإحتياجات الاجتماعية النفسية التي أراها الإعلام، وكان أول من طرح هذه الرؤية الجديدة لدراسة الإتصال هما كاتز وبلومر عام 1974، حيث يعتمد مدخل الإستخدامات والإشباع على شرح كيفية إستخدام الجمهور لوسائل الإعلام من أجل إشباع رغباته عن طريق هذا الإستخدام، إلا أن تطور هذا المدخل كان بطيئاً بسبب سيطرة إتجاهات بحوث التأثير قبل و بعد الحرب العالمية الثانية، على دراسة الإتصال الجماهيري و إفتقارها للإفتراضات النظرية، ظلت هكذا إلى غاية ظهور جيل من الدراسات

(1) عبد النبي عبد الله الطيب؛ فلسفة ونظريات الإعلام، الدار العالمية للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2014، ص145.

الوصفية والتي مثلت المرحلة الثانية لتطور النظرية ، أما المرحلة الثالثة أوصلت بحوث الإستخدامات و الإشباع إلى حالة النضج، محاولة شرح جوانب أخرى من عملية الإتصال والتي يمكن أن ترتبط بها دوافع وتوقعات الجمهور⁽¹⁾.

1.2 مفهوم النظرية

أ- الإستخدام

إصطلاحاً: ويعني ذلك أن الجمهور هو الذي يستخدم الوسيلة الإعلامية وليس العكس، فهو الذي يشاهد المضمون الإعلامي أو يقرأه أو يسمعه، وكل ذلك يتم بإرادته وإختياره⁽²⁾.

ب- الإشباع

إصطلاحاً: وهي النتيجة التي يتلقها الجمهور من مضمون وسائل الإعلام إستجابة لحاجته ودوافعه من تعرضه الإنتقائي لها، وهذه الإشباعات تكون كلية إذا كانت متحققة، وإذا كانت ناقصة فهي جزئية⁽³⁾.

ج- نظرية الإستخدام والإشباع

أورد مساعد المحيا تعريفاً إصطلاحياً لمفهوم النظرية على انه: ما تحققه المادة المقدمة عبر وسيلة معينة من إستجابة جزئية أو كلية لمتطلبات حاجات ودوافع الفرد الذي يستخدم هذه الوسيلة ويتعرض لتلك المادة⁽⁴⁾.

1.3 فروض نظرية الإستخدامات والإشباع

(1) نسمة، إمام سليمان؛ لغة التلفزيون وأثارها على الطفل، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2019، ص162.

(2) محمد بن سعود البشير؛ نظريات التأثير الإعلامي، شركة العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض، ط1، 2014، ص122.

(3) نفس المرجع؛ ص122.

(4) صلاح محمد عبد الحميد؛ الإعلام الجديد، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2012، ص61.

وضع كانز وزملاؤه من علماء الإتصال خمسة فروض رئيسية تتعلق بكيفية إستخدام الأفراد لوسائل

الإتصال والإشباعات التي يسعى لتحقيقها من وراء هذا الإستخدام، ومن بين هذه الفروض:

أ- أن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الإتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل

الإتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.

ب- يعبر إستخدام وسائل الإتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور وتتحكم في ذلك

عوامل الفروق الفردية.

ج- التأكد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشيع حاجاتهم⁽¹⁾.

د- الأفراد لديهم الوعي الكافي بإهتماماتهم ودوافعهم، ويستطيعون التعبير عنها وتحديدتها، وعلى

الأقل يستطيعون التعرف عليها إذا تم سؤالهم عنها.

ه- أن الحكم لقيمة أهمية الثقافية للإعلام يجب عدم الخوض فيها ولكن لابد من القيام بدراسة

خلفيات ومواصفات الجمهور في حد ذاتها ممن خلال ذلك يمكن الأخذ بعين الإعتبار

الإختلافات الشائعة والصلات بين الإستخدامات والإشباعات وكثير من الدراسات والأبحاث

حول الثقافة الجماهيرية⁽²⁾.

1.4 أهداف النظرية

تسعى نظرية الإستخدامات والإشباعات إلى التحقق من 3 أهداف رئيسية وهي:

- إكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الإعلام وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع

أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجته وتوقعاته.

(1) عبد النبي عبد الله الطيب، مرجع سابق، ص146

(2) أماني عمر حافظ، الإعلام والمجتمع، أطفال في ظروف صعبة ووسائل إعلام مؤثرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2005، ص82.

- شرح وسائل التعرض لوسيلة معينة من وسائل الإتصال وما الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.
- فهو تأكيد نتائج إستخدام وسائل الإتصال بهدف فهم عملية الإتصال الجماهيري⁽¹⁾.

2 نظرية الغرس الثقافي

2.1 نشأة نظرية الغرس الثقافي:

نشأة نظرية الغرس الثقافي في الولايات المتحدة الأمريكية مقدمة تصورا تطبيقيا للأفكار الخاصة بعمليات بناء المعنى وتشكيل الحقائق الاجتماعية والتعلم من خلال الملاحظة، ومن خلال التأكيد على القدرات التي تمتلكها وسائل الإعلام في تشكيل معالم الأفراد والتأثير في إدراكهم للحقائق المحيطة بهم، لاسيما الأفراد الذين يتعرضون لوسائل الإعلام بكثافة كبيرة⁽²⁾.

ويعتبر الباحث الأمريكي جورج جيربندر أول من وضع أصول النظرية في أواخر الستينات من القرن الماضي عندم شهد المجتمع الأمريكي فترة الإضطرابات بسبب إنتشار مظاهر العنف و الجريمة والإغتياالات إذ ربط الناس بين ظهور هذه الموجات و الإنتشار الواسع للتلفزيون ، حيث تم سنة 1971 تشكيل لجنة قومية لبحث ودراسة سبب تفشي العنف و سبل الوقاية منه وعلاقة التلفزيون خاصة بذلك حيث إنطلق جورج جرينر و زملاؤه من فكرة أن التلفزيون أصبح النزاع الثقافي المركزي للمجتمع الأمريكي، و أنه أصبح عضوا أساسيا في العائلة وأنه أصبح المصدر الرئيسي للمعلومات في مجتمعاتنا المعاصرة، مشكلا تصور المشاهدين للواقع الاجتماعي، و من ثم ثقافتهم ككل، و إنتهى⁽³⁾ بهذا المشروع إلى أن الغرس الثقافي كتأثير التلفزيوني يعمل في إتجاه الضبط والإستقرار الاجتماعي و تنشئة المجتمع وفق معايير و سلوكيات محددة، فالإنتاج الجماهيري للبيئة الرمزية يعكس القوة

(1) ماجد فاضل الزبون؛ الإعلام وثقافة التفكير، العربي للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2013 ص130

(2) حيدر شلال متعب الكريطي؛ وسائل الإعلام وبناء المجتمع الديمقراطي، دار أمجد للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2018 ص70

(3) نسرين عبد العزيز؛ ثقافة السلام، دراما وثقافة اللاعنف، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2016، ص23

السياسية و الثقافية في المجتمع وهو نوع القوة التي تنتج نوع المعلومات والرسائل التي تزرع أو تغرس الوعي الجمعي⁽¹⁾.

2.2 مفهوم النظرية:

- أ- عملية الغرس: تنمية مكونات معرفية ونفسية تقوم بها الخبرة ومصادر المعلومات لدى عدد من الأشخاص التي يتعرض لها.
- ب- الثقافة: هي ذلك الكل المركب الذي يضم المعرفة والمعتقدات والفن والأخلاق، والقانون والتقاليد وكل العادات والقدرات التي يكتسبها الإنسان من حيث هو عضو في المجتمع.
- ج- الغرس الثقافي: عرفها مورجان على أنها نظرية ثقافية بالدرجة الأولى تسعى الى تحديد معاني رسالة معينة في كيفية إدراك مفاهيم الواقع الاجتماعي، وبالتالي تغرس فيه ثقافات قد تكون مشابهة للواقع وقد تكون بعيدة وخيالية الشيء الذي نستنتجه من قدرته على التأثير بقوة في ذهن الفرد.

هذه الأخيرة أكدها الباحث سجنوريلي 1991، حيث أكد أن التلفزيون هو الوسيلة الأكثر شيوعاً وتأثيراً على الأفراد ولخص فكرته في مثال مبسط عن الزواج لدى المراهقين الأمريكيين فالتلفزيون يبيث نماذج عن الزواج الشيء الذي يعكس علاقة الزواج في الواقع، لكن حقيقته حسب الغرس الثقافي فهو يقدم صورة ذهنية خيالية عن الزواج لا أكثر⁽²⁾.

2.3 خطوات النظرية

تقوم نظرية الغرس الثقافي على أربع خطوات أساسية وهي:

(1) مرجع سابق؛ ص22.

(2) طلعت حكيم؛ علم النفس الإعلامي: رؤى و دراسات تطبيقية، مكتبة الانجلو المصرية، مصر، ط1، 2018، ص55.

- تحليل نسق الرسالة الإعلامية.
- صياغة الأسئلة عن واقع الجمهور.
- مسح إهتمامات الجمهور.
- عقد مقارنة بين الجمهور كثيف المشاهدة وجمهور قليل المشاهدة⁽¹⁾.

2.4. فرضيات الغرس الثقافي

تقوم على خمسة فروض رئيسية وهي:

أ- أن الناس في المجتمعات المعاصرة أصبحوا أكثر اعتماداً على مصادر غير شخصية للخبرة، وأن صناعة الثقافة الجماهيرية التي تعادل أن تكون الوعي المشترك أصبحت منتجات تقدمه وسائل الإعلام.

ب- أن التلفزيون يختلف عن أية وسيلة أخرى وأنه مقارنة بهذه الوسائل ينفرد بالإستخدام الغير إنقائي من قبل الجمهور، ان الناس يمتصون النعاني المتضمنة في عالم التلفزيون بشكل واعي.

ج- ويدور حول التعرض التراكمي للتلفزيون، حيث خلق وجهات نظر وغرس معتقدات لدى الناس يرجع إلى التعرض التراكمي الثابت والمتكرر لعالم التلفزيون⁽²⁾.

د- يرتبط بتمائل وسائل التلفزيون، حيث يقدم التلفزيون عالماً متماثلاً من الرسائل الموحدة والصور المتكررة إلى الحد الذي يعتقد معه المشاهدون أن الواقع يسير على الطريقة نفسها التي يصورها بها من خلال التلفزيون.

(1) كامل خورشيد مراد؛ الإتصال الجماهيري والإعلام، دار المسيرة، عمان، ط1، 2011، ص152

(2) محمد كحط العربي؛ حسين الأنصاري، الدور الثقافي للقنوات الفضائية العربية، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، ط1،

هـ- يؤكد وجود إرتباط قوي بين حجم المشاهدة ومعتقدات المشاهدين حول الواقع الاجتماعي، حيث تتشابه إدراكات كثيفي المشاهدة، ويظهرون أحيانا إدراكات ترتبط مع عالم التلفزيون أكثر من إرتباطها بالواقع الموضوعي⁽¹⁾.

2.5 طرق لقياس التأثير حسب هذه النظرية

هناك طريقتان يقاس بهما التأثير حسب هذه النظرية:

- **القياس الأول:** يسمى الطلب الأول First order وفيه يطلب من المبحوثين إعطاء توقعات كمية عن نسبة حدوث أشياء معينة معروفة نسبتها في التلفزيون مقارنة مع الواقع الحقيقي، بعد ذلك تستخدم الوسائل الإحصائية لمعرفة الفروقات في التوقعات الكمية بين الذين يشاهدون التلفزيون بشكل كثيف والذين يشاهدونه بشكل ضعيف⁽²⁾.
- **القياس الثاني:** أو الطلب الثاني يسمى Second order وفيها يتم حساب مقدار أو حجم الفروق بين المعتقدات كثيفي المشاهدة وقليلي المشاهدة، مع الخد في الحسبان أن الناس لهم أصل معتقداتهم عن الواقع الاجتماعي⁽³⁾.

(1) مرجع سابق؛ ص 114-115

(2) محسن جلوب الكناني، أحمد مهدي الدجيلي؛ التلفزيون وتعزيز الوعي الصحي، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، ط1،

2018 ص 83

(3) كامل خورشيد مراد؛ مرجع سابق، ص 152

الفصل الثاني: ماهية الدراما

تمهيد:

- أولا: نشأة الدراما
- ثانيا: أهمية الدراما
- ثالثا: خصائص الدراما
- رابعا: أهداف الدراما
- خامسا: تصنيفات الدراما
- سادسا: عناصر الدراما
- سابعا: أشكال الدراما

خلاصة

تمهيد:

تعد كلمة دراما من الكلمات المنتشرة بشكل كبير على السنة الناس، وذلك لكونها من أبرز أشكال الفنون الأدائية و التعبيرية التي لا تتفصل عن الواقع، وتعتمد على محاكاة ووصف حالات الإنسان و مواقفه على إختلافها وتنوعها، وتعبر عن الحياة بتفاعلاتها و مشكلاتها سواء كانت إجتماعية ، سياسية، إقتصادية وغيرها ضمن ساحات فنية لأنها تعمل على توصيل رسالة للمتلقي عن الواقع الإجتماعي المحيط به، وعليه سنتطرق في هذا الفصل على جملة من العناصر التي تخص ماهية دراما وهي على التوالي: مفهوم دراما و نشأتها، خصائص و أهمية الدراما ، وتصنيفاتها واشكالها وفي الأخير عناصر دراما .

أولاً: نشأة الدراما.

أشار الباحثون في مجال المسرح العالمي إلى أن بداية جذور الدراما، كان منذ بدأ حياة الإنسان على الأرض، فإذا نظرنا إلى كلمة دراما على أساس أنها عمل و حدث فهي محاكات و نجد أن الإنسان البدائي كان يهوى المحاكاة إلى الطبيعة و قد أورد أرسطو في كتابه "فن الشعر" "إن المحاكاة أمر فطري موجودة لدى الناس منذ الصغر"⁽¹⁾ حيث يرى أن الإنسان ولد مقلدا فهو يقلد من وجهة نظره فهو يجد اللذة في المحاكاة، والنشأة الأولى لدراما كفن تمثيلي عن هذا الميل الغريزي للمحاكاة عند الإنسان حيث كان يحاكي عملية الصيد و صراعه مع الحيوانات وطقوس دينية حول النار وتشير الدراسات إلى أن أفراد القبائل كانوا يجتمعون في بعض الليالي ثم يلتقون حول النار و يقلدون الحيوانات المفترسة و محاكاة صراعات الإنسان معها، كما تشمل التمثيل الإيمائي ونجد أن عناصر الدراما الرئيسية موجودة فيها فنجد الممثل المحاكي و نجد الصراع موضوع الصيد و الصراع مع الحيوانات ونجد المشاهدين الأفراد القبيلة التي يحضرون هذه الطقوس⁽²⁾. ويرى البعض الآخر إلى أن نشأتها لها علاقة وثيقة بعبادة الإله ديونيوس فقد كانت المسرحية لا تعرض إلا في أعياد هذا الإله كطقس من طقوس عبادته، وكان من الأشكال الدرامية التي تعرض على هذا المسرح نجد التراجيديا والكوميديا⁽³⁾، ومن جهة أخرى يرجع ظهور الدراما مع بدأ البث التلفزيوني وقبل العالمية الثانية في بعض الدول الأوروبية، فنجدها تعالج مواضيع وأحداث ولكن على شكل حلقات تلفزيونية⁽⁴⁾

(1) عادل النادل؛ فن كتابة الدراما، مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله، تونس، ط1، 1987، ص11.

جمال محمد ناصرة؛ أضواء على المسرح المدرسي ودراما الطفل، عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع، الأردن، ط1، 2002، ص21.

(3) هبة محمد عفة؛ التسامح والدراما، نشر ثقافة التسامح بين الجمهور، دار العربي، مصر، ط1، 2019، ص20.

طالب فرحان؛ الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، المقومات الفنية والمهنية لرجل الإعلام الإسلامي، دار النفائس، الأردن، 2010، ص135.

متسلسلة تبلغ في بعض الأحيان 13 حلقة أو تزيد، ويمكن أن تكون لها أجزاء مكملة ويكون وقت الحلقة 40د، وتطور الأحداث الدرامية في المسلسلات وتولد الصراعات إلى النهاية⁽¹⁾.

ثانياً: أهمية الدراما.

للدراما أهمية كبيرة في حياتنا فهي المرآة التي نرى من خلالها تفاصيل عيوبنا وعيوب الآخرين، والهدف الأكبر منها منذ نشأتها هو أن تعكس الواقع الذي نعيشه، ويمكن أن نوجز أهمية الدراما في النقاط التالية:

- تنقل صورة حية للواقع والفكر الذي يسود المجتمع.
- الدراما أداة مؤثرة في إحداث التغيير الاجتماعي
- الدراما وسيلة من وسائل الإرتقاء بالمجتمع عن طريق تناول مشكلاته والسعي لإيجاد حلول بها.
- للدراما دور في تشكيل قيم المجتمع وعاداته وثقافته⁽²⁾.
- الترفيه والتسلية والترويح عن الأفراد.
- تثير فينا الشعور بالخوف، حيث تكشف لنا عن مدى ضعفنا أمام مآسي الحياة فيدفعنا هذا الشعور إلى التفكير المتزن والتأملات الرزينة.
- لا تكتفي في إثارة الشفقة في داخلنا بل تثير فينا الإحساس بالإعجاب وهو بدوره يسمو بالروح ويجعلها جديرة بالبطولة⁽³⁾.

(1) مرجع سابق؛ ص135.

(2) حسن علي القاسم؛ مرجع سابق، ص184.

(3) عز الدين عطية؛ الدراما التركية مقوماتها وضوابطها الفنية، درجة الماجستير، قسم اللغة العربية، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2015، ص43، 44، 45.

- أصبحت مجالاً واسعاً لدعاية للترويج للأفكار والمبادئ وإشعال الثورات وتحريك الشعوب
وتحريرها⁽¹⁾.

ثالثاً: خصائص الدراما

- واقعية: تنطلق من الواقع ولا يمكن أن تكون بمنعزل عنه فهي تعكس قيم حضارية وإجتماعية وثقافية، تختلف باختلاف المجتمع الذي ينتجها والمشاكل التي يعيشها.
- شمولية وتنوع المحاكاة في المضامين: وذلك من خلال تقديم ما يحاكي المشاهدة بصور متنوعة وشاملة، ليجد فيها متنفس يلبي حاجاته النفسية والإجتماعية والثقافية.
- إدارة الصراع الحبكة أو تعدد الحبكات: وهي من أهم الخصائص التي تتفرد بها دراما المسلسلات مستفيدة بذلك طول المدة الزمنية في العرض وهو ما لا يمكن أن يتحقق في المسرحية أو القيم التمثيلية.
- الدقة والرصانة: المتمثلة في قدرة التحكم في تدفق الأحداث وتنوع الصراع بين الشخصيات، بهدف خلق التشويق والإثارة في كل الحلقات.
- المكان: عنصر أساسي في العمل درامي وفي تجسيد الدرامي، وقد أصرت التكنولوجيا في رفع قيمة المكان في العمل الدرامي⁽²⁾.

رابعاً: أهداف الدراما

- تعتبر الدراما وسيلة من وسائل نقل التجارب الإنسانية، تختلف أهدافها تبعاً لتنوع مضامينها وأشكالها المتعددة، و إنطلاقاً من رؤية كل من المخرج و المؤلف و الممثلين فنجد أنها يوجد شبه إتفاق على أن أهداف الدراما تتلخص في الآتي:

(1) مرجع سابق؛ ص43،44،45.

(2) إسماعيل عبد الحافظ؛ مرجع سابق، ص68.

- التسلية والترفيه و الإقناع وهو عملية الإرضاء النفسي لدى المشاهد على ما يقدم من عمل فني، حينما تتساقب إليه الإنفعالات المكبوتة، التي ترتبط بحوادث اليمية منسية، فيتوهم من خلال اللاشعور على أنها قصته، و تدل ضحكات الجمهور على الإستمتاع و الترفيه على الرضا عما يقدم له (1) .
- تلعب الدراما دورا هاما و حيوي في إجتذاب الجمهور من خلال نظرية اللاشعور التي تأثر في حياتنا بدرجة كبيرة، ومن هنا فلا بد من إشباع النزعات القوى اللاشعورية حتى لا تظل عبئا مستمرا مكبوتا (2) .
- التوجيه والتثقيف والتهديب حيث تساعد الدراما على التعرف على أنماط السلوك الإنساني داخل البيئة المحلية وخارجها والوقوف على طبيعة المشكلات المعاصرة وطرق معالجتها وكذلك التعرف على أنماط القيم و العادات و التقاليد و العراف الاجتماعية و التقليدية السائدة في البيئات الإنسانية، لذا ينبغي أن تركز على الأنماط الإيجابية التي تساعد على تهذيب المشاعر الإنسانية و خلق روح التعاون و المحبة بين أفراد المجتمع (3) .
- إكتساب السلوكيات والسيناريوات الجديدة، إذا من شأنها أن تغير السلوك وتعديل الأنماط السلبية إلى أنماط وسلوكات إيجابية، حيث تتخذ الدراما من الحياة بما فيها من تجارب ومواقف، ويظهر تأثيرها في الأعمال الدرامية على المشاهد في التصدي لمشكلات المجتمع والمشاركة في تناول قضايا التنمية.

(1) رفعت عارف الضبيع؛ السيناريو، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2015، ص102.

(2) نفس المرجع، ص102.

(3) نفس المرجع، ص103.

- الدراما تساهم في نقل الثقافة إلى مختلف قطاعات المجتمع، وأيضا تسعى إلى التعبير عن أفكار وليس مجرد إنعكاسات تسجيلية (1).
- إثارة إنفعالات على المستويين العاطفي والذهني، إذ لها القدرة البارعة على تحريك إنفعالات الإنسان وشعوره في صورة إنسانية بناءة أو صورة إنفعالية هدامة (2).

خامسا: تصنيفات الدراما

1. الدراما الاجتماعية: وهي الدراما التي تتناول موضوعا أو مشكلة إجتماعية من واقع وظروف المجتمع وتسعى لتوضيح أبعاد الموضوع أو المشكلة، وقد تتضمن تصورات أو إقتراحات لوضع الحلول المناسبة لها.
2. الدراما التاريخية: هي التي تتناول الأحداث التي وقعت بالفعل خلال فترة زمنية ماضية وهي بمثابة عرض لأحداث فترة أو فترات ماضية ويكون ذلك متصلا بمجتمع أو عدة مجتمعات، ويجب الإلتزام هنا بالرواية المينة الصادقة لتاريخ الفترة التي يتناولها العمل، بدون تعديل أو تحريف للوقائع والأحداث (3).
3. الدراما الدينية: هي التي تعالج موضوعا دينيا وهي شكل متميز لشرح مبادئ الدين و الدعوة إلى التمسك بتعاليمه و تثبيت المفاهيم الدينية و التصدي للحملات المعادية و عرض تعاليم الدين و أسسه في أسلوب و شكل جذاب والتصدي لأعدائه (4).
4. الدراما الإجرامية: وهي التي تتناول مواضيع بوليسية ومشكلات إجتماعية خطيرة، كالقتل والسرقة والإحتيال.

(1) حسن علي قاسم؛ مرجع سابق، ص185.

(2) رفعت عارف الضيع، مرجع سابق، ص103.

(3) دعاء أحمد البناء؛ مرجع سابق، ص133.

(4) نفس المرجع، ص133.

5. الدراما الحالية: وهي التي تتناول مواضيع وصراعات تتطرق لقضايا العرص الذي نعيش فيه و تعالج مشكلاته.

6. الدراما المستقبلية: تتطرق للأحداث المستقبلية وتكون مواضعها خيالية.

7. الدراما الشخصية: تتناول مواضيع و صراعات داخل الشخص نفسه و بينه و بين الأسرة و الأصدقاء⁽¹⁾.

سادسا: عناصر الدراما.

1. الفكرة: يرى "بيتر مايكوس" أن دور الفكر في الفن هو تشكيل الجميلات المراد إيصالها ويعد "أرسطو" المنظر الأول الذي تطرق إلى مفهوم الفكرة بوصفها أهم العناصر المكونة للدراما فيعرفها "أنها القدرة على قول الأشياء الممكنة و المناسبة"⁽²⁾ فالفكرة تعتبر الموضوع الرئيسي الذي تقوم عليه الدراما، ويدور حولها العمل الدرامي، فلا وجود لعمل درامي بدون فكرة ، حيث يجب أن تكون هناك فكرة تعالج موضوعاً معيناً، فهي المضمون الذي يراد من الكاتب معالجته بطريقة درامية وإيصاله إلى مختلف الجماهير المشاهدة للعمل حيث يقوم الجمهور بإستخلاصه.

- شروط بناء الفكرة

أ- أن تحمل الفكرة قيمة إنسانية، تهم أكبر عدد من الناس.

ب- أن تكون الفكرة صادقة وتتعلق بمشكلة أو قصة تواجه الإنسان⁽³⁾.

ت- أن تكون نابعة من العمل الدرامي.

(1) حسن علي قاسم؛ مرجع سابق، ص 184 .

(2) سواهي الحبيب؛ طبيعة الحركة النقدية ودورها في الممارسة المسرحية في الجزائر، شهادة ماجستير، كلية الآداب واللغات، قسم الفنون الدرامية، جامعة وهران، الجزائر، 2011، ص 25.

(3) هبة محمد عفة؛ مرجع سابق، ص 24.

- ث- أن تكون متضمنة في شخصيات وأحداث التي يقدمها الكاتب.
 ج- يجب أن يكون التعبير عن الفكرة من خلال القصة والأحداث.
 ح- يجب أن تكون مركزة وواضحة بالنسبة للجمهور وتثير عواطفه⁽¹⁾.

2. الحبكة: يضع أرسطو الحبكة في مقدمة العناصر المكونة للدراما، فهي التي تقدم الإطار الرئيسي للفعل التي يمكن عن طريقها الشخصيات وغير ذلك من العناصر التي تكشف عن نفسها.

"الحبكة هي التطور المنطقي للأحداث وترتبط ببعضها البعض بشكل سلبي"، وينقسم الحدث الذي تتضمنه الحبكة إلى نوعين هما:

أ. **الحدث البسيط:** "يتطور بحدوث تغيير في مصير البطل دون إنقلاب ويعتمد في بناءه على قصة وحدثه واحدة.

ب. **الحدث المركب:** هو إنقلاب أو إكتشاف أو الإلتين معاً، ويعتمد في تركيبه على القصة والحدث الرئيسية تغذيها قصة فرعية أو أكبر من ذلك"⁽²⁾.

فالحبكة تقوم على وجود عملية صراع داخل العمل الدرامي، فهدفها هو شد إنتباه الجمهور من خلال ترتيب أحداث القصة مع بعضها البعض وخلق نوع من الدراما والتشويق والإثارة. ونجد أن الحبكة تتضمن مجموعة من العناصر وهي:

- أ. تقدم إفتتاحية تقع في بداية المسلسل في شكل حدث أو حوار تمثيلي.
 ب. فكرة عن الموضوع المعالج وبعض الإشارات عن الأحداث السابقة.
 ج. بعد ذلك تبدأ الأحداث بالتصادم وهذه تعد لحظة إنطلاقية لتصاعد الأحداث.

(1) إسماعيل عبد الحافظ، مرجع سابق، ص68.

(2) دعاء أحمد البنا، دراما المخابرات وقضايا الهوية الوطنية، دار العربي للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2009، ص115.

د. يستمر سير الأحداث في النمو والتطور إلى أن يقع ما يعرقل سيرها الطبيعي ويقود لصراع جديد.

هـ. تبدأ بعد ذلك عملية هبوط الأحداث⁽¹⁾.

3. الشخصيات: يقوم البناء الدرامي على شخصيات رئيسية تقوم بالفعل الدرامي، و يحدد عبد

الباسط سلمان المالك دور الشخصية الدرامية بالقول "أن الشخصيات الدرامية تلعب دورا آخر أو مهما و هو توصيل المعلومات للمشاهد من خلال ما تطلق من حوارات، كذلك الشخصيات يمكنها أن تخلق الغموض وعدم الكشف عن المعلومات والحفاظ على الأسرار⁽²⁾" الشخصيات ضرورية و من العناصر الأساسية للدراما، فهي التي تحول الفكرة إلى عمل درامي الذي يقوم أساسا على الشخصيات وما تقدم عليه من أفعال فنجدها تساعد وتلعب دور خلق العقدة أو الحدث، لذلك نجد الجماهير تتفاعل مع الشخصيات التي يجب أن تتمتع بالصفات التي تؤهلها إلى الدور فالشخصيات تتكون من مقومات ثلاثة هي:

أ. **الكيان الجسدي:** تتمثل في الصفات الخارجية لشخصية تبدأ بالجنس الذي تنتمي إليه الشخصية والسن ثم الطول والوزن وتمتد حتى إلى لون الشعر وكل ما يتعلق بشكل الشخصية.

ب. **الكيان الاجتماعي:** تتمثل في محيط الشخصية والعالم الذي تنتمي إليه، كما تقوم على الدين والتعليم والطبقة الاجتماعية ونوع العمل.

ج. **الكيان النفسي:** تتمثل في الحالة النفسية للشخصية وترتبط بالكيانين السابقين.

(1) مساعد بن عبد الله المحيا، القيم في المسلسلات التلفزيونية، دار العاصمة للنشر والتوزيع، السعودية، ط1، 1993، ص119.

(2) إسماعيل عبد الحافظ: مرجع سابق ص73.

4. الصراع: "يجب أن يكون هناك نوع من الصراع الذي يشكل وعي الكاتب ليضفي على عمله قيمته الفنية والجمالية، إذ به تظهر معاناة الشخصيات الدرامية سواء الفردية أو الجماعية، والصراع الدرامي مثله مثل الصراع في الحياة"⁽¹⁾ وينقسم الصراع إلى: "الصراع الواثق والساكن: هما أرداداً أنواع الصراع فالصراع الساكن قد يكون شيئاً رائعاً لكنه شيء لا يحسنه عدد قليل، كمل يشعر كبركود الحركة وخمودها وأنها لا تتقدم وتتمو وهذا الصراع خطر على الكاتب، أما الصراع الواثق فهو رديء لأنه يحدث فجأة وفي قفزات لا تكاد تدرك. أما أحسن أنواع الصراع هو الصراع الصاعد الذي لا ينفك يشتد ويقوى من أول المسرحية لآخره ويليه الصراع المرهص الذي يكشف عما سيقع من الأهواء دون كشف أمرها حتى لا يضعف عنصر التشويق"⁽²⁾.
5. الحدث: "هو الفعل والمقصود به الفعل الدرامي الذي هو عبارة عن مجموعة الأعمال والأحداث التي تملأ الفراغ لا النص الدرامي. ويمكن القول إن الحدث الدرامي هو كل واقعة تحدثها الشخصيات في حيز زمان ومكان المسرحية"⁽³⁾. فنجد أن الحدث يساهم بشكل مباشر في تشكيل الحركة الدرامية، كما له دور في تطوير القصة، فيكون هناك حدث رئيسي تتبعه أحداث فرعية.
6. الحوار: "هو الكلام الذي ينم بين شخصين أو أكثر ويعتبر أوضح جزء في العمل الدرامي وأقرب إلى أفئدة الجماهير وأسمائهم ويعبر به الكاتب عن الأحداث المقبلة، والجارية في المسرحية وعن الشخصيات وتطورها"⁽⁴⁾ فهي الأداة التي تستخدمها في العمل الدرامي من أجل نقلها إلى أسماع المشاهدين.

(1) سواليهي الحبيب؛ مرجع سابق ص 41.

(2) لاوس إيجري؛ فن كتابة المسرحية، ترجمة دريبي خشبة، مكتبة أنجلو المصرية، مصر، ط1، 2015، ص15.

(3) عز الدين عطية المصري؛ الدراما التلفزيونية مقوماتها وضوابطها الفنية، ماجستير، كلية الآداب، قسم اللغة العربية، الجامعة الإسلامية غزة، 2010، ص151.

(4) سيد غيث؛ فنيات الكتابة الأدبية، أطلس للنشر و الإنتاج الإعلامي، مصر، ط1، 2016، ص98.

سابعاً: أشكال الدراما.

1. التراجيديا المأساة:

لفظ أدبي قديم يقصد به القصة ذات النهاية الحزينة، وتراجيديا كلفظ إغريقي تعني حرفياً أغنية الماعز tragos-odehy حيث إرتبط وجودها عند الإغريق بالإحتفالات السنوية التي كانت تقام لإله الخمر والنماء، كانت على شكل أغاني وطقوس دينية تنتهي بدبح ماعز كرمز للمأساة أو النهاية الحزينة⁽¹⁾.

وقد حدد أرسطو في كتابه فن الشعر مفهوماً لتراجيديا إذ يقول فيه إن التراجيديا تقليد فني لحدث يتميز بالجدية والتكامل والنبيل والبهاء⁽²⁾، حيث يستقي موضوعاتها من حياة الأبطال والملوك والنبلاء، والحوادث التاريخية المحزنة والمفجعة التي حدثت لهم، ويكون الغرض من قص حداثها وتمثيلها إثارة الخوف والشفقة في نفوس المستمعين⁽³⁾.

مقومات التراجيديا: حدد أرسطو العناصر الرئيسية لتراجيديا والمتمثلة في:

- القصة أو ترابط الأحداث: فهي محاكاة للأفعال وهذه المحاكاة لها بداية وسط نهاية وتدور حول حدث.
- الأخلاق أو الطباع: ويقصد به الشخصيات.
- النظام: فهو التعبير عن العواطف بكلمة سواء أكانت نثراً أم شعراً.
- العواطف أو الفكر: يعتمد على الفن البلاغي سواء لإثبات قضية أو نفيها.
- الغناء الموسيقي: من العناصر الجمالية لتراجيديا.

(1) 45: 13 . 2020/03/13 www.Alanba.com

(2) جمال محمد نواصرة؛ مرجع سابق ص 25.

(3) عبد الرزاق الدليمي؛ عولمة التلفزيون، دار جرير للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2005، ص 8.

- المنظر أو الديكور التي تدور فيه الأحداث⁽¹⁾.

2. الكوميديا:

هي كلمة أجنبية تقابلها في اللغة العربية كلمة الملهاة أي المسرحية التي تكون فيها الطابع الهزلي
الرح و المضحك و هو الطابع المسيطر على حوادثها، وغالبا ما تنتهي مثل هذه المسرحيات نهاية
سعيدة وقد جاءت من خلال ماكانت تقوم به فرقة الكوموس اليونانية من مسرحيات ساخرة تتخللها
النكات و الكلمات الضاحكة أمام الجمهور الذي يبادلها نفس الطريقة، و هي تدعو الناس إلى ترك
همومهم مآسيهم جانبا و التفرغ للضحك والمرح⁽²⁾، حيث يعتقد أرسطو أن الضحك ينتج عن تقديم
الإنسان في حالة أسوأ مما هو عليه في الحياة، ويعتقد آخرون بأن الضحك ينتج عن تقديم
الأشياء التي تتناقض مع حياتنا و مع الطبيعة، بينما هنري برجسون فيعتقد بأن الضحك ينتج عن
عدم تكييف الإنسان، وغالبا ما تعالج الكوميديا العادات والسلوك السطحي والتقاليد الطارئة في
الحياة.

وهناك عدة أنواع من الكوميديا منها: كوميديا الموقف، كوميديا الرومانسية، كوميديا الأخلاقية،
كوميديا السلوكية والحدثية⁽³⁾.

3. الميلودراما:

وهي كلمة مأخوذة في مقطعها الأول من الكلمة اليونانية Melos ومعناها اللحن والثاني دراما
وتعني دراما الموسيقية أو الغنائية، يرى بعض الباحثين أن الميلودراما مصطلح أطلق في البداية
على المسرحيات العاطفية المؤثرة ذات اللحن الرقيقة الحزينة ثم أصبح يطلق على المسرحيات

(1) كتاب أرسطو فن الشعر: ترجمة إبراهيم حمادة، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، ط1، 2014، ص20.

(2) جمال محمد نواصرة؛ مرجع سابق، ص25.

(3) هاجر عباس محمد الخفاجي؛ محاضرة بعنوان الميلودراما، قسم الفنون المسرحية، كلية الفنون الجميلة، دون بلد،

الغنائية التي يتخللها الحديث العادي والإلقاء بمصاحبة الأوركسترا، وكانت بعد ذلك وفي القرن 18 عبارة عن دراما كلامية يقوم بها ممثل واحد⁽¹⁾، حيث برزت في هذا القرن بوصفها إتجاها يرمي للثورة الكلاسيكية، وقد كانت دراما شعبية تختلط فيها المأساة والملهاة وأسلوبها نثري شعري وموضوعاتها حديثة مستقاة من الحاضر، أما الحدث في الميلودراما فيتطور من خلال أفعال الشرير والميلودراما في إلتماسها مع نظرية أرسطو في محاكاة الواقع تتبنى إنتصار الخير على الشر مع إستمرار النظام السائد الذي تشوبه الأحداث المثيرة والمواقف المزعجة والشخصيات الغريبة الشريرة، وتستعمل فكرة الندم التي تكون نقطة مصالحة إجتماعية و أخلاقية بين أطراف الصراع، كما تعتمد الميلودراما على إنكفاء الأحاسيس، و تأجيج العواطف التي من خلالها تستطيع السيطرة على الجمهور وتهتم بالألم لأنه المجال الذي من خلاله تتأجج العواطف⁽²⁾.

والمسرحيات الميلودرامية تقترب في بناءها من القصص والمسلسلات التلفزيونية البوليسية التي تتبالغ في الأحداث في نهاية العمل الفني بدون منطقية أو واقعية في طروحاتها الفنية المختلفة⁽³⁾.

(1) كتاب أرسطو فن الشعر: ترجمة إبراهيم حمادة؛ مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، ط1، 2014، ص23.

(2) إبراهيم العنزي رفحاء؛ الميلودراما، المجلة العربية، العدد 522، الصادرة يوم 20/01/2015.

(3) جمال محمد ناصرة؛ مرجع سابق ص27.

خلاصة:

توصلنا من خلال هذا الفصل إلى أن الدراما نشأة بين أحضان الإنسان في الحياة اليومية والمسارح والمعابد، فنشأتها كانت مرتبطة بالطقوس الدينية والأعياد والمواسم، وقد أخذت هذه الدراما أشكال عديدة على رأسها التراجيديا والكوميديا والميلودراما، ثم تطورت وأصبحت اليوم من أهم البرامج المقدمة على الفضائيات التلفزيونية والمواقع الإلكترونية، والتي تقوم في تركيبها وبنائها على عدة عناصر أهمها الحبكة والصراع والحوار والشخصيات والتي تلقى إقبالا كبيرا من الجماهير.

الفصل الثالث: ماهية القيم

تمهيد:

- أولاً: نشأة وتطور القيم.
- ثانياً: المفاهيم المرتبطة بالقيم.
- ثالثاً: أهمية القيم وخصائصها.
- رابعاً: وظائف القيم ومكوناتها.
- خامساً: تصنيفات القيم
- سادساً: مصادر إكتساب القيم.
- سابعاً: النظريات المفسرة للقيم

خلاصة

تمهيد:

تعد القيم من الموضوعات الحيوية التي ترتبط بالإنسان و ذروة حياته، و من أهم الركائز التي تقوم عليها الحضارات، و تعتبر المعيار الذي يقاس في ضوءها السلوك الإنساني في تعامله مع مختلف مواقف الحياة، إذ تعمل على تحديد و ضبط سلوك الأفراد و توجيه تصرفاتهم و أفعالهم وفق ما يتفق معه و يتقبله المجتمع، و إذا محونا من أي مجتمع إنساني قيمه فإننا بذلك سلخنا عنه إنسانيته، و عليه سنتطرق في هذا الفصل على جملة من العناصر التي تخص ماهية القيم وهي على التوالي:

مفهوم القيم والمفاهيم المرتبطة بها، نشأة و تطور مفهوم القيم، أهمية و خصائص و مكونات و تصنيفات و مصادر القيم وفي الأخير النظريات المفسرة لإكتساب القيم.

أولاً: نشأة وتطور القيم.

ترجع الأصول الأولى للقيم إلى بدأ الخليقة من زمن نبينا آدم عليه السلام و ظهور أولى المجتمعات البشرية على سطح الكرة الأرضية، حيث بدأ الله سبحانه و تعالى بتعليم نبينا آدم القيم السماوية، و أمره بتعليمها لأبنائه⁽¹⁾، و مع مرور الوقت أصبح موضوع القيم مجالاً خصباً للدراسات الفلسفية التي تقوم على التأمل و التجريب، حيث بدأ لإهتمام بدراسة القيم في الثلاثينات و الأربعينيات من القرن السابق⁽²⁾، فلقد إهتم بها كل من علماء الدراسات الإنسانية و الاجتماعية، و علم النفس و الاقتصاد و السياسة و رواد الفكر الفلسفي⁽³⁾، حيث قاموا بتحليل طبيعتها و الوقوف على مدلولها الذي يرتبط بالتراث الثقافي⁽⁴⁾. فإذا رجعنا إلى فلسفة الإغريق مثلاً وجدنا هذه القيم موجودة ضمناً في فلسفتها أمثال أفلاطون، إذ في عام 1992 نجدهم عالجوا مشكلات تتدرج تحت مبحث القيمة مثل الخير والصواب والإلتزام والفضيلة⁽⁵⁾، ومن جهة أخرى تشير أكثر البحوث و المصادر إلى أن أول إستعمال للقيم كان في كتاب الفلاح البولندي في أوروبا و أمريكا للمؤلفين توماس و زنانكي و بذلك كان أول إستعمال للقيم في علم الاجتماع و استخدمت بألفاظ مختلفة كالعناصر الشعبية و المعايير، كما تناولها العديد من العلماء الآخرين كماكس فيبر وبارسونز الذي وجه إهتمامه بعلاقة القيم الثقافية بنماذج الفعل الاجتماعي و آثارها على أشكال التفاعل الاجتماعي. إلى أن البعض يرجعون الفضل إلى الإقتصاديين

(1) Tourisme.uokerbala.com. 11:30 2020-20-04|2020

(2) عبد اللطيف محمد خليفة؛ إرتقاء القيم، عالم المعرفة، الكويت، 1992، ص7.

(3) إبراهيم السيد أحمد السيد؛ البناء القيمي و علاقته بالتنشئة الاجتماعية و الدفاعية للإنجاز: دراسة ميدانية على عينة من الطلاب الإندونيسيين والماليزيين الدارسين في الجامعة المصرية، رسالة دكتوراة، قسم علم الاجتماع، جامعة الزقازيق، معهد البحوث و الدراسات الأسيوية، 2005، ص15.

(4) نجوى عميرش؛ الطلبة الجامعيون بين القيم السائدة و القيم المنتجة، رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة 2004-2005، ص12.

(5) جهاد نعيم عبد الرحمن قميحة؛ البناء القومي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، رسالة الماجستير، الإدارة التربوية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح، 2003، ص16.

لكونهم أول العلماء الذين إستخدموا كلمة قيمة بمعناها الفني، كما أسس في حقل الاقتصاد مايسمى بنظرية القيم حيث وصف البعض علم الإقتصاد بعلم القيم⁽¹⁾. وآخرون يرجعون الاهتمام الأكبر كان بسبب علماء النفس منهم ثريستون وما قدمه من تصور لمعالجة القيم في إطار المنهج العلمي. على الرغم من إهتمام العلماء بدراسة موضوع القيم إلى أن الاهتمام به كان ضئيلا مقارنة مع المفاهيم والموضوعات الأخرى⁽²⁾.

ثانيا: المفاهيم المرتبطة بالقيم.

1. العادات:

لغة: جمع عادة وهي من الفعل تعود يتعود تعويدا، بمعنى هذه الكلمة تلك الأشياء التي إعتاد الناس على عملها أو القيام بها أو الإنصاف بها، وتكرر عملها حتى أصبح شيئا مؤلوا و مؤنوسا⁽³⁾.

إصطلاحا: هي السلوك المكتسب الذي يشترك فيه أفراد شعب معين، وهي معايير ينظر عليها على أنها ذات قيمة إجتماعية من شأنها أن تحدث رد فعل في المجتمع ويتمثل في الفرع والإستهجان والإستياء والإشمئزاز والذي يبرر توقيع جزاءات على المخالف الذي يتعدى حرماها⁽⁴⁾.

وتنقسم إلى عادات:

(1) وعد إبراهيم خليل الأمير؛ دور التلفزيون في قيم الأسرة، دار غيداء، الأردن، ط1، 2013، ص61.

(2) عبد اللطيف محمد خليفة؛ مرجع سابق، ص15

(3) طلال أبو غنيفة؛ أصول علمي الإجرام والعقاب، دار الجندي للنشر والتوزيع، فلسطين، ط1، 2013، ص360.

(4) عبد المحمد علي القيمي؛ العربية لغة وثقافة: دراسة لغوية نقدية وتحليلية، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، لبنان، ط1،

1971، ص220.

- عادات فردية: أنماط سلوكية متكررة يتصرف الفرد من خلالها على نحو خاص، ولا يمثل الخروج عليها درجة من المجتمع، وهي في الأغلب متعلقة بإشباع حاجات الفرد البيولوجية.
 - عادات جماعية: ترجع إلى المجتمع، وهي تنتشر أفقياً عن طريق التجاور والإختلاط ورأسياً عبر فترة تاريخية طويلة وتصبح ممارستها ثابتة ومستقرة.
- ومن أهم خصصها أنها تلقائية يمارسها الفرد بصورة غير واعية وغير مقصودة، وهي أيضاً إلزامية أي أن أفراد المجتمع مجبرون على ممارستها وهي مفروضة عليهم، التنوع والنسبية تختلف من مجتمع لآخر مثل عادات الزواج⁽¹⁾.

وقد كشفت الباحثة فوزية دياب على طبيعة العلاقة بين القيم والعادات حيث نظرت إلى العادات على أنها وحدة سلوكية تتكون من ركنين أساسيين الأول معنوي نفسي وهو القيمة، والثاني مادي عملي ملموس وهو السلوك الشكلي الظاهري المعبر عن القيمة، وعلى هذا الأساس توصلت إلى أن القيم هي التي تدفع إلى التمسك بالعادات الاجتماعية، كما أنها تضيء عليها معنى وتفسرها وتبين الفكرة التي وراءها والحكم الإعتقادي الدافع إلى التمسك بها⁽²⁾.

2. الإتجاه:

وهو عبارة عن تنضيمات لأحكام عقلية وإنفعالية، تحكمه نحو الأشخاص والأشياء والمعاني وقد قارن ميلتون روكيش بين القيمة الإتجاه حيث أوضح ان الإتجاه يشير الى تنظيمه مجموعة من المعتقدات حول الموضوع معين، فحين تشير القيمة الى معتقد واحد وتشمل على درب من دروب السلوك

(1) ظاهرة محسن هاني الجبوري؛ أقسام العادات الاجتماعية، محاضرة 2، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع، جامعة بابل، العراق.

(2) أسعد فايزة؛ العادات الاجتماعية والتقاليد في الوسط الحضري بين التقليد والحداثة، رسالة لنيل شهادة الدكتوراة، تخصص علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، 2012، ص71.

المفضل، تأخذ القيمة صيغتها من ميعاد بينما لا يكون الإتجاه كذلك، وتتميز القيمة بالعمومية ووسع⁽¹⁾ من الإتجاه، وإذا كانت القيم تشكل مضمون الإتجاه فإن الإتجاه يشكل الإطار العام للقيم، وبالتالي فالقيم هي التي تحدد الإتجاهات العامة⁽²⁾.

3. الأعراف:

يشير العرف لأي نوع محدد من أنواع السلوك يتصف بصيغة الأمر وهو خارجي على عكس القيمة التي تمثل غايات الوجود وتتجاوز المواقف المحددة وهي داخلية⁽³⁾.

4. المعتقدات

ينظر بعض الباحثين الى القيم على انها معتقدات يعتقد بها الشخص فيحكم على الحسن بانه حسن وقبيح استنادا الى معتقده فالقيم يشير الى الحسن مقابل السيء أما المعتقد فيشير الى الحقيقة مقابل الزيف، المعارف في القيم تتميز عن باقي المعارف بالخاصية التقويمية، يختار الفرد في ضوءه تقويمه وما هو مفضل وغير مفضل بالنسبة له، فهي ليس مرادفة للمعتقدات وإنما تدور حول المعتقدات التي يتبناها الفرد⁽⁴⁾.

5. السلوك:

تجمع الكثير من التعاريف على أن السلوك هو المؤشر الأساسي للقيم، وأن القيم تلعب دورا كبيرا في توجيه سلوك الأفراد وأحكامهم وإتجاهاتهم، خاصة فيما يتصل بما هو مرغوب فيه ومرغوب عنه من

(1) نادية محمود مصطفى؛ مرجع سابق، ص53.

(2) مرجع سابق؛ ص53.

(3) مرجع سابق؛ ص54.

(4) علي عبد الحميد؛ التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية، مكتبة حسن العصرية للنشر والتوزيع، بيروت، ط1،

ص138-139، 2010،

أشكال السلوك، اما عن العلاقة بين القيم والسلوك فقد أشار هلال إلى أن السلوك الإنساني يتأثر بمجموعة من القيم والقواعد السلوكية التي تدفعه إلى الأداء بطريقة ما أو تفضيل مسلك معين، وسلوك الفرد في كل مواقف حياته مرتبط إرتباطا وثيقا بالقيم، لكونها تكمن وراء هذا السلوك وتوجهه لتعطيه معنى⁽¹⁾.

ثالثا: أهمية القيم وخصائصها.

1- أهمية القيم:

شغل موضوع القيم إهتماما خاصا من قبل جميع العلوم الإنسانية كعلم الاجتماع و علم الاقتصاد و الأنثروبولوجيا و علم التربية و علم النفس، كما إحتل مكانة بارزة في حياة الفرد و الجماعة والمجتمع ككل فالمجتمع الإنساني مجتمع محكوم بمنظومة معايير تحدد طبيعة علاقة أفرادهم ببعضهم البعض في مجالات الحياة المختلفة، كما تصنع القيم مجموعة المعايير التي يتعامل بها المجتمع مع غيره من المجتمعات الإنسانية، وتشكل هذه المعايير بمجموعها قيما محددة تسعى الأفراد والمجتمعات على تعزيزها وصبها في حياتهم، وتتضح أهمية القيم في النقاط التالية:

- على مستوى الفرد:

- القيم جوهر الكينونة الإنسانية فهي تشكل ركنا أساسيا في بناء الإنسان وتكوينه، وهي التي

تعطي لتقدمه المادي والحضاري معناه الحقيقي فبها يصير الإنسان إنسانا وبدونها يفقد

إنسانيته ويصبح كائنا حيوانا تسيطر عليه الأهواء.

(1) وجيهة ثابت العاني؛ القيم التربوية وتصنيفاتها المعاصرة، دار الكتاب الثقافي للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2014، ص24.

- القيم تحدد مسارات الفرد وسلوكياته في الحياة، فتفكير الإنسان في الأشياء والمواقف التي تدور حوله وبناء تصوراتها عنها هو الذي يحدد منظومته القيمية، ومن ثم تصدر أنماط السلوك وفق هذه المنظومة.

- تعمل على ضبط الفرد لشهواته كي لا تتغلب على عقله ووجدانه، وقد إمتن الله على المؤمنين بأن هداهم إلى الدين القيم وبأن حُبب إليهم الإيمان وكره إليهم الكفر والفسوق والعصيان" قال الله تعالى: **وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ ۗ أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ**". سورة الحجرات الآية 7.

- تعطي للفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب اليه، وتمنحه القدرة على التكيف، وتحقيق الرضا عن نفسه، لتجاوبه مع الجماعة في مبادئها.

- توجه الفرد الى الكيفية التي سيتعامل بها مع المواقف المستقبلية، وتساعد على التفكير فيما ينبغي له ان يفعله تجاه تلك المواقف والاحداث.⁽¹⁾

- على مستوى المجتمع:

- القيم تحافظ للمجتمع بقاءه واستمراره وبذلك من خلال ماتملكه من معايير قيمية وخلقية والتي تعتبر الأسس والموجهات السلوكية التي يبني عليها تقدم المجتمعات ورفيها⁽²⁾.

- القيم تحفظ للمجتمع هويته وتميزه: إذ تعتبر القيم أحد المحكاة والعوامل الأساسية التي يركز عليها من خلال دورها الكبير في تحقيق وحدة وتماسك الثقافة العامة ووحدة وتماسك الجماعات والمنظمات والتكامل والأمن الاجتماعي.

⁽¹⁾ طارق عبد الرؤوف عامر؛ التعليم والتعلم الالكتروني، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2018، ص88-89

⁽²⁾ د.عبد الباري بن عواض الشبيتي؛ أهمية القيم في بناء الافراد والامم، ملتقى الخطباء، المملكة العربية السعودية، 2019، ص1.

- القيم تحفظ المجتمع من السلوكيات الإجتماعية والأخلاقية الفاسدة وتحثه على الصلح والأخلاقيات الحميدة، فهي تقيه من الأناية المفرطة والنزاعات وتضع له مبادئ ثابتة لممارسة حياة إجتماعية سليمة⁽¹⁾.

2- خصائص القيم.

تخضع القيم في كل العصور لمجموعة محددة ومعينة من الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والدينية والتاريخية وغيرها، كما يحدث أن تتنازع القيم في حالة وجود تصورات ومعتقدات جديدة تتعارض مع القيم القديمة التي أخذتها أجيال معينة، وذلك جعل للقيمة خصائص نجملها فيما يلي:

- القيمة ظاهرة إجتماعية تاريخية: أي ذات إلتزام جمعي، تخضع لمنطق المجتمع ونظمه وقوانينه الاجتماعية.
- تتصف بأنها إنسانية: فالإهتمام واللذة والألم والأفكار، جميعها ترتبط بالفرد والإنسان.
- تتصف بالنسبة: بمعنى أنها تختلف من شخص لآخر ومن زمن إلى زمن ومن مكان إلى مكان ومن ثقافة إلى ثقافة، حسب حاجات ورغبات والظروف.
- القابلية للتغير: بالرغم من أن القيم تتصف بالثبات النسبي، إلا أنها قابلة للتغير بتغير الظروف الاجتماعية، لأنها إنعكاس لطبيعة العلاقات الاجتماعية نتاج لها⁽²⁾.
- تتصف بالواقعية: حيث تكتسب القيم هذه الخاصية لأنها تستطيع أن نشعر بها وندركها وننأثر بها وبالتالي فهي واقعية.

(1) مرجع سابق؛ ص 1.

(2) د. طارق عبد الرؤوف عامر؛ التعليم والتعلم الإلكتروني، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015، ص88.

- خاصية التناسق والتواؤم: أي أنها تتصف بتناسق وتكامل والموائمة حيث لا تتعارض قيمة مع الأخرى، ولكن يخدم بعضها البعض⁽¹⁾.
- تتصف بالشمول حيث وجد علماء الاجتماع أن القيم تدخل في كل من الأنساق الكبرى الأربعة للفعل الإنساني وهي الكائن والشخصية والمجتمع والثقافة.
- تتصف بالعمومية: أي أن القيم عبارة عن تعميمات من خلالها تتصل الأفعال المختلفة ومن خلالها يمكن فهم فعل معين بأن له معنى⁽²⁾.
- تتصف بأنها مفهومات تصورية: بمعنى القيم تشكل أو تصاغ في ألفاظ مطلقة ولكنها تطبق في حدود موقفية خاصة هذا لا يشير إلى أن القيم في مقام المطلقات على ذلك فإن الصياغة المطلقة القديمة تمثل رمز أي تصور غير كامل يعبر عن طائفة من الإدراكات الخاصة بالقيمة، تلك الطائفة من المدركات تحدد تطبيقات القيم في مواقف مختلفة وتشكل المحتوى الإمبريقي للقيمة.
- القيم عناصر الثقافية أو المعاني المشتركة للمجتمع الذي يحمل ثقافة معينة فعلماء الاجتماع لا يشغلون أنفسهم بقيم الفرد وقد أشار كارل مانهايم إلى أن التقييمات توضع أساسا من جانب الجماعات، ويذكر أنه كلما رجعنا بعمق إلى فترات تاريخية مضت تزداد ثقتنا في أن الجاهل الحقيقي للمعايير ليس الفرد ولكنه الجماعة، فلا يمكن عزل تجربة الفرد على الخلفية الاجتماعية والتاريخية التي تعتبر أساسا للفعل الاجتماعي.
- تتصف بأن لها درجات مختلفة من التأثير الفعل، ويرجع هذا إلى أن القيم ليست متساوية في الأهمية فهي تقع في الترتيبات الهرمية⁽³⁾.

(1) وجيهة ثابت العاني؛ القيم التربوية وتصنيفاتها المعاصرة، دار الكتاب الثقافي، الأردن، ط1، 2014، ص27.

(2) د. صالح محمد جادو؛ سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة للنشر و التوزيع، الأردن، ط1، 1998، ص 116- 117

(3) مرجع سابق؛ ص117.

- تتصف بأنها موضوعية مترابطة سائدة: حيث يؤكد لافيل أن القيم خاصة ترتبط بالأشياء وتوجد بوجودها ولا يرتبط وجودها بالإنسان، فالقيم منفصلة ومستقلة عن الواقع الإنساني، والإنسان يتمثلها ويخضع لها في سلوكه واحكامه.
- تتصف بأنها مظهر من مظاهر السلطة: حيث تتضمن نوعا من الرأي، والحكم على شخص أو شيء معين⁽¹⁾.

رابعاً: وظائف القيم ومكوناتها.

1- وظائف القيم:

من المعروف أن الحياة مليئة بمجالات التعامل والتفاعل بين الناس، لذلك تشتمل على العديد من القيم البسيطة والمركبة المتداخلة والتي تعطي معنا لهذه الحياة سواء في ذلك حياة الناس كالأفراد او الجماعات، فالإنسان يسعى وراء شيئاً ما ويبدل في ذلك ما يتناسب مع قيمة ذلك الشيء عنده، لذلك فهي مهمة للفرد لأنها تحقق له الوظائف التالية:

- ان القيم تنمي لدى الفرد الإحساس بالأمان، اذ تمنحه الفرصة المناسبة في التعبير عن ذاته وبالتالي مساعدته على فهم الاخرين والتوافق معهم.
- تعمل القيم على إصلاح الفرد أخلاقيا وإجتماعيا وتربويا، إذ تزوده بشعور عال من التوجه الداخلي النابع من صميم الذات يدفعه لتحسين إدراكه ومعتقداته لتصبح الرؤيا أمامه واضحة لفهم العالم المحيط به

⁽¹⁾ محمد عبد المنعم الشعيب؛ إدارة الأعمال وإدارة المستشفيات، دار النشر الجامعات، مصر، ط1، 2014، ص17.

- تساعد على التنبؤ بسلوك الأفراد ليسهل التعامل معهم في ضوءها من خلال تحديد ما لديهم من قيم أو أخلاقيات في المواقف المختلفة (1).
- تعمل على ضبط الفرد لشهواته كي لا يتغلب على عقله حيث تساعد هذه القيم على وصف وتحديد نوع الثواب والعقاب مما يحفظ والواجبات في المجتمع وتجعلهم يلتزمون بها.
- تؤدي إلى تناسق الأدوار في النظام الاجتماعي.
- تلعب دورا أساسيا في التغيير الاجتماعي إذ أن هناك علاقة تأثر وتأثير متبادل بين القيم وهذا التغيير. (2)

2- مكونات القيم.

القيم نتاج إجتماعي يتعلمها ويكتسبها وتشير بها ويستدخلها تدريجيا ويضيفها في أطرها المرجعية للسلوك، ويتم ذلك من خلال التنشئة الاجتماعية وعن طريق التفاعل الاجتماعي يتعلم الفرد أن يفضل بعض الدوافع والأهداف على غيرها، أي يعطيها قيمة أكثر من غيرها.

ويرى بارسونز وغيره من علماء الاجتماع والأنثربولوجيا أن القيمة تتكون من ثلاثة عناصر وهي (3):

1. المكون المعرفي: ومعياره الإختيار أي إنتقاء القيمة من أبدال مختلفة بحرية كاملة بحيث

ينظر الفرد في عواقب إنتقاء كل بديل ويتحمل مسؤولية إنتقائه بكاملها، وهذا يعني أن

الإنعكاس اللإداري لا يشكل إختيار يرتبط بالقيم، يعد الإختيار يرتبط بالقيم، يعد الإختيار

(1) علاء صاحب عسكر عباس؛ نحو رؤية فلسفية تربوية للقيم في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية، دار غيداء لنشر و التوزيع، الأردن، ط1، 2010، ص91.

(2) سهام صوكو؛ واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة، منكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تخصص تنمية وتسير الموارد البشرية، جامعة قسنطينة، 2009، ص39.

(3) محمد عباس إبراهيم؛ الثقافة وشخصية، دار المعرفة الجامعية، مصر، ط1، 2011، ص209.

المستوى الأول في سلم الدرجات المئوية للقيم، ويتكون من ثلاث درجات أو خطوات متتالية، إكتشاف الإبدال الممكنة، والنظر في عواقب كل بديل، ثم الإختيار الحر.

2. **المكون الوجداني والنفسي:** ومعياره التقدير الذي ينعكس في التعلق بالقيمة والإعتزاز بها والشعور بالسعادة للأخر.

3. **المكون السلوكي:** الإرشاد الخلقى ومعياره الممارسة والعمل أو الفعل ويشمل الممارسة الفعلية للقيمة أو الممارسة على نحو ينسق مع القيمة المنتقاة على أن تكرر الممارسة بصورة مستمرة في أوضاع مختلفة كلما سنحت الفرصة لذلك، تعد الممارسة المستوى الثالث في سلم الدرجات المئوية إلى قيم القيم وتتكون من خطوتين متتابعين هما: ترجمة القيمة إلى ممارسة وبناء نمط قيمي⁽¹⁾.

خامسا: تصنيفات القيم.

تعددت التصنيفات المقترحة للقيم وجاءت القيم معبرة عن فلسفة أصحابها ونظرتهم للقيم كمفهوم ومنظومة ونظرية، فنلاحظ تصنيفات خاصة بالفلاسفة والأخرى بعلماء النفس والتربية، وكل تصنيف منها يعتمد معيارا محددًا محاولًا أن يضم تحته منظومة القيم الخاصة بالعلم الذي يعالجه ونعرض فيما يلي أهم التصنيفات والتي تعتمد على معايير:

– **المعيار الأول: محتوى القيمة:** يقدم سبرانجر تصنيفا معينا للقيم وفق التقسيم التالي:

القيم الاقتصادية، القيم النظرية، القيم الجمالية، القيم الاجتماعية، القيم الدينية، القيم السياسية.

أ- **القيم الاقتصادية:** إستعمل آدم سميث مصطلح القيمة في كتابه " بحث في طبيعة

وعلل ثروة الأمم " عام 1887 بمعنيين مختلفين، فذكر أنها تعني أحيانا قيمة الشيء

(1) قاسم محمد كريم الحصموتي؛ القيم في الكتب المدرسية، ابن النفيس للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2019، ص38.

بالنسبة إلى شخص معين، وتسمى قيمة الشيء بالنسبة لأشياء أخرى وتسمى حينئذ قيمة تبادلية⁽¹⁾، وبمعنى آخر تشير إلى الاهتمام بالمنفعة الاقتصادية والمادية، والسعي إلى المال والثروة وزيادتها عن طريق الإنتاج وإستثمار الأموال، وتمثل نمط رجال الأعمال والإقتصاد⁽²⁾.

ب- **القيمة النظرية:** يتم التعبير عليها من خلال الاهتمام الفرد وميله إلى إكتشاف الحقيقة، ويكون الأشخاص

المهتمون بهذا الجانب عادة من الفلاسفة وترتبط قيمة هذا المفهوم بنوعين من الفلسفات هما: الفلسفة المثالية والفلسفة الطبيعية.

الفلسفة المثالية: وعلى رأسها أفلاطون ترى أن القيم مستقلة بحد ذاتها ومنعزلة عن الخبرة الإنسانية، كالحق والخير والجمال فهي لا تصدر من عالم الحس.

الفلسفة الطبيعية: تعتبر القيم جزء لا يتجزأ من الواقع الموضوعي للحياة⁽³⁾.

ج- **القيمة الدينية:** وتتعلق هذه القيم بالقضايا الدينية والروحية والغيبية، ومصير الإنسان والتقرب إلى الله من خلال السعي إلى ممارسة الأحكام والتعاليم والعبادات التي تهدف إلى تحقيق ضبط السلوك الإنساني وتعرفه بواجبه نحو خالقه.

د- **القيم الاجتماعية:** وهي مجموعة المبادئ التي يتمسك بها المجتمع وهي معايير تعمل وفق مبادئ دينامية في التاريخ، وتقدم معنى الإنجازات المجتمعة، كما تعرف بأنها

(1) سعاد جبر سعيد؛ القيم العالمية وأثرها في السلوك الإنساني، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2018، ص89.

(2) ماجد زكي الجلاذ؛ تعلم القيم وتعليمها: تصور نظري وتطبيقي لطرائق وإستراتيجيات تدريس القيم، دار المسيرة، عمان، ط2، 2010، ص48.

(3) سعاد حبر سعيد؛ مرجع سابق، ص90.

معاني محترمة يقدّرها المجتمع تقديراً متفاوتاً سلبيًا وإيجابيًا⁽¹⁾، وي طرح كلوكهون وفق

هذا المفهوم تصنيف للقيم ويرتبط بالتشكيل الطبقي داخل المجتمع، ويقوم على فئتين:

الفئة 1: وتتمثل في القيم العامة والسائدة في المجتمع ككل.

الفئة 2: قيم خاصة مرتبطة بجماعات إجتماعية معينة دون جماعات أخرى.

ويقدم نيلسون تقسماً آخر للقيم وفق هذا المفهوم ويقوم على نوعين:

- قيم تقليدية خاصة بالمجتمع الشعبي القديم.

- قيم عصرية خاصة بالمجتمع الحضري⁽²⁾.

هـ- **القيم السياسية:** وأهم خصائصها الإهتمام بمظاهر القوة والمنافسة والسيطرة والقدرة

على التأثير وتوجيه الآخرين والتحكم في مستقبلهم، ولا تقتصر على ميدان سياسية بل

قد تمتد إلى كل المجالات والمهن⁽³⁾.

- **ثانياً: بعد المقصد:** وعلى ضوءه تنقسم القيم إلى:

- **قيم الوسيلة:** وهي تلك القيم التي ينظر إليها الفرد والجماعات على أنها وسائل

لغايات أبعد.

- **قيم غائية:** وهي نهائية، وتتمثل في الأهداف والفضائل والغايات التي تضعها

الجماعات والأفراد لأنفسهم⁽⁴⁾.

(1) علي عبد الفتاح علي؛ الإعلام والتنشئة الاجتماعية، دار الأيتام للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2014، ص102.

(2) محمد عبد البديع السيد؛ أثر القنوات الفضائية على القيم الأسرية، العربي للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2009، ص118.

(3) أحمد عبد اللطيف أبو سعد؛ دليل المقاييس و الاختبارات التقنية والتربوية، مركز دبيونو للتعليم والتفكير، الأردن، ط1،

2009، ص76.

(4) كامل محمد محمد؛ علم النفس الاجتماعي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 1996، ص103-104.

- ثالثاً: بعد الشدة: وترتبط شدة القيم بأمرين وهما درجة الإلزام التي تفرضها على الفرد، والجزاء أو العقوبة التي تقررها وتوقعها على من يخالف القيمة، وبمقدار درجة الإلزام والجزاء تكون شدة القيمة أو ضعفها وتنقسم إلى:
 - القيم الملزمة: تتعلق بالمصلحة العامة.
 - القيم التفضيلية: غير ملزمة، ولا يكون جزاء لمن يخالفها شديداً وصارماً مثل: إكرام الضيف.
 - القيم المثالية: تعمل على توجيه سلوك الفرد نحو المثل العليا (1).
- رابعاً: بعد العمومية: ويقصد بها مدى شيوع القيمة وإنتشارها وتنقسم إلى قسمين:
 - قيم عامة: موجودة في المجتمع ككل بغض النظر عن فئاته وطبقاته.
 - قيم خاصة: موجودة في جماعة معينة دون غيرهم.
- خامساً: بعد الوضوح: وينقسم إلى:
 - قيم صريحة: يصرح بها الفرد ويعبر عنها من خلال الكلام.
 - قيم ضمنية: ويعبر عنها من خلال السلوك المنتظم الذي يصدر عن الأفراد.
- سادساً: بعد الدوام: وتنقسم إلى:
 - قيم عابرة: وهي مؤقتة، قصيرة الدوام ترتبط بظاهرة وتزول بزوالها.
 - قيم دائمة: مستمرة ومستقرة تنتقل من جيل لآخر تتميز بالقداسة والإلزام (2).

(1) علاء عباس؛ نحو رؤية فلسفية تربوية للقيم في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية، دار غيداء للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2010، ص97.

(2) إسماعيل حمدي محمد؛ الإعلام ودوره في الوفاء بحاجات الشباب في مجتمع متغير، المعتر للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2017، ص188.

سادسا: مصادر إكتساب القيم.

يري جون حاك روسو أن الطفل يولد صفحة بيضاء، وتتولى مؤسسات التنشئة الاجتماعية مسؤولية تعليم الأفراد وتوجيههم في ضوء ما تمليه ثقافة المجتمع، وتختلف القيم المكتسبة باختلاف الطبقات الاجتماعية، وتخضع عملية إكتسابها إلى عدة مصادر أهمها:

• الأسرة:

تعتبر الأسرة هي الوحدة الأساسية من وحدات العمران الكوني ففي ظلها يتعلم الطفل لغته القومية ويتلقى مبادئ التربية الإجتماعية والسلوك والقيم.

وتعرفها الموسوعة الأمريكية بأنها: "جماعة إجتماعية بيولوجية نظامية، تتكون من رجل وامرأة بينهما زواج شرعي وأبناء، تقوم بإشباع حاجات الأفراد وتنشئة الأطفال"⁽¹⁾.

وتتمثل وظيفتها في:

- تهيئة المناخ الملائم لرعاية وتنشئة وتوجيه الطفل.
- تمارس وظيفة الإدماج في المجتمع، وتساعد في وضع الأطفال في مراكزهم التي تحكم تفاعلهم مع الآخرين⁽²⁾.
- تحقيق وإشباع حاجات الأطفال النفسية والاجتماعية.
- تزويد الأفراد بالمعتقدات والإتجاهات والقيم التي تشكل ثقافة المجتمع الذي ينتمون إليه عن طريق التطبيع الاجتماعي⁽³⁾.

• المدرسة:

(1) كمال إبراهيم مرسى؛ الأسس وتوافق الأسري، دار الجامعات للنشر، القاهرة، ط1، 2008، ص23.
 (2) هاني سعيد الغرب؛ دور الأسرة في إعداد القائد الصغير، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، ط1، 2015، ص23.
 (3) طعيس بن مشلش المقاطي؛ أساليب التنشئة الاجتماعية، العبيكان للنشر والتوزيع، السعودية، ط1، 2018، ص16.

وتمثل الحلقة المتوسطة بين المجتمع والأسرة، ويمكن تعريفها بأنها: "إحدى منظمات المجتمع الرئيسية التي تقدم الخدمات التعليمية التي يتوقعها المجتمع منها، وتتوفر فيها مجموعة من الخصائص المميزة لها مثل الأهمية العلمية التعليمية التي تقدمها والتي تساهم في إحداث التغيير المطلوب في المجتمع"⁽¹⁾.

وتتمثل وظيفتها:

- كمؤسسة للتنشئة الاجتماعية: إكساب الطفل ثقافة المجتمع وتعليمه الدين وتعريفه بالقيم والأخلاقيات، وإكسابه الخصائص الاجتماعية التي تمكنه من العيش والعمل والإنتاج مع الآخرين.
 - كمؤسسة تربوية: فهي مسؤولة عن تربية الطفل وتحسين قدراته وإعداده لأن يكون مواطن صالح.
 - كمؤسسة تعليمية: تزود الطفل بالمعارف والمهارات المختلفة لإعدادهم إلى ممارسة العمل في المجتمع بناء على أساس علمي⁽²⁾.
- الدين:

تعد الديانات من المصادر الرئيسية لقيم معتنقيها، وقد جائت تعاليمها لكي تلزم الأفراد التابعين لها بالقيم الدينية التي تدعو إلى الخير والمحبة وإتقان العمل وصدق الأمانة.

(1) صادق عباس الموسوي؛ التنشئة الاجتماعية والإلتزام الديني، بيروت، ط1، 2017، ص139.

(2) إحسان محمد الحسن؛ علم اجتماع ديني، دار وائل للنشر، الأردن، ط1، 2005، ص49.

ويمكن تعرفه على أنه: "نظام عقلائي منطقي يتكون من مجموعة من المعتقدات والأفكار والقيم والطقوس السلوكية الخاصة التي تبقى على تماسك المجتمع، إذ يجعل الفرد يتعلق بأمر مقدسة يشترك فيها الجميع"⁽¹⁾.

وتتمثل وظيفته في:

- تزويد المؤسسات أو نظم البناء الاجتماعي بالعديد من الضوابط والأحكام والقوانين المحددة لسلوكية الأفراد.
- تزويد الفرد بالقيم الإيجابية والبناءة ودعوة إلى ترك القيم السلبية.
- سיהم الدين في قوة الشخصية الفرد وتكامل عناصرها الكونية.
- زرع قوة الإيمان عند الأفراد مهما كانت طبيعة النظم مما يزيد من درجة فاعليتها داخل المجتمع⁽²⁾.

• جماعة الرفاق:

كلما كبر الطفل كلما زادت مشاركته الاجتماعية بتفاعله مع الآخرين، وتحتل جماعة رفاق دورا مهمة في التأثير على سلوكه، فبإحتكاك الفرد مع أقرانه و تفاعله معهم يكتسب خبرات ويتعلم ثقافة مجتمعه وقيمه، كما أن الفرد يتحكم في معايير تلك الجماعة التي ينتمي إليها، و إذا تمرد عليها طرد من الجماعة، وقد توصل جاري بيكر إلى أن الرفاق وما بينهم من علاقات إجتماعية تشمل تناول الأحاديث و اللعب و المنافسات له أثر عظيم على القيم والسلوك، وهي تساهم في تغيير قيمه و

(1) مدحت محمد أبو النصر؛ تطوير المدارس، الرابطة العلمية لنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2009، ص305.

(2) مدحت محمد أبو النصر؛ الخدمة الاجتماعية في المدرسي، المجموعة العربية للنشر والتدريب، مصر، ط1، 2017، ص24.

تبدليها بسبب الضغوط التي يمارسها أفراد الجماعة تجاه الفرد وصولاً إلى حالة من تناسق القيم للجماعة بأكملها.

مثال على ذلك عندما ينتقل فرد ذو قيم دينية إلى جماعة لا تهتم بالقيم الدينية فإن قيم الفرد الدينية ستتغير وتتبدل⁽¹⁾.

• وسائل الإعلام:

تلعب وسائل الإعلام بمختلف أنواعها دوراً مهماً في عملية التنشئة الاجتماعية باعتبارها ناقلة لأنواع مختلفة من ثقافة. ويعرفها أنو جروت " بأنها التعبير الموضوعي لعقليات الجماهير وطموحها وميولها وإتجاهاتها في نفس الوقت"⁽²⁾.

وتبرز وظيفتها في:

- أنها تساهم في التطبيع الاجتماعي للأفراد ونشر المعلومات والأفكار المتنوعة وتعزيز القيم والمعتقدات وتطوير أنماط السلوك الاجتماعي، بما يتلائم مع الظروف الجديدة، فهي تقوم بدور أساسي في الحث على القيم الجديدة، وتدعم القيم التي تخدم التطور وتلغي القيم التي تعوقه، كما لا ننسى الدور الذي تقوم به في بث القيم العامة للمجتمع والتي تهدف إلى ترسيخها وتعميقها أو في تضعيفها لدى الأفراد⁽³⁾.

سابعا: النظريات المفسرة للقيم.

• نظرية التحليل النفسي:

(1) مؤيد سعيد السلام؛ تحليل القيم الإدارية والسلوك القيادي للمدير، مركز الكتاب الأكاديمي، الأردن، ط1، 2015، ص44.

(2) علي فلاح الضلاعين وآخرون؛ مقدمة في الإعلام، دار الأعصار، الأردن، ط1، 2018، ص12.

(3) محمود فتحي عكاشة، محمد شفيق زكي؛ المدخل إلى علم النفس الاجتماعي، دار المكتب الجامعي للحديث، مصر، ط1، دس، ص62.

ترى نظرية التحليل النفسي بزعامة سيغموند فرويد أن عملية إكتساب القيم تبدأ منذ مرحلة الطفولة المبكرة وبتنسيق مع أليات الجهاز النفسي الثلاث وهي الهو والأنا والأنا الأعلى، حيث يكتسب الطفل أناه الأعلى من خلال التوحد مع الوالدين، إذ يقوم الوالدين بدور ممثلي النظام فهوما يعلمان الطفل القواعد الأخلاقية والقيم التقليدية والمثل العليا للمجتمع الذي يتربى فيه الطفل، وهما يفعلان ذلك عن طريق مكافأة الطفل عندما يفعل ما يجب عليه⁽¹⁾، ويعاقبانه عندما يخطئ فيما يجب عليه، كما ترى هذه النظرية ان معيار القيمة يكمن في اللذة، فوفقها نقول ان شيئاً ذا قيمة او خيرا هو ان نقول انه موضوع اللذة⁽²⁾.

• النظرية السلوكية:

يرى أصحاب النظرية السلوكية أن عملية إكتساب القيم تتم عن طريق التعزيز الإيجابي والتعزيز السلبي، ويتعاملون مع القيم على أنها إما إيجابية أو سلبية كما أنها ليست أكثر من إستنتاجات من السلوك الظاهر للفرد. إذ ينظر السلوكيون إلى القيم على أنها سلوك كغيرها من السلوكات، فكل السلوكات متعلمة نتيجة لتفاعل المتعلم مع المثيرات البيئية وتعزيز إستجاباته لها، فالسلوك والقيم المرغوبة متعلمة ن وكذلك الغير مرغوبة وذلك إعتقادا على مبادئ التعلم التي تقر بها المدرسة وهي تدعيم الاستجابات وتعزيزها⁽³⁾.

• النظرية المعرفية:

(1) نفيسة فاطمة؛ الملمح السيكولوجي وعلاقته بالدور الاجتماعي والنسق القيمي لدي المرأة الطارقية، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية والعلوم الإسلامية، قسم علم الاجتماع، تخصص علم النفس المرضي، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2014-2015، ص140.

(2) فائزة أنور شكري؛ القيم الأخلاقية، دار المعرفة للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2008، ص38.

(3) يوعيط سفيان؛ القيم الشخصية في ظل التغيير الإجتماعي وعلاقتها بالتوافق المهني، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس والتربية والأرطفونيا، تخصص علم النفس العمل والتنظيم، جامعة منتوري، قسنطينة، ص98.

يعتبر بياجه من رواد هذه المدرسة من خلال دراساته المتعددة عن نمو الحكم الخلفي عند الطفل وتفكيره، وترى النظرية أن الأفراد يحاولون إكتشاف الأسباب التي أوصلتهم الى الإنخراط في أفعال معينة وكانت سببا في التأثير على سلوكهم و إدراك الطفل لأساليب تربية معينة من خلال عملية تنشئة الإجتماعية تكون المحور في تحديد أهمية الممارسات، فالأطفال اللذين يرون سلوكهم كنتيجة يعزونه لمصادر خارجية⁽¹⁾، أي ان هذه النظرية تنظر الى إكتساب القيم ينشأ من محاولة الفرد تحقيق التوازن في علاقاته الإجتماعية و قدراته العقلية، وليس المحاكاة لنموذج إجتماعي أو تكييف السلوك الأخلاقي بمقتضى المثيرات البيئية، فإكتساب القيم و إرتقائها يقوم على أساس التغير في الأبنية يصاحبه تغير في تفكير الفرد من العيانية الى التجريد، وأوضح أن ذلك يؤثر على الإرتقاء الوجداني وعلى نسق القيم الذي يتبناه الفرد⁽²⁾.

• النظرية الإجتماعية:

القيم عند زيميل يرى زيميل أن كل القيم تصدر من أصل إجتماعي، ويعني بكلمة إجتماعي منظومة عامة من العلاقات لا منظومة علاقات نوعية. وهذا الإجتماعي ينجم عن علاقات أولية بين الافراد، علاقة سيطرة ومنافسة وتبادل وتعارف وهي علاقات متجددة بإستمرار، ولذا نجده يعني بالدمج الإجتماعي أو التنشئة الإجتماعية، فمن هذا الدمج تنشأ القيمة وتتحدد بالتدرج بدءا مما يعاش⁽³⁾.

• القيم عند ايميل دوركايم: ويظهر اهتمام ايميل دوركايم بالقيم والأخلاق في محاضراته عن

التربية الأخلاقية 1902-1907

(1) إبراهيم السيد أحمد السيد؛ البناء القيمي وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية والدافعية للإنجاز، مفكرة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة الزقازيق، مصر، 2005، ص53.

(2) بوعطيط سفيان؛ مرجع سابق، ص98.

(3) عادل عوا؛ العمدة في فلسفة القيم، طلاس للدراسات والترجمة والنشر، سوريا، ط1، 1986، ص646.

يرى دوركايم أن الواقع ونوعيته مصدر كل قيمة وهو ماسماه بالضمير الجمعي، ذلك أن أساس العلاقات الحقيقية قائمة بين أنا وأنت وهو ما سماه بنحن وأن هذا الرباط الوثيق يؤلف شيئاً خارجياً⁽¹⁾.

فالنظام الأخلاقي هو حقيقة تميز المجتمعات البشرية، والمجتمع ما هو إلا مجموعة من القواعد الأخلاقية، إذا اختفى المجتمع فإن القيم الأخلاقية ستختفي بالضرورة لأن الإنسان لا يوصف بأنه أخلاقي بمجرد تبنيه لبعض القيم الأخلاقية في داخله، بل لأنه يعيش في المجتمع، فالأخلاق والقيم ترتبط عضويًا بالمجتمع، فهي لا تتشكل من أطر مثالية بل من العادات والمتحيزات الواعية وهي نسبية عنده⁽²⁾.

(1) مرجع سابق؛ ص 649.

(2) عبد الرحمن لمعايطة؛ القيم مفهومها نشأتها وإكتسابها، مقال نشر في 09 أكتوبر 2017.

خلاصة:

من خلال ماسبق ذكره نستنتج أن القيم تعد من دراسات المعقدة من خلال مواضيعها ولا يمكن التعمق فيها إلى أكثر الأبعاد، وهذا راجع إلى عدم إيجاد مفهوم موحد للقيم، بالإضافة إلى الاختلاف في تصنيفاتها وتطورها على يد من، وعلى رغم من هذا لا ننكر أن للقيم أهمية كبيرة في حياة الأفراد المجتمع عامة، كونها الإطار المرجعي لسلوك الأفراد فهي التي تكون شخصية الفرد ونسقه المعرفي.

الفصل الرابع: المرأة الجزائرية والدراما التركية

تمهيد

- أولا: ماهية المرأة الجزائرية.
 1. أهمية المرأة الجزائرية.
 2. خصائص المرأة الجزائرية.
 3. دور المرأة الجزائرية.
- ثانيا: دراما المسلسلات التركية.
 1. نبذة عن ظهور دراما المسلسلات التركية.
 2. مضامين وقصص دراما المسلسلات التركية.
 3. القيم في دراما المسلسلات التركية
 4. الوسائل التي تبث من خلالها دراما المسلسلات التركية.
- ثالثا: علاقة المرأة الجزائرية بالدراما التركية.

الخلاصة.

تمهيد:

تعتبر المسلسلات الدرامية التركية المدبلجة من أبرز المسلسلات الدرامية المستوردة الي إستحوذت على إهتمام المجتمع الجزائري أحدثت ضجة داخله، وذلك لقدرتها على إثارة إهتمام الجمهور وتحريك مشاعرهم وجذب إنتباههم، وتعد المرأة الجزائرية من بين أكثر فئات المجتمع عرضة لها وذلك لمواضيعها المختلفة، هذه المسلسلات بالأساس تعكس ثقافة المجتمع الموجود فيه وقد تخلق ثقافة جديدة في نفوس المشاهدين فهي قد تبني قيما وقد تهدم قيم، وعليه سنتطرق في هذا الفصل الى:

- أولاً: يضم ماهية المرأة وتناولنا فيه مفهومها وأهميتها وخصائصها ودور المرأة في المجتمع.
- ثانياً: تطرقنا فيه الى ماهية المسلسلات التركية المدبلجة وهي مرتبة على توالي نبذة عن ظهور دراما المسلسلات التركية المدبلجة، مضامينها وقصصها، القيم في المسلسلات التركية المدبلجة، والوسائل التي تعرض من خلالها هذه المسلسلات.
- ثالثاً: فقمنا بجمع العناصر السابقة في: المرأة الجزائرية وعلاقتها بالمسلسلات درامية التركية.

أولاً: ماهية المرأة الجزائرية

1. أهمية المرأة الجزائرية:

في ظل الجاهلية قديماً كانت المرأة عبارة عن سلعة وأداة بأيدي الرجال، يشرونها ويبيعونها كأى سلعة رخيصة، فكانو يعتقدون أنها مصدر الخزي والعار لهم، كانت تعامل بشتى وسائل العنف والإستبداد حيث كانت تجبر على الزواج وتمنع من أبسط حقوقها إلا أن جاء الإسلام وكرّمها ورفع من مكانتها في المجتمع وأعاد إليها جميع حقوقها التي سلبت منها وساوى بين الرجل والمرأة في التعليم والعمل وجعل منها عنصراً فعالاً في المجتمع⁽¹⁾.

وهي الآن المرأة العربية عامة والجزائرية على وجه الخصوص تحتل مكانة بارزة في المجتمع و أصبحت أهميتها لا تقل عن أهمية الرجل فكلهما فرد من أفراد الوطن بغض النظر عن إختلاف الجنس، فهي عنصر فعال وجزء لا يتجزأ من كيان المجتمع الكلي و بنيانه، وهي المكون الرئيسي و العنصر الأشد تأثيراً في المجتمع الجزائري⁽²⁾، لها مكانة خاصة بها في مختلف الأصعدة ، فهي مصدر السعادة في الحياة وهي الأم الحنونة والمربية الفاضلة والزوجة الناضجة والمعلمة والطبيبة و المهندسة، وشريك الرجل في النهضة والتقدم والعطاء و الإبداع و التربية، وهي التبت ترعى البيت و الأسرة و تهتم بشؤونهم، وتساهم في بناء مجتمع متماسك و متفاعل و تنميه في مختلف المجالات⁽³⁾.

2. خصائص المرأة الجزائرية:

من أهم الخصائص التي تميز المرأة الجزائرية نجد:

(1) كتاب سطور أهمية المرأة في المجتمع. 35: 15/2020/07/11 www.sotor.com

(2) 30: 12/2020/07/11 www.raqim.com

(3) 00: 13/2020/07/11 www.hyatok.com

- المرأة الجزائرية امرأة مسلمة تؤمن بالله الواحد، وهذا الإيمان يختلف من امرأة لأخرى فمنها المتحجبة والغير متحجبة.
- تتميز بصفة الحياء عن الرجل الذي يتصف بالشجاعة والشهامة.
- تتميز بصفة الحب والحنان.
- تغليب العاطفة والشعور على العقل والمنطق.
- الليونة والأنوثة.
- الرضا والقناعة.
- كما تتميز المرأة الجزائرية بأنها أم وزوجة وأخت وعاملة سواء داخل المنزل أو خارجه⁽¹⁾.
- لها ثقافتها وعاداتها الخاصة التي تميزها عن غيرها من نساء العالم سواء في اللهجة واللباس والأكل والإحتفالات وغيرها.
- كما تتميز المرأة الجزائرية بقيامها بحرف يدوية تقليدية كالزرايبي والفخار وغيرها.
- المرأة الجزائرية مساوية في الحقوق والواجبات مع الرجل من حيث العمل والتعليم وجميع حقوقها المدنية.
- للمرأة الجزائرية قانون يحميها من جميع الأعمال العنيفة سواء من زوج أو غيره.

3. دور المرأة الجزائرية:

يعتبر دور المرأة الجزائرية في المجتمع دورا كبيرا يمكن ملاحظة أثره ببالغ الوضوح، فهو دور شديد الحساسية وضياع المجتمعات يأتي من تحييد دور المرأة وإستغلال إمكانيتها بشكل يفوق قدرتها، ما قد يترتب عنه تشتت الأسر والمجتمع، ويمكن أن نرى إسهامات المرأة الجزائرية ودورها البارز في المجتمع الجزائري الذي يتمثل في عدد الأدوار الرئيسية والتي لا يمكن أن يقوم بها سواها في مايلي:

(1) سميرة جميل مسكي؛ دور المرأة المسلمة في توجيه الأبناء، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 2004، ص33.

- دور الأمومة: وهو الدور الأبرز والأهم لأنه ينشئ المجتمعات والحضارات، ويتمثل في الاهتمام بالأسرة ومشاكلها وتربط الأفراد وتواصلهم السليم مع بعضهم البعض، وتعتبر التنشئة والتربية السليمة وتعليم القيم والمبادئ والأخلاق مهمة للمرأة في المقام الأول: "فالأم مدرسة إن أعددتها أعددت جيلا كاملا"⁽¹⁾.
- دور المرأة في مساندة الرجل: وهو من الأدوار الهامة والتي يكون لها كبير الأثر في ترابط الأسر سواء كان هذا الرجل أبا أو أخا أو زوجا فيجب عليها مساندة معنويا ودعمه حتى يمكنه من مواجهة مصاعب الحياة وتوفير المناخ المناسب له، وتستطيع أي دعمه ماديا إذا أرادت هي في ظروفه الصعبة.
- دور المرأة في خدمة المجتمع: وذلك من خلال تعلمها العلوم التي تستطيع أن تبرع بها وتمكنها من العمل في كافة المجالات معلمة وطبيبة ومهندسة ومحامية وصحافية وغيرها من العمال التي تساهم في إزدهار وتنمية المجتمع وتطويره بالإضافة إلى تعلم العلوم الشرعية والإقبال عليها، حتى تستطيع المرأة مساعدة النساء وتوعيتهن بحقوقهم الشرعية، كما تساهم في المشاركة في الأعمال التطوعية والخيرية والتوعوية⁽²⁾.
- دور المرأة في سوق العمل: ساهم عمل المرأة الجزائرية سواء الرسمي أو غير الرسمي في تحويل المجتمع من مجتمع مستقل نسبيا إلى آخر مشارك في الاقتصاد الوطني، وبذلك تؤدي إلى تنمية وإزدهار الاقتصاد.
- دور المرأة في السياسة: تمارس المرأة حقها في التصويت والانتخاب، كما تشغل مناصب سياسية وقيادية وتعد مشاركة المرأة السياسية عاملا أساسيا: لتحقيق ديمقراطية تمتاز بالشفافية

(1) عبد الحميد أحمد أبو سليمان؛ إنهيار الحضارة الإسلامية وإعادة بنائها: الجذور الثقافية والتربوية، الفكر الإسلامي للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2016، ص209.

(2) شيماء يوسف؛ ما أهمية دور المرأة في المجتمع، 20: 14 2020/07/20 www.qallwdall.com

والشمولية، إذ يتكامل دور المشرعين من الرجال والنساء في حل المشكلات المتعددة لبناء المجتمعات ديمقراطية قوية⁽¹⁾.

ثانياً: دراما المسلسلات التركية المدبلجة

1. نبذة عن ظهور دراما المسلسلات التركية

ظهرت دراما المسلسلات التركية المدبلجة عام 2006، وذلك عندما بدأت تركيا بتصدير مسلسلاتها إلى الخارج وعرضت لأول مرة على قنوات الـ MBC، وبعد مسلسل نور أول عمل درامي تركي مترجم تم عرضه وسمي ببوابة الدراما التركية نتيجة الإقبال الكبير له ورواجه وتحطيم الأرقام القياسية في نسبة المشاهدة في العالم العربي، حيث بلغ 25 مليون مشاهد عربي في مختلف الأعمار، من بينهم أكثر من 50 مليون من الإناث أي ما يعادل أكثر من نصف عدد النساء العربيات، محققاً نسبة مشاهدة تفوق أي عمل درامي عرض على شاشات التلفزيون العربية من خلال السنوات الماضية، وكان ثاني مسلسل عرض أيضاً سنوات الضياع والذي احتل المرتبة 2 بعد نور بـ 67 مشاهد عربي، هذا النجاح شجع العديد من القنوات العربية وغيرها من ضراء الكثير من المسلسلات التركية والعمل على دبلجتها وعرضها على شاشتها الأمر الذي جعل المسلسلات التركية تشهد عصراً ذهبياً بعد دخولها القنوات العربية⁽²⁾.

2. مضامين وقصص الدراما التركية

مجمال المسلسلات التركية تعتمد على تسليط الضوء على المواضيع العاطفية و الاجتماعية، الأمر الذي يجعل من هذه المضامين نمط مقبول لدى الجمهور، إذ تتسلل إلى شخصية المشاهد وقد يتماهى

(1) www.elmoudu3.com 2020/07/20 13 :05

(2) الموقع www.alwatanvoice.com 2020/04/15 19:21.

معها دون أن يشعر، لتصبح من المكتسبات التي تتجسد في أفكاره وفي تصرفاته، فتترك لديه العديد من الآثار الشخصية والقيمية والفكرية⁽¹⁾، بحيث تقدم بشكل جذاب وبأسلوب مشوق عدة مضامين وموضوعات كالحب و الخلافات الزوجية والعائلية وتجاوزات العمل و العلاقات المشبوهة، إضافة إلى بعض القيم مثل الإنتقام والغيرة والحسد والتضحية والمغامرة وغيرها⁽²⁾، ومن المضامين أيضا التي نجدتها في المسلسلات التركية نجد المضمون السياحي الغير مباشر والذي يعتبر أكثر تأثيرا من المضمون السياحي المباشر و المتعمد الموجه للجمهور وذلك من خلال الإبهار البصري في التصوير و الإنتاج والترويج؛ للحياة والطبقية، والمسلسلات التركية التي قدمت عبر الفضائيات العربية منذ 2006 دليلا واضحا على إنتعاش الحركة السياحية العربية لتركيا بعد هذه الفترة⁽³⁾ بالإضافة إلى ذلك ومن خلال تتبعنا لهذه المسلسلات نجد في مضمونها أنها تسعى إلى نشر ثقافتها وعاداتها وتقاليدها وتسويق لمنتجاتها وسلعها.

ومن أهم القصص المتكررة في أغلب دراما المسلسلات التركية نجد:

- الشاب أو الفتاة التي يبحث كل منها على والديه لأنه نشأ بملجأ أو خطف.
- او بنات يحملن دون زواج، وعن فتاة يتصارع عليها شابان وتصل بينهما إلى حد الإقتتال.
- شاب أو شابة يمتلكن أو يديرون مصانع وشركات ويقعون في حب الطرف الثاني الذي يكون دائما فقير.
- الفتاة التي ترغم زواج من رجل مافيا في بداية تبدأ بالكره والعناد لتنتهي بالحب.

(1) الموقع: www.almaarefcs.org 2020/05/25 14:30.

(2) الموقع: www.elaphalogs.com 2020/05/25 13:10.

(3) أماني رضا؛ الإعلام و السياحة، دار الأطلس للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2017، ص98.

وغيرها من القصص التي تحمل مضامين متباعدة⁽¹⁾.

3. القيم في دراما المسلسلات التركية المدبلجة

إن تأثير الفن الدرامي لا يجاريه أي تأثير آخر، فالفن الدرامي قريب من الإنسان، ويتلاقى مباشرة مع احساسه وأفكاره، وهذا سر علاقة الإنسان بالفن الذي ابتدأت وإستمرت منذ الوجود الأول، وتطورت الفنون الدرامية وإمتزجت مع بعضها البعض، وإستطاعت الرفع من قدرتها على تأثير على المتابعين، مثل دراما المسلسلات التي تجمع بين التمثيل مع الموسيقى والعرض والأزياء والرقص وفنون الديكور والتمثيل، ماجعلها تمثل مزيجا من الفنون تتفاعل مع أكثر من مساحة لدى الإنسان⁽²⁾.

هذه المسلسلات درامية بضبط التركيبة المدبلجة لا نستطيع وضعها في قالب واحد، فبعضها إيجابي طرحه مفيد أو يمثل قيما الإسلامية والمحلية، والآخر سلبي خارج عن إيطار ثقافتنا المحلية، ويرى العديد من العلماء أن القيم التي تحملها دراما المسلسلات التركية في طياتها السلبية منها تغلب على الإيجابية⁽³⁾، ومن أهم القيم وأبرزها التي تعرض في هذه المسلسلات نجد:

القيم الإيجابية: ويتم تصنيفها إلى

– **القيم الاجتماعية:** ويظهر في المشاهد كالترباط الأسري والتعاون والحفاظ على العرض والشرف.

– **القيم الأخلاقية:** وهي التي تهدف إلى تحقيق ما ينبغي أن يكون عليه السلوك الإنساني كالأمانة والوفاء والشجاعة والتضحية.

(1) بدر الدين عيسى؛ المسلسلات التركية: www.elaphalogs.com

(2) الموقع www.Elwatanvoice.com 14:25 2020/05/22 .

(3) نوال السهيلي؛ القيم في المسلسلات الدراما التركية، مجلة المعيار، قسنطينة، العدد42، 27 جوان 2017.

– القيم الجمالية: تعبر عن إهتمام الفرد وميله إلى ما هو جميل وتتمثل في المناظر الطبيعية، وحسن الديكور والإعتناء بالذات.

القيم السلبية: إذ نجد المسلسلات التركية قد أثرت على عدة جوانب من بينها:

- الجانب الإجتماعي: ونجد الإنعكاسات السلبية على الحالة الزوجية كزيادة حالات الطلاق وارتفاع نسبة الخلافات الزوجية، الظلم، والقيام بأعمال أخرى مضرة بالمجتمع⁽¹⁾.
- الجانب النفسي: إحتلال التوازن الشخصية وصراع الأدوار، عدم الثقة بالنفس وتنمية روح التمرد.
- الجانب الأخلاقي: وهي التي ترفضها الشريعة الإسلامية ومنظومتها الأخلاقية والتي نجدها بارزة بكثرة في هذه المسلسلات مثل التعري والإباحية والخيانة والإنتمام والسرقة وتعاطي الخمر والمسكرات⁽²⁾.
- الجانب السياسي: وهي التي تسيئ للنظام السياسي في الدولة
- الجانب الاقتصادي: وهي المرتبطة بالمال والتجارة والإقتصاد في إطار غير شرعي لا يقبله المجتمع⁽³⁾.

(1) مؤيد خلف حسين و عماد؛ تأثير المسلسلات التركية المدبلجة، كلية الآداب، جامعة الأنبار، مجلة الباحث الإعلامي، عدد31، ص62.

(2) فوزي يوسف مخلف؛ تأثير البث التلفزيوني الفضائي على طلبة الجامعات، المكتب الجامعي الحديث، مصر، ط1، 2013، ص159.

(3) مؤيد خلف حسين وعماد؛ مرجع سابق، ص63.

4. الوسائل التي تبث من خلالها دراما المسلسلات التركية

من أهم الوسائل التي تعرض من خلالها دراما المسلسلات التركية، نجد التلفزيون في المرتبة الأولى كون المسلسل درامي إنتاج تلفزيون خالص، من بعد أن تأتي وسائل التواصل الاجتماعي التي احتلت مكان معتبر في هذا الجانب.

أ- التلفزيون: من أهم وسائل الإتصال وأكثرها إنتشارا و يتكون مصطلح تلفزيون من كلمتين مركبتين وهما tele اليونانية و تعني عن بعد و videra أو vision اللاتينية وتعني الرؤية، أي الرؤية عن بعد⁽¹⁾.

ويشير أيضا إلى الجهاز الذي يقوم بتحويل مشاهد متحركة ما يرافقها من أصوات إلى إشارات كهربائية، ثم نقل الإشارات وإعادة تحويلها عن طريق الإستقبال إلى صورة مرئية⁽²⁾. ويهدف إلى تزويد الجماهير بالأفكار والمعلومات والأخبار والتأثير في إتجاهاتهم وآرائهم إزاء القضايا والمشاكل عن طريق الإستهواء والإقناع بآليات محددة⁽³⁾.

من أهم خصائصه أنه لديه التأثير الأكبر على الجمهور فهو يجمع بين الرؤية والحركة والصوت واللون والجاذبية في الوقت نفسه، كما يلعب دورا حضاريا وثقافيا في تقريب الشعوب وتواصلها الإنساني، بحيث يعتبر النافذة التي يطب منها المشاهد إلى العالم كله بالإضافة إلى كونه لا يكلف الناس مشقة الإنتقال لما يقدمه ويعرضه من معلومات فهو لا يسبب أي عناء للمشاهدة سوى ضغط على زر التحكم، تجاوز البعد الزمني والمكاني⁽⁴⁾.

(1) وسام فاضل راضي؛ الإعلام الإذاعي والتلفزيون الدولي، المفاهيم الوسائل، المقاصد،؟؟، بغداد، ط1، 2013، ص141،

(2) وسام فاضل راضي؛ مرجع سابق، ص141.

(3) حيدر متعب الكريطي؛ وسائل الإعلام وبناء المجتمع الديمقراطي، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008، ص67.

(4) رحيمة الطيب عيساني؛ مدخل إلى الإعلام والإتصال، المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية، عالم الكتاب الحديثة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2008، ص110.

وشهدت دراما المسلسلات التركية عبر التلفزيون خلال السنوات الماضية ارتفاع مذهب في المشاهدات وإقبال كبير عليه تجاوز الملايين.

ب- اليوتيوب: ويعتبر من المواقع المشهورة والمتخصصة بعرض الفيديوهات المسجلة والمتنوعة في شتى المجالات، حيث يحتل مراكز عالية جدا من المشاهدة اليومية مقارنة بالمواقع الأخرى، وثاني بعد التلفزيون، ويتميز اليوتيوب بأنه يسمح لمستخدميه من مشاهدة الفيديوهات التي يعرضها بشكل مباشر دون الحاجة إلى التحميل، كما أنه يمنح مشاهديه فرصة التعبير عن رأيهم بالفيديو عن طريق إيداء إعجابهم به أو عدمه⁽¹⁾.

فبفضل التطور التكنولوجي الذي ساهم في ظهور أجهزة وهواتف تقنية حديثة، أصبح الفرد بإمكانه مشاهدة الأفلام والمسلسلات التي تعرض بواسطتها⁽²⁾، فإذا تأخر عن موعد دراما المسلسل على تلفاز فبإمكانه إعادتها عبر اليوتيوب وقت ما يشاء، وإعادة المقاطع التي أثارت إعجابه كم مرة.

ثالثا: علاقة المرأة الجزائرية بالدراما التركية

البرامج الدرامية أصبحت ضرورة ملحة و أولوية من أولويات المشاهدة ولسيما النساء، ولا يختلف الأمر بالنسبة للجزائريات حيث كانت البداية مع المسلسلات السورية و المكسيكية و الكورية التي عرفت إنتشاراً كبيراً آنذاك، وبعد ذلك ظهرت موجة المسلسلات التركية التي أصبح الإقبال على مشاهدتها كبير جداً، وهذه المسلسلات لا تعتبر مجرد عامل تسلية و ترفيه فهي في أصلها منتج وصناعة و ثقافية وهذه الصناعة محكومة بالمنظومة القيمية لمنتجها و مجتمعاتهم الأصلية التي ينتمون إليها فهي تحمل ثقافة مختلفة عن ثقافة الشعب الجزائري"، ومع هذا تفضلها العديد من نساء

(1) ريم عمر شريتح؛ الإعلان الإلكتروني: مفاهيم و إستراتيجيات معاصرة، دار التربية الحديثة، دمشق، ط1، 2017، ص457.

(2) غاب كاظم جواد الدهمي؛ الإعلام الجديد: إعتماضية متصاعدة ووسائل متجددة، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، ط1،

2017، ص85.

الجزائر وذلك " لجرأة طرحها للمشاكل الاجتماعية والعائلية حيث يعتبرونها منبراً لتسليط الضوء على المواضيع التي تعتبر جد مهمة خاصة إذا تعلق الأمر بالحياة الزوجية و المشاكل التي تواجهها. حيث أن الدراما التركية عالجت بعض المواضيع التي يعاني منها الأزواج، وفي نفس الموضوع ترى بعض السيدات الجزائرية أن هذه المسلسلات تصور الواقع الذي نعيشه في المجتمع إذ لا يمكن إعتبار قصص الحب شيء غريب فهذه العلاقات تحدث عندنا ولا يمكننا تجاهلها كما هو حاصل في الدراما التركية، وفي نفس السياق تقول النساء الجزائريات أن هذه المسلسلات تصور العديد من الإنحرافات الأخرى مثل الإجهاض والزنا و الخيانة الزوجية ولاكن لا يلمن المسلسلات التركية فهذه الأمور تحدث في مختلف المجتمعات" وحتى في مجتمعنا وبالتالي فإنها تصور مختلف الجوانب سواء كانت إيجابية أو سلبية ولا كنها تظل صحيحة وموجودة و الدراما فقط سلطت الضوء عليها من جوانب مختلفة.

خلاصة:

من خلال ما ذكرناه من قبل نستنتج أن دراما المسلسلات التركية المدبلجة تعد من إحدى البرامج التي تحظى بنسب مشاهدة عالية من قبل الجمهور الجزائري على وجه الخصوص المرأة الجزائرية، حيث تشكل إحدى رسائل الثقافة القادرة على أحداث الكثير من التغيرات في المجتمع، وعلى الرغم من أنها في أصلها منتج صناعي ثقافي محكوم بمنظومة القيمة لمنتجها ومجتمعاتهم الأصلية التي ينتمون إليها ومختلفة عن ثقافة الجزائرية إلى الغالبية نساء يفضلون مشاهدتها

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

- أولاً: مجالات الدراسة.
- ثانياً: منهج الدراسة.
- ثالثاً: عينة الدراسة
- رابعاً: أداة الدراسة.

الخلاصة.

تمهيد

تحظى الإجراءات المنهجية للدراسة بمكانة مهمة في المسار العلمي، فهي التي ترسم معالم وآفاق البحث، وتعد مجموعة من الأساليب والطرق والأدوات العلمية المتبعة في دراسة مشكلة علمية محددة، وسنحاول في هذا الفصل تجسيد ما طرح من أهداف وما أشارت إليه من الإشكالية وذلك بالإعتماد على إستراتيجية منهجية تساعدنا على التأكد من معطيات الدراسة، والتي تعتمد على أدوات جمع البيانات ومناهج التحليل وكذلك مجال الدراسة، عينة الدراسة، والتي تسهل علينا إجراء الدراسة الميدانية.

أولاً: مجالات الدراسة

يقصد بها حدود الموضوع الذي نريد دراسته، فيجب على كل باحث وضع حدود لبحثه ويشتمل بحثنا

على ثلاثة مجالات رئيسية وهي:

أ- **المجال المكاني:** ويقصد به النطاق الجغرافي لإجراء البحث الامبريقي وقد قمنا بإجراء هذه

الدراسة بمنطقة لعقابي جيجل.

ب- **المجال الزمني:** ويقصد به الوقت الذي إستغرقته هذه الدراسة، وقد إمتدت هذه الدراسة من

شهر فيفري 2020 إلى شهر جويلية 2020 موزعة على الدراسة النظرية والميدانية، وجاء

تقسيم المجال الزمني وفقا لما إستغرقته كل مرحلة من المراحل:

1. **المرحلة الأولى:** تتم فيها إجراء أول دراسة إستطلاعية وذلك بهدف الحصول على

أكبر قدر من المعلومات حول موضوع الدراسة، ومدى تجسيد الظاهرة في الواقع

الملموس.

2. **المرحلة الثانية:** تمت في هذه المرحلة صياغة إستمارة مبدئية تجريبية يوم

2020/07/10، وعرضها على الأستاذ المشرف لمناقشتها وتصحيحها يوم

2020/07/26.

3. **المرحلة الثالثة:** حيث تم توزيع الإستمارة على أفراد العينة يوم 2020/08/10،

وإسترجاعها 2020/08/11.

4. **المرحلة الرابعة:** تعتبر المرحلة النهائية إذ يتم فيها تفريغ البيانات وترميزها

وصياغتها في الجداول، مما يسهل عملية قراءتها وتحليلها من أجل إستخلاص

النتائج.

ج- المجال البشري: نعني بالمجال البشري للدراسة عينة البحث أو الأفراد اللذين شملتهم الدراسة، وتستهدف هذه الدراسة في جانبها الإمبريقي المرأة بمنطقة لعقابي جيجل.

ثانيا: منهج الدراسة

إن طبيعة الموضوع تحدد نوعية المنهج المستخدم في الدراسة، أي أن إختيار منهج دراسة علمية لا يخضع لإرادة الباحث بقدر ما يتعلق بهذا الموضوع من حيث طبيعته والهدف منه، ولكل منهج خصائص تميزه عن غيره من المناهج، ويمكن تعريفه بأنه "إستراتيجية أو فن التنظيم الصحيح يعتمد على مجموعة من الأسس والقواعد والخطوات التي يستفيد بها الباحث في تحقيق أهداف البحث العلمي"⁽¹⁾.

وبعبارة أبسط هو الطريقة أو الأسلوب الذي يتبعه الباحث في جمع و تفسير المعلومات للوصول لنهاية محددة ولهدف محدد ولغاية محددة⁽²⁾، ومن أجل أن يكون بحثا علميا مراعيًا لشروط البحث العلمي إعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي والذي يعتبر من المناهج الرئيسية التي تستخدم في البحوث الاجتماعية والإنسانية ويمكن تعريفه بأنه: " الطريقة أو مجموعة الطرق التي يتمكن الباحثون من خلالها وصف الظواهر العلمية والظروف المحيطة بها في بيئتها والمجال العلمي الذي تنتمي إليه، وتصور العلاقة بينها و بين الظواهر الأخرى المؤثرة والمتأثرة منها، بإستخدام أساليب وأدوات البحث العلمي، التي تلائم الأهداف التي يسعى الباحثون إلى تحقيقها من وراء إستخدام هذا المنهج"⁽³⁾.

(1) محمود أحمد درويش؛ مناهج البحث في العلوم الإنسانية، مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 1987، ص

(2) ماجد أيوب الفنشي؛ المناهج وطرائق التدريس، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2018، ص39.

(3) صالح محمد حميد؛ دور الإذاعات المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015، ص28.

ثالثاً: عينة الدراسة

إن هدف كل باحث هو توصل إلى إستنتاجات سليمة عن المجتمع الأصلي التي ظهرت فيه المشكلة، ويتم ذلك عن طريق نموذج يشمل أو يعكس جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث، يكون ممثل له بحيث يحمل صفاته المشتركة⁽¹⁾ وهذا ما يسمى بالعينة.

وتأتي أهمية تشكيل العينات من كون أنه في أغلب الأحيان جميع المعطيات تحول دون الباحث الاجتماعي، وقيامه بدراسة ميدانية تشمل جميع المجتمع الأصلي للظاهرة الاجتماعية التي يقوم بدراستها، وربما يخونه في ذلك عامل الوقت بحيث أنه لو إستجوب جميع أفراد المجتمع الإحصائي لأخذ البحث وقتا طويلا أو تخونه المعطيات المادية.

- أ. نوع العينة: بالنظر لطبيعة الموضوع دراما المسلسلات وأثرها على قيم المرأة الجزائرية قمنا بإختيار عينة تنوب عن المجتمع الكلي ونظرا لكوننا نهتم في دراستنا هذه بالمرأة قمنا بإختيار العينة القصدية لأنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صادقا وتتلائم مع طبيعة وأهداف الدراسة، ويمكن تعرفها: "بأنها العينة التي يختار فيها الباحث المفردات بطريقة عمدية، طبقا لما يراه من سمات وخصائص تتوفر في المفردات بما يخدم أهداف البحث"⁽²⁾.
- ب. حجم العينة: إختارنا 60 مفردة من نساء منطقة لعقابي بمدينة جيجل.

رابعاً: أداة الدراسة

تعتبر أدوات جمع البيانات من أهم الوسائل التي يتم من خلالها الحصول على معلومات وحقائق علمية متعلقة بظاهرة ما بهدف الوصول إلى إستنتاجات، تختلف هذه الأدوات حسب الموضوع

(1) عامر قنديلجي؛ منهجية البحث العلمي، دار البازوي العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013، ص186.

(2) وليدة حدادي؛ الإعلام وقضايا المرأة، عالم الكتب والدراسات الإعلامية للنشر والتوزيع، مصر، ط2، 2004، ص16.

المدرّوس كما أنها ترتبط بصورة أو بالمنهج المستخدم كذلك، وهي تستدعي الدقة في الإختيار، وقد إعتدنا في دراستنا هذه الإستمارة كأداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوعنا، ويعود سبب إختيارنا لها أنها:

– تقلص من الوقت المستغرق.

– تعطي للمبحوث الوقت الكافي لفهم الأسئلة والإجابة عليها.

– وإستحالة إجراء مقابلة نظرا للوضع الذي نشهده حاليا.

وتعرف الإستمارة على أنها: "لائحة من الأسئلة المحضرة تحضيرا يرلعي مجموعة من القواعد المنهجية، تدون على الأوراق ة توزع على المستجوبين للإجابة عليها كتابيا، أو تلقى عليهم شفويا. وذلك حسب الظروف وأهداف البحث، والغرض منها جمع المعلومات المستهدفة من طرف البحث لتحليلها ومناقشتها قصد إستخلاص النتائج"⁽¹⁾.

وتعرف أيضا: " هي أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد، وعادة ما تكون عبارة عن نموذج يحتوي على عدد من الأسئلة المتنوعة بطلب من عينة الدراسة الإجابة عليها"⁽²⁾.

وقد تمت هيكلة الإستمارة على 4 محاور وهي كالاتي:

– المحور الأول: البيانات الشخصية وإحتوت على 4 أسئلة.

– المحور الثاني: مدى إقبال المرأة الجزائرية على مشاهدة دراما المسلسلات التركية، ويتضمن

أسئلة من الرقم 5 إلى رقم 18.

(1) دكتور جميل حمداوي، البحث التربوي: مناهجه وتقنياته، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 2014، ص85.

(2) محمود حسين الوادي، علي الفلاح الزعبي، أساليب البحث العلمي: مدخل منهجي تطبيقي، دار المناهج، عمان، ط1، 2011، ص205.

- المحور الثالث: كان حول أسباب إنجذاب المرأة الجزائرية إلى مشاهدة المسلسلات التركية، ويتضمن أسئلة من الرقم 19 إلى رقم 26.
- المحور الرابع: ويتمثل في أثر دراما المسلسلات تركية على قيم المرأة الجمالية، الأخلاقية، الاجتماعية ويتضمن أسئلة من الرقم 27 إلى الرقم 44.

الخلاصة.

إن كل هذه الخطوات والإجراءات السابقة الذكر تعتبر الأساس الذي تقوم عليه دراسة البحث ولا يمكن لأي باحث تجاوزها أو تجاهلها، فهي تساعد على الإحاطة والإلمام بالموضوع و رصده، و كل هذا عن طريق هذه الإجراءات التي يتخذها الباحث لتحقيق الهدف الأساسي من المرحلة و المتمثلة في الحصول على عينة السلوك المدروس في شكل بيانات و معلومات لمعالجتها في إطارها الإحصائي من أجل التحقق من فروض الدراسة.

الفصل السادس: عرض وتحليل البيانات وتفسيرها

تمهيد

- أولاً: عرض وتحليل البيانات الإحصائية
- ثانياً: مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات
- ثالثاً، مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة
- رابعاً: النتائج العامة

خلاصة

تمهيد

تعتبر مرحلة عرض البيانات وتحليلها وتفسيرها من أهم مراحل الدراسة، وهي بمثابة الغاية المنشودة لتحقيق أهداف هذه الدراسة، وسيتم في ضوئها جمع البيانات التي تم الحصول عليها من ميدان الدراسة، ثم تبويبها في جداول قصد تكميمها من جهة وتحليلها وتفسيرها من جهة أخرى من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة للدراسة.

أولاً: تكميم وتحليل المعطيات الميدانية ونتائج الدراسة

المحور الأول: البيانات الشخصية.

جدول 1: يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة السن
47%	28	[35-25]
25%	15	[45-35]
20%	12	[55-45]
8%	5	55 فما فوق
100%	60	المجموع

تبين الشواهد الإحصائية من الجدول (1) الذي يمثل السن، أن غالبية المبحوثات تتراوح أعمارهم بين [35-25] وعبر عنها 28 امرأة بنسبة 47%، تليها فئة [45-35] وعبر عنه 15 امرأة بنسبة 25%، ثم فئة [55-45] عبر عنها 12 امرأة بنسبة 20%، وفي الأخير نجد 55 فما فوق وقد عبر عنها 5 نساء بنسبة 8%.

جدول 2: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية

النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة الحالة
57%	34	عزباء
33%	20	متزوجة
7%	4	أرملة
3%	2	مطلقة
100%	60	المجموع

تبين الشواهد الإحصائية في الجدول رقم 2 المتمثلة في الحالة الاجتماعية أن غالبية المبحوثات عازبات وعبر عنه 34 امرأة بنسبة 57% وتليها المتزوجة وعبر عنها 20 امرأة بنسبة 33%، ثم الأرملة وعبر عنها 4 نساء بنسبة 7%، وفي الأخير نجد المطلقة عبر عنها إمرأتين بنسبة 3%.

نستنتج من خلال الجدول أن سبب ارتفاع نسبة المبحوثات العازبات مقارنة بغيرهم في متابعة الدراما التركية إلى طبيعة المرحلة التي هم فيها ولنقص مسؤولياتهم من زواج وتربية وغيرها.

جدول 3: يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي

النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة الحالة
8%	5	إبتدائي
15%	9	متوسط
32%	19	ثانوي
43%	26	جامعي
2%	1	دون المستوى
100%	60	المجموع

تبين الشواهد الإحصائية في الجدول 3 المتعلق بالمستوى الدراسي أن غالبية أفراد العينة دو مستوى

جامعي بنسبة قدرت ب 43 %، يليها المستوى الثانوي بنسبة 32% ثم المستوى المتوسط بنسبة

15%، وفي الأخير نجد المستوى الإبتدائي والذي قدر بنسبة 8%.

من خلال الجدول نجد أن غالبية المبحوثات هم ذو مستوى تعليمي جامعي، وذا سيعطي نتائج

موضوعية، نظرا أن المستوى التعليمي كلما زاد كلما زادت نسبة إدراك الأفراد حول ما يتأثرون به.

جدول 4: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة المهنية.

النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة الحالة
45%	27	عاملة
52%	31	بطالة
3%	2	متقاعدة
100%	60	المجموع

تبين الشواهد في الجدول 4 والذي يتعلق بالحالة المهنية، أن غالبية أفراد العينة بطالين بنسبة

52.33% تليها العاملة بنسبة 45%، والمتقاعدة جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة 3%.

من خلال الجدول نستنتج أن غالبية المبحوثات اللواتي يشاهدن دراما المسلسلات التركيبية بطالين، وهذا

راجع إلى تفرغهم من الأعمال ولديهم كفاية من الوقت.

المحور الثاني: أسباب إقبال المرأة الجزائرية على مشاهدة دراما المسلسلات التركية المدبلجة.

جدول 5 يوضح توزيع أفراد العينة حسب مشاهدة دراما المسلسلات التركية

النسبة الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	55	92%
لا	5	8%
المجموع	60	100%

تبين الشواهد الإحصائية في الجدول رقم 5 والمتمثل في نسبة المشاهدة أن غالبية النساء يشاهدون دراما

المسلسلات التركية حيث قدرت نسبة المشاهدة عن 55 امرأة ب 92%، فحين جاءت نسبة النساء

الذين لا يشاهدون ب 8% من عينة الدراسة.

من خلال الجدول نستنتج أن غالبية المبحوثات تشاهدن دراما التركية، وهذا بحكم أن الدراما التركية

لقيت نجاحا كبيرا وإنتشارا واسعا عبر العالم بسبب حسن العرض والإخراج بصورة جذابة وغيرها من

تقنيات الفنية والبصرية المغربية.

جدول 6: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الوسيلة التي تشاهد فيها المسلسلات التركيبية.

النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة الإحتمالية
67%	37	عبر التلفزيون
33%	18	الانترنت
100%	55	المجموع

تبين الشواهد الإحصائية في الجدول رقم 6 والذي يتضمن وسيلة المشاهدة، أن غالبية أفراد العينة يشاهدون الدراما التركيبية عبر التلفزيون بعدد 37 والذي قدر بنسبة 67%، بينما قدرت نسبة النساء الذين يشاهدون عبر اليوتيوب ب 33%.

من خلال الجدول نستنتج ان غالبية الافراد يشاهدون هذه المسلسلات الدرامية عبر تلفزيون، وهذا راجع الى كون المسلسل في الأصل إنتاج تلفزيوني، كما يعرض هذه المسلسلات بدبلجة مباشرة دون تكبد عناء قراءة الترجمة، بالإضافة إلى عدم توفر الأنترنت لدى المبحوثات.

جدول 7: يوضح توزيع أفراد العينة حسب القنوات التي تتابعها المبحوثات.

النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة القنوات
13%	7	دراما ألوان
29%	16	الفجر TV
5%	3	تايم تركي
18%	10	نسمة TV
4%	2	العرب TV
2%	1	هلا سيما
9%	5	Lody.Net
2%	1	Panet
18%	10	Shahid.Net
100%	55	المجموع

تبين الشواهد الإحصائية في الجدول 7 والذي يتضمن القنوات المتابعة من طرف المبحوثات لمشاهدة دراما التركية، وقد تم ترتيب القنوات وفق عدد التكرارات التي وردت في إجابات المبحوثين فكانت كما يلي:

في المرتبة الأولى نجد قناة الفجر TV وعبر عنها 16 امرأة بنسبة 29% وذلك كون قناة الفجر TV قناة جزائرية تراعي خصوصيات الثقافية و القيمة الجزائرية عند عرض المشاهد، ثم تليها قناة نسمة TV وشاهد Net في المرتبة الثانية بنفس النسبة التي قدرت ب 18%، وجاءت في المرتبة الثالثة دراما

ألوان وعبر عنها 7 نساء بنسبة 13%، فيحين إحتلت Lody Net المرتبة الرابعة بنسبة 9%، أما تايم تركي وعبر عنه 3 نساء بنسبة 5%، ثم في المرتبة السادسة نجد العرب TV وعبر عنه إمرأتان بنسبة 4%، أما قناة هلا سيما و Panet فاحتلا المرتبة الأخيرة وعبر عن كليهما إمرأة واحدة وبنسبة قدرت ب 2%.

جدول 8: يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد المسلسلات التي تشاهدها يوميا

النسبة العدد	التكرارات	النسبة المئوية %
1	27	49%
2	20	36%
3	6	11%
أكثر من ذلك	2	4%
المجموع	55	100%

تبين الشواهد الإحصائية في الجدول 8 الذي يتضمن عدد المسلسلات التي تشاهدها يوميا أن أغلبية المبحوثات تشاهد مسلسل واحد في اليوم وعبر عنه 27 امرأة بنسبة 49%، ثم تليها مسلسلين عبر عنه 20 امرأة بنسبة 36%، ثم مسلسلات عبر عنه 6 نساء بنسبة 11%، وفي الأخير نجد أكثر من 3 مسلسلات بنسبة 4% عبر عنها إمرأتين.

جدول 9: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الفترات المفضلة للمشاهدة

النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة الفترات
4%	2	الفترة الصباحية
16%	9	فترة الظهيرة
45%	25	الفترة المسائية
35%	19	ليلا
100%	55	المجموع

تبين الشواهد الإحصائية في الجدول 9 المتمثل في الأوقات المفضلة للمشاهدة أن غالبية المبحوثات تشاهد في الفترة المسائية وعبر عنه 25 امرأة بنسبة 45%، وتليها ليلا وعبر عنه 19 امرأة بنسبة 35%، فيما جاءت فترة الظهيرة في المرتبة الثالثة عبر عنه 9 نساء بنسبة 16%، وفي الأخير نجد الفترة الصباحية وعبر عنها 2 إمرأتين بنسبة 4%، وهي أخفض نسبة.

ومن هنا نستنتج أن الفترة المسائية والليلية هم أكثر الفترات التي يشاهدون فيها المبحوثات دراما التريكية وهذا يعود بالدرجة الأولى لكون هذه الدراما تبث خلال تلك الفترات إضافة لكونها فترات إستراحة ووقت فراغ بعد العمل والجهد وكل ما يرتبط بهم من ظروف محيطية.

جدول 10: يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد الساعات التي تقضيها المبحوثات في المشاهدة

النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة الساعات
38%	21	ساعة
44%	24	ساعتين
18%	10	أكثر من ساعتين
100%	55	المجموع

تبين الشواهد الإحصائية في الجدول 10 الذي يتضمن ساعات مشاهدة الدراما تركية أن غالبية النساء يشاهدونها لمدة ساعتين يوميا وعبر عنه 24 امرأة بنسبة 44%، وتليها ساعة واحدة وعبر عنها 21 امرأة بنسبة 38% وفي الأخير نجد أكثر من ساعتين بنسبة 18% وعبر عنه 10 نساء.

ومن هنا نستنتج أن غالبية المبحوثات يشاهدون ساعتين ويعود هذا إلى كون هذه الدراما تحتوي على مميزات تبقي المشاهد مشدودا لها حتى نهاية الحلقة ومنها عنصر التشويق وأيضا شغفهم بهذه الدراما حيث يعتبرون من الافراد الاوفياء والدائمين لها، بينما نرى أن المبحوثات اللواتي يخصصون وقتا لمدة ساعة لمشاهدتها ربما يعود الى انشغالهم وعملهم، بينما نجد أقل نسبة هي أكثر من ساعتين وهنا نرى أن المشاهدين تعدو مرحلة إشباع الحاجات إلى الإدمان عليها.

جدول 11: يوضح مدى إعادة المسلسل درامي تركي المفضل في حالة الفوات

النسبة الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	25	45.45%
لا	15	27.27%
أحيانا	15	27.27%
المجموع	55	100%

تبين الشواهد الإحصائية في الجدول 11 الذي يتعلق بالإعادة في حالة فواته، أن غالبية المبحوثات أجابوا بنعم يفضلون الإعادة وعبر عنها 25 امرأة بنسبة 45.45%، أما بنسبة 27.27% عبر عنها 30 امرأة لا يفضلون و15 أحيانا وهما متساويان.

نستنتج أن غالبية المبحوثات يفضلون إعادتها بنسبة 45.45% وهذا يعود إلى عناصر الجذب والإبهار والتشويق الذي يجعل المشاهد مشدودا لها وحريصا على متابعتها.

(أ) إذا كانت نعم:

النسبة الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
وقت الإعادة	20	50%
الأنترنت	20	50%
المجموع	55	100%

يبين الجدول 11.أ أن غالبية المبحوثات يفضلون إعادتها وقت الإعادة عبر عنه 20 امرأة بنسبة 50%، والأنترنترنت عبر عنها 20 امرأة بنسبة 50%.

ومن هنا نستنتج أن ترابط الحلقات وتسلسلها يدفع المتابعات لدراما المسلسلات التركيبية في حالة عدم قدرته على متابعتها إلى أن ينتظر إعادة الحلقة التي فاتته أو أن يبحث عنها عن طريق الأنترنت وذلك من أجل فهم الحلقة أو الحلقات القادمة، بينما نجد عينة معتبرة لا يبحثون عن الحلقة التي مضت لإنشغالهم وقت الإعادة وعدم إمتلاكهم الأنترنت عند فراغهم لإعادتها، او عدم وصولهم لحد الإدمان على هذه الدراما التركيبية.

جدول 12: يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى متابعة دراما المسلسلات التركيبية المدبلجة

النسبة الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
حتى النهاية	39	71%
جزء منه	16	29%
المجموع	55	100%

تبين الشواهد الإحصائية في الجدول 12 الذي يتضمن مدى متابعة الدراما التركيبية حتى نهاية وعبر عنه 39 امرأة بنسبة 71%، وتليها جزء منه وعبر عنه 16 امرأة بنسبة 29%.

نستنتج أن غالبية المبحوثات يتابعون الدراما التركية حتى النهاية بنسبة 71% ويعود سبب ذلك حسب آرائهم إلى معرفة الهدف من المسلسل ونهاية الحدث في تلك الحلقة، والإثارة والتشويق وتسلسل الحلقات، بينما الذين يشاهدون جزء منه يرون أنها طويلة وتشعرهم بالملل.

جدول 13: يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع دراما المسلسلات التركية المدبلجة المفضلة

النسبة الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
الرومانسية	18	33%
البوليسية	6	11%
الكوميديا	9	16%
الاجتماعية	12	22%
التاريخية	10	18%
المجموع	55	100%

تبين الشواهد الإحصائية في الجدول 13 الذي يتضمن نوع دراما التركية المفضلة لدى المبحوثات، أن غالبية أفراد العينة يفضلون المسلسلات الرومانسية بدرجة الأولى وعبر عنه 18 امرأة بنسبة 33%، ثم المسلسلات الاجتماعية وعبر عنها 12 امرأة بنسبة 22%، وتليهم التاريخية وعبر عنها 10 نساء بنسبة 18%، ثم الكوميديا وعبر عنها 9 نساء بنسبة 16%، وفي الأخير نجد البوليسية وعبر عنها 6 مبحوثات نسبة 11%.

جدول 14: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأفراد الذين تفضل المشاهدة معهم

النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة الإحتمالات
65.46%	36	بمفردك
34.54%	19	العائلة
0	0	الأصدقاء
100%	55	المجموع

تبين الشواهد الإحصائية في الجدول 14 والذي يتضمن الأفراد الذين يشاهد معهم دراما التركية، أن غالبية المبحوثات يفضلون مشاهدتها بمفردهم وعبر عنها 36 امرأة بنسبة 65.46%، تليها مع العائلة وعبر عنها 19 امرأة بنسبة 34.54%، بينما نجد نسبة المشاهدة مع الأصدقاء منعدمة كليا.

من هنا نستنتج أن غالبية المبحوثات يشاهدون بمفردهم وذلك تجنباً للمشاهد المحرجة والتي تخدش الحياء في الحلقات الدرامية التركية التي تمنع المبحوثات من متابعتها مع العائلة بالإضافة، الى ان الفردية تتيح اختيار الدراما المناسبة والقناة المناسبة والتي تلبي الرغبة في انتقاء ما يتوافق مع الاهداء والادواق، بينما نجد العائلة في المرتبة ثانية وهذا يبين لنا أن بعض المبحوثات لا يزالون يحافظون على نمط تقليدي في مشاهدة التلفزيون وهو التجمع مع أفراد العائلة وهذا تجمع لا يتعدى على الام والاخوات دون الأب.

جدول 15: يوضح المناقشة حول دراما المسلسلات التركيبية المدبلجة

النسبة الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	40	73%
لا	15	27%
المجموع	55	100%

تبين الشواهد الإحصائية في الجدول 15 الذي يتضمن المناقشة حول دراما التركيبية، أن غالبية البحوثات تناقشن حول مايشاهدون بنسبة 73%، فحين نجد أن عدد النساء الذين لا يناقشون قدر بنسبة 27%.

جدول 16: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأفراد الذين تتم معهم المناقشة

النسبة الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
العائلة	20	50%
الجيران	5	12.5%
الأصدقاء	15	37.5%
المجموع	40	100%

تبين الشواهد الإحصائية في الجدول 16 والذي يتضمن الأفراد الذين تتم معهم المناقشة أن غالبية النساء ينلقشن مع العائلة بنسبة 50%، ثم تليها نسبة 37.5% النساء الذين يناقشن مع الأصدقاء وفي الأخير نجد الجيران بنسبة 12.5% وهي نسبة صغيرة مقارنة بالأخرى.

جدول 17: يوضح توزيع أفراد العينة حسب المواضيع التي يدور حولها النقاش

النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة الإحتمالات
47.5%	19	أبطال المسلسل
27.5%	11	أسلوب الحياة
25%	10	العلاقات الاجتماعية
100%	40	المجموع

توضح الشواهد الإحصائية في الجدول 17 الذي يتضمن محتوى النقاش، أن غالبية النساء يدور النقاش بينهم حول أبطال المسلسل بنسبة 47.5%، ثم تليها أسلوب الحياة بنسبة 27.5%، وفي الأخير نجد العلاقات الاجتماعية بنسبة 25%.

ومن هنا نستنتج أن غالبية المبحوثات ينجذبن إلى أبطال المسلسل وذلك لجمالهم وشخصياتهم ومظاهرهم.

جدول 18: يوضح مدى تشوق المبحوثات لمتابعة الحلقات القادمة

النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة الإحتمالات
62%	34	نعم
7%	4	لا
31%	17	أحيانا
100%	55	المجموع

تبين الشواهد الإحصائية في الجدول 18 الذي تعلق بمدى التشويق لمتابعة الحلقات القادمة من المسلسل درامي تركي، أن أفراد العينة الذين يتشوقون للمتابعة عبر عنها 34 امرأة بنسبة 62% ونجد عدد الأفراد الذين يناقشون أحيانا والذي عبر عنها 17 امرأة بنسبة 31%، وفي الأخير نجد الأفراد الذين لا يفضلون المناقشة وعبر عنه 4 نساء بنسبة 7%.

المحور الثالث: أسباب إنجذاب المرأة الجزائرية إلى مشاهدة دراما المسلسلات التركية.

جدول 19: يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى تأثير دراما المسلسلات التركية المدبلجة.

النسبة الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
كبير	9	16.36%
متوسط	25	45.45%
ضعيف	21	38.18%
المجموع	55	100%

تبين الشواهد الإحصائية في الجدول 19 والذي يتضمن مدى تأثير دراما التركية، أن غالبية أفراد العينة يرون أن تأثيرها فيها متوسط عبر عنه 25 امرأة بنسبة 45.45% ثم تليها ضعيف وعبر عنه ب 21 امرأة بنسبة 38.18% وفي الأخير نجد التأثير الكبير والذي عبر عنه ب 9 نساء بنسبة 16.36%.

جدول 20: يوضح توزيع أفراد العينة حسب سبب الإقبال على المشاهدة

النسبة الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
الهروب من الواقع	6	11%
التسلية والترفيه	19	34.54%
الفراغ العاطفي	4	7.27%
تمضية الوقت	19	34.54%
تعالج قضايا مهمة	2	4%
غياب دراما العربية	5	9.09%
أخرى	0	0%
المجموع	55	100%

تبين الشواهد الإحصائية في الجدول 20 والذي يتضمن سبب الإقبال على مشاهدة دراما المسلسلات التركيبية المدبجة، أن غالبية أفراد العينة يلجؤون إلى المشاهدة بسبب التسلية والترفيه وتمضية الوقت في المرتبة الأولى و عبر عنهما ب 19 امرأة لكل واحدة وبلغت نسبتهما 34.54%، في المرتبة الثانية نجد الهروب من الواقع و عبر عنه 6 نساء بنسبة 11%، ثم غياب الدراما العربية عبر عنه 5 نساء بنسبة 9.09%، تليها الفراغ العاطفي عبر عنه 4 نساء بنسبة 7.27%، تعالج قضايا مهمة عبر عنها بإمرأتين 2 بنسبة 4%، أما أخرى فكانت النسبة منعدمة 0%.

جدول 21: يوضح هل الدبلجة سبب مهم للإنجذاب للمشاهدة.

النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة الإقتراحات
80%	44	نعم
20%	11	لا
100%	55	المجموع

تبين الشواهد الإحصائية في الجدول 21 الذي يتضمن دبلجة أن أغلب أفراد العينة يرون أن الدبلجة سبب مهم للإنجذاب إلى المسلسلات الدرامية التركية وعبر عنها ب 44 امرأة بنسبة 80%، في حين نجد الأفراد الذين لا يتأثرون بالدبلجة عبر عنه ب 11 امرأة بنسبة 20%.

أ. إذا كانت الإجابة نعم: اللهجة المفضلة

النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة اللهجة
45.45%	20	سورية
27.27%	12	لبنانية
25%	11	العربية الفصحى
2.27%	تونسية	أخرى
100%	44	المجموع

تبين الشواهد الإحصائية في الجدول 21 أن غالبية أفراد العينة يفضلون لهجة الدبلجة السورية وعبر عنه 20 امرأة بنسبة 45.45%، ثم تليها اللبنانية ب 27.27%، ثم العربية الفصحى عبر عنه 11 امرأة بنسبة 25%، وفي الأخير نجد اللهجات الأخرى التونسية عبر عنها امرأة واحدة بنسبة 2.27%. نستنتج أن هناك إقبال كبير من قبل الفضائيات والمواقع العربية على إستخدام اللهجة السورية في المسلسلات المدبلجة بالإضافة إلى قربها من المجتمعات العربية المتعود عليها من خلال الإعلام الدرامية السورية التي كانت معظمها ناجحة وهذا ما جعلهم يفضلونها على غيرها.

جدول 22: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجوانب التي تثير الاهتمام أثناء المشاهدة

النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة الإحتمالات
55%	30	الجوانب الرومانسية
40%	22	الجوانب الاجتماعية
5%	3	الجوانب الدينية
0	0	الجوانب السياسية
0	0	أخرى
100%	55	المجموع

تبين الشواهد الإحصائية في الجدول 22 الذي يتضمن الجوانب التي تثير الاهتمام عند المشاهدة، أن معظم أفراد العينة يفضلون الجوانب الرومانسية وعبر عنها 30 امرأة بنسبة 55%، وتليها مباشرة الجوانب الاجتماعية وعبر عنها 22 امرأة بنسبة 40%، ثم نجد الجوانب الدينية بنسبة ضئيلة وعبر عنها 3 نساء بنسبة 5%، أما بالنسبة للجوانب السياسية والأخرى فنجد فيهم الإجابة منعدمة.

جدول 23: يوضح هل الشخصيات سبب مهم للمشاهدة

النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة الإحتمالات
69%	38	نعم
31%	17	لا
100%	55	المجموع

تبين الشواهد الإحصائية في الجدول 23 أن غالبية أفراد العينة يتابعون دراما المسلسلات التركيبية بسبب إنجذابهم إلى الشخصيات الموجودة فيها وعبر عنها 38 امرأة بنسبة 69%، وقدر عدد النساء اللاتي أجابوا بلا ب 17 بنسبة 31%.

أ. إذا كانت نعم: الجوانب المظهرية التي تعجبهم.

النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة الإحتمالات
18%	7	الأزياء والإكسسوارات
29%	11	شخصية الممثل
8%	3	تسريحات الشعر
26%	10	وسامة الممثلين
11%	4	التجميل والزينة
8%	3	الرشاقة
100%	38	المجموع

ويوضح أن غالبية النساء تنجذب إلى شخصية الممثل وعبر عنها 11 امرأة بنسبة 29%، ثم تليها مباشرة وسامة الممثلين وعبر عنها 10 نساء بنسبة 26%، ثم الأزياء والإكسسوارات عبر عنها 7 نساء بنسبة 18%، والتجميل والزينة 4 نساء بنسبة 11%، وتسريحات الشعر والرشاقة في نفس المرتبة وعبر عنها 3 نساء بنسبة 8%.

جدول 24: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الإعجاب بجمالية الطابع الجمالي

النسبة الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	53	96%
لا	2	4%
المجموع	55	100%

تبين الشواهد الإحصائية في الجدول 24 والذي يتضمن جمالية الطابع الجمالي للمنازل، أن غالبية الأفراد أجابوا بنعم وأعجبوا بها وعبر عنها 53 امرأة بنسبة 96%، فيما نجد النساء اللاتي أجبن بلا تعجبهم عبر عنه إمرأتان بنسبة 4%.

أ. إذا كانت نعم: أكثر شيء يثير الاهتمام.

النسبة الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
التصميم	14	26%
الديكور	26	49%
طريقة الترتيب والتأثير	13	25%
المجموع	53	100%

ويبين الجدول 24.أ أن من أهم الأشياء التي أثارت إعجاب المبحوثات نجد الديكور في المرتبة الأولى عبر عنه 26 امرأة بنسبة 49%، ويليه التصميم وعبر عنه 14 امرأة بنسبة 26%، ويليه مباشرة طريقة الترتيب والتأثير عبر عنه 13 امرأة بنسبة 25%.

جدول 25: يوضح توزيع أفراد العينة حسب تقييم الأماكن الطبيعية

النسبة الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
جميلة	48	87%
عادية	7	13%
المجموع	55	100%

تبين الشواهد الإحصائية في الجدول 25 الذي يتضمن تقييم الأماكن الطبيعية، أن غالبية المبحوثات يرون أنها جميلة وعبر عنها 48 امرأة بنسبة 87%، تليها عادية وعبر عنها 7 نساء بنسبة 13%.

أ. الرغبة في زيارة هذه الأماكن الطبيعية.

النسبة الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	43	78%
لا	12	22%
المجموع	55	100%

من خلال الجدول 25. أن نرى أن غالبية المبحوثات يرغبون في زيارة الأماكن الطبيعية التي تصور فيها هذه المسلسلات وعبر عنها 43 امرأة بنسبة 78%، أما الذين أجابوا بلا فعبّر عنه 12 امرأة بنسبة 22%.

جدول 26: يوضح توزيع أفراد العينة حسب تقييم القصص التي تناولها

النسبة الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
جيدة	63	65%
متوسطة	19	35%
ضعيفة	0	0
المجموع	55	100%

تبين الشواهد الإحصائية في الجدول 26 الذي يتضمن تقييم القصص أن غالبية المبحوثات يرون أن المضمون جيد وعبر عنه ب 36 امرأة بنسبة 65%، ثم تليها متوسطة وعبر عنه 19 امرأة بنسبة 35%، أما ضعيفة فكانت الإجابة منعدمة.

المحور الرابع: أثر المسلسلات التركية على القيم الجمالية والأخلاقية والإجتماعية للمرأة الجزائرية.

جدول 27: يوضح توزيع أفراد العينة حسب تقييم مضمون دراما المسلسلات التركية المدبلجة

النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة الإحتمالات
42%	23	جيدة
56%	31	مقبول
2%	1	ضعيف
100%	55	المجموع

تبين الشواهد الإحصائية في الجدول 27 أن غالبية المبحوثات يرون أن مضمون المسلسلات التركية

مقبول وعبر عنه 32 امرأة بنسبة 56%، ثم جيد وعبر عنه 23 امرأة بنسبة 42%، أما ضعيف

فعبرت عنه امرأة واحدة بنسبة 2%.

نستنتج من خلال الجدول الرضا الشبه كامل للمبحوثات بمضمون دراما المسلسلات التركية حيث أن

المبحوثات قد أبلغوا عن قبولهم لهذا المضمون ورضاهم عنه وأنه يلبي رغباتهم ويمثل ما يحتاجون

ويريدون مشاهدته.

جدول 28: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأفكار التي تروج لها دراما المسلسلات التركية

النسبة الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نشر الثقافة التركية ونمط الحياة	30	55%
تنشيط السياحة	17	31%
الترويج والتسويق للمنتجات	8	14%
المجموع	55	100%

تبين الشواهد الإحصائية في الجدول 28 أن المسلسلات التركية تسعى للترويج لأهم الأفكار المختلفة أولها نشر الثقافة التركية ونمط الحياة وعبر عنه 30 امرأة بنسبة 55%، فهدفها الأول هو نشر ثقافتها في مختلف المجتمعات والشعوب وتوسيعها، تنشيط السياحة وعبر عنه 17 امرأة بنسبة 31%، حيث نجدها زرعت الرغبة لدى العديد من المشاهدين في زيارة تركيا والأماكن الذي يمثل فيها ويعيش فيها الأبطال وأخيرا الترويج والتسويق لمختلف المنتجات وعبر عنها 8 نساء بنسبة 14%. وهي أضعف نسبة حيث تقوم هذه الدراما إلى الترويج لمنتجاتها بطرق غير مباشرة.

من خلال الجدول نستنتج أن دراما المسلسلات التركية في أصلها منتج ثقافي تمثل مجتمعا الأصلي الذي ينتمون إليه، فهي تحمل ثقافة مختلفة عن ثقافة الشعب الجزائري كما تسعى إلى ترسيخ هذه المضامين الثقافية أكثر من أي شيء آخر.

جدول 29: يوضح ماذا تؤدي مشاهدة دراما المسلسلات التركيبية

النسبة الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
تأجيل الأعمال	10	18%
تضييع الوقت	11	20%
إهمال الفرائض الدينية	3	5%
إكتشاف ثقافة جديدة	19	35%
تدني الأخلاق الاجتماعية	1	2%
الإنفتاح والتحرر	9	16%
الكفاح من أجل الوصول إلى الهدف	2	4%
المجموع	55	100%

تبين الشواهد الإحصائية في الجدول 29 أن مشاهدة المسلسلات التركيبية تؤدي بالمبحوثات الى اكتشاف

ثقافة جديدة وعبر عنها 19 امرأة بنسبة 35% فهي تؤدي الى التعرف على عادات و تقاليد و اعراف

المجتمع التركي وكل ما يتعلق بثقافته وتليها تضييع الوقت و عبر عنه 11 امرأة بنسبة 20% و بعدها

تأجيل الاعمال عبر عنه 10 بنسبة 18% حيث ان لهذه المسلسلات تأثير على المبحوثات وتقصيرهم

وهذا بشد الجمهور بشخصية الممثل و تشويق الذي يزرع فيهم رغبة في معرفة الاحداث ثم الانفتاح و

التحرر وعبر 9 نساء بنسبة 16% فهذه المسلسلات قد أدت بالعديد للتحرر من العادات القديمة

الموجودة في المجتمع ثم إهمال الفرائض الدينية و عبر عنه 3 نساء بنسبة 5% ثم الكفاح من اجل

الوصول الى الهدف عبر عنه امراتين بنسبة 4% وأخيرا تدني الاخلاق الاجتماعية عبر عنه امرأة

واحدة بنسبة 2%.

جدول 30: يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى تأثير المسلسلات على القيم الجمالية

النسبة الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	35	63.63%
لا	20	36.36%
المجموع	55	100%

تبين الشواهد الإحصائية في الجدول 30 الذي يتضمن تأثير المسلسلات التركيبية على القيم الجمالية 30 أن المبحوثات اللواتي أجبن بنعم اثرت عليهم عبرت عنه 35 امرأة بنسبة 63.63 %، بينما اللذين لم يتأثروا فعبرت عنه 20 امرأة بنسبة 36.36%.

• إذا كانت الإجابة نعم:

جدول 31: يوضح توزيع أفراد العينة حسب جمالية اللباس دفعتك إلى التغيير الكلي من نمط وشكل لباسك

النسبة الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	9	26%
لا	26	74%
المجموع	35	100%

تبين الشواهد الإحصائية في الجدول 31 أن غالبية المبحوثات لم يغيرن من نمط وشكل لباسهم بسبب المسلسلات التركيبية وعبر عنه 26 امرأة بنسبة 74% اما من دفعتهن لتغيير فعبرت عنها 9 نساء بنسبة 26%.

جدول 32: يوضح توزيع أفراد العينة حسب تقليد الأبطال في طريقة إرتداء الأزياء المواكبة للموضى

النسبة الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	20	57%
لا	15	43%
المجموع	35	100%

تبين الشواهد الإحصائية في الجدول 32 الذي يتضمن تقليد الأبطال في طريقة اللباس ان غالبية المبحوثات يحبون تقليدهم وعبرت عنه 20 امرأة بنسبة 57% أما لا يحبون تقليد فعبر عنه 15 امرأة بنسبة 57%.

من خلال الجدول نرى أن غالبية المبحوثات يحبون تقليد الابطال في طريقة اللباس والموضة، وهذا راجع الى جمال الملابس المعروضة من حيث الشكل وتناسق الألوان وأنواع الماركات الفاخرة.

جدول 33: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الرغبة في تصميم البيت مثلما يعرض في هذه

المسلسلات

النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة الإحتمالات
91%	32	نعم
9%	3	لا
100%	55	المجموع

تبين الشواهد الإحصائية في الجدول 33 الذي يتضمن تصميم البيت ان غالبية المبحوثات يرغبن بتصميم بيتهم مثل ما يظهر في المسلسلات التركيبية وعبرت عنه 32 امرأة بنسبة 91% اذ يرون أن البيوت التركيبية المعروضة مصممة بطريقة عصرية بسيطة وجميلة في نفس الوقت أما لا يرغبن بتصميم بيتهم مثل ما هو معروض فعبرت عنه 3 نساء بنسبة 9%.

جدول 34: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الرغبة في الحصول على الديكورات وأثاث مشابهة

النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة الإحتمالات
91	32	نعم
9%	3	لا
100%	35	المجموع

تبين الشواهد الإحصائية في الجدول 34 الذي يتضمن الأثاث والديكور أن غالبية المبحوثات يريدون الحصول على أثاث وديكورات مشابهة لما هو موجود في المسلسلات التركية وعبرت عنه 32 امرأة بنسبة 91% أما اللواتي لا يريدون فعبرت عنه 3 نساء بنسبة 9%.

نستنتج من خلال الجدول أن غالبية المبحوثات يرغبن في الحصول على ديكورات وأثاث مشابهة لما يوجد في المسلسلات وهذا راجع إلى الصورة الجديدة، الراقية والبسيطة لعرض الأثاث والديكورات والمختلفة عن الطريقة التقليدية.

جدول 35: يوضح توزيع أفراد العينة حسب تشجيع دراما المسلسلات التركية على التعري واللباس الفاضح

النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة الإحتمالات
64%	35	نعم
36%	20	لا
100%	55	المجموع

تبين الشواهد الإحصائية في الجدول 35 أن غالبية المبحوثات يؤيدون فكرة أن دراما المسلسلات التركية تشجع على التعري واللباس الفاضح وعبرت عنه 35 امرأة بنسبة 64% ثم الذين يرون أنها لا تشجع فعبرت عنه 20 امرأة بنسبة 36%.

من خلال الجدول نستنتج أن دراما المسلسلات التركية تتميز بعرضها الكثيف للملابس الضيقة والقصيرة والغير محتشمة مما يؤثر على المبحوثات.

جدول 36: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الاهتمام المفرط بالمظهر والمال

النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة الإحتمالات
75%	41	نعم
25%	14	لا
100%	55	المجموع

تبين الشواهد الإحصائية في الجدول 36 الذي يتضمن الإهتمام المفرط بالمظهر أن غالبية المبحوثات

أجابو بنعم المسلسلات التركيبية تؤدي الى الإهتمام بالمظهر وعبر عنه 41 امرأة بنسبة 75%، أما

اللواتي أجبن بلا فعبرت عنه 14 امرأة بنسبة 25%.

جدول 37: يوضح توزيع أفراد العينة حسب تأثير المسلسلات على القيم الأخلاقية

النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة الإحتمالات
15%	8	موافقة
40%	22	معارضة
45%	25	محايدة
100%	55	المجموع

تبين الشواهد الإحصائية في الجدول 37 الذي يتضمن تأثير القيم الأخلاقية بدراما المسلسلات التركية المدبلجة ان غالبية المبحوثات محايدات وعبر عنه 25 امرأة بنسبة 45% وتليها مباشرة معارضة وعبر عنها 22 امرأة بنسبة 40% وفي الأخير نجد موافقة عبر عنه 8 نساء بنسبة 15%.

جدول 38: يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع الأثر الذي تحدثه

النسبة الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
سلبي	41	75%
إيجابي	14	25%
المجموع	55	100%

تبين الشواهد الإحصائية في الجدول 38 أن المسلسلات التركية أحدثت أثرا سلبيا على القيم الأخلاقية وعبر عنه 41 امرأة بنسبة 75%، أما الأثر الإيجابي الذي تحدثه فعبرت عنه 14 امرأة بنسبة 25%.

جدول 39: يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى توافق القيم مع المفاهيم الدينية للمرأة الجزائرية.

النسبة الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	9	16%
لا	46	84%
المجموع	55	100%

تبين الشواهد الإحصائية في الجدول 39 أن غالبية المبحوثات يرون أن المسلسلات التركيبية لا تتوافق مع المفاهيم الدينية للمرأة الجزائرية المسلمة وعبر عنه 46 امرأة بنسبة 84%، أما تتوافق فعبر عنه 9 نساء بنسبة 16%.

جدول 40: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأخلاق التي تروج لها

النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة الإحتمالات
38%	21	حسنة
62%	34	سيئة
100%	55	المجموع

تبين الشواهد الإحصائية في الجدول 40 أن غالبية المبحوثات ترى أن المسلسلات التركيبية تروج للأخلاق السيئة وعبر عنه 34 امرأة بنسبة 62%، أما الأخلاق الحسنة فعبرت عنه 21 امرأة بنسبة 38%.

جدول 41: يوضح توزيع أفراد العينة حسب أهم ما تشجع عليه دراما المسلسلات التركية

النسبة الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
العلاقات المحرمة بين الرجل والمرأة	12	22%
إشاعة العلاقات العاطفية	12	22%
التحرر	13	24%
الوفاء	7	13%
التعاون	4	7%
التضحية	6	11%
الخيانة	1	1%
المجموع	55	100%

تبين الشواهد الإحصائية في الجدول 41 أن دراما المسلسلات التركية تشجع بالمرتبة الأولى على

التحرر وعبر عنه 13 امرأة بنسبة 24%، ثم تليها العلاقات المحرمة بين الرجل والمرأة وإشاعة العلاقات العاطفية بنسبة متساوية 22%، وعبر عنهما 12 امرأة، ثم قيمة الوفاء عبر عنها 7 نساء بنسبة 13%، التضحية عبر عنها 6 نساء بنسبة 11%، وبعدها التعاون عبر عنها 4 نساء بنسبة 7%، وأخيرا الخيانة عبرت عنها امرأة واحدة بنسبة 1%.

ومنه نستنتج أن التأثير السلبي للمسلسلات التركية كان هو الطاعي حيث تركز على العلاقات العاطفية خارج إطار الزوجية وهي تعمل على إخلال القيم الإسلامية التي تحافظ على كينونة الأسرة الواحدة بسبب مشاهد الخيانة الموجودة فيها، كما تدعو وترسخ قيم لا علاقة لها بالقيم الدينية.

جدول 42: يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدى توافق المسلسلات التركيبية مع القيم الاجتماعية والثقافة المحلية للمرأة

النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة الإحتمالات
9%	5	موافقة
49%	27	معارضة
42%	23	محايدة
100%	55	المجموع

تبين الشواهد الإحصائية في الجدول 42 أن غالبية المبحوثات يرون ما تقدمه المسلسلات التركيبية من مشاهد لا يتوافق مع قيمهم الاجتماعية الثقافية المحلية وعبرت عنه 27 امرأة بنسبة 49%، تليها محايدة وعبرت عنها 23 امرأة بنسبة 42%، وفي الأخير موافقة عبرت عنها 5 نساء بنسبة 5%.

ومنه نستنتج أن دراما التركيبية تعبر عن ثقافة المجتمع التركي الغربي وواقعهم المعاش القائم غالبا على الإنفتاح والتحرر والعلاقات وهي متعارضة مع ثقافة الجزائرية المحلية كون المجتمع الجزائري إسلامي محافظ يسعى الى محاربة هاته الأفات وتجنبها.

أ. في كلتا الحالات هل ترين بأنها:

النسبة المئوية%	التكرارات	النسبة الإحتمالات
13%	7	تتوافق مع العادات والثقافات الجزائرية
36%	20	تتعدى مع العادات والثقافات الجزائرية
18%	10	تتعدى على نمط حياة المرأة الجزائرية
13%	7	تقوية الروابط الإجتماعية
13%	7	إضعاف الروابط الإجتماعية
7%	4	تؤدي إلى إرتفاع حالات الطلاق والخيانة
100%	55	المجموع

ويبين الجدول 4.2 أن المسلسلات التركية تتعدى على العادات والثقافة الجزائرية وعبرت

عنه 20 امرأة بنسبة 36%، ثم تتعدى على نمط حياة المرأة الجزائرية وعبرت عنه 10

نساء بنسبة 18%، ثم تقوي وتضعف الروابط الاجتماعية في نفس الوقت بنسبة متساوية

13% وعبرت عن كل منهما 7 نساء، وأخيرا نجدها تؤدي إلى ارتفاع حالات الطلاق

والخيانة وعبرت عنها 4 نساء بنسبة 7%.

من هنا نستنتج أن هذه المسلسلات لا تراعي قيم ومبادئ المجتمع الجزائري بل تحاول ترسيخ ثقافتها والقيم الخاصة بمجتمعها، فالنسبة الأكبر تؤكد لنا أنها تتعدى على نمط حياة المرأة الجزائرية وتسعى إلى تغيير العادات الجزائرية.

جدول 43: يوضح توزيع أفراد العينة حسب حب تعلم التركية

النسبة المئوية %	التكرارات	النسبة الإحتمالات
64%	35	نعم
36%	20	لا
100%	55	المجموع

تبين الشواهد الإحصائية في الجدول 43 أن 64% من المبحوثات زرعت فيهم

المسلسلات التركية حب تعلم اللغة التركية وعبرت عنها 35 امرأة، أما اللذين أجابوا بلا يرغبون في تعلمها فعبرت عنه 20 امرأة بنسبة 36%.

ومنه نستنتج ان غالبية المحوثات تأثرن بهذه المسلسلات لدرجة حب تعلم لغتهم التركية وذلك من أجل رغبتهم في زيارتها وسهولة التواصل مع أفرادها.

جدول 44: يوضح هل دراما المسلسلات التركيبية هي غزو ثقافي

النسبة الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	43	78%
لا	12	22%
المجموع	55	100%

تبين الشواهد الإحصائية في الجدول 44 أن غالبية المبحوثات يرون ان المسلسلات التركيبية تعتبر غزو ثقافي وعبرت عنه 43 امرأة بنسبة 78% اما اللذين لا يعتبرونها غزو ثقافي فعبرت عنه 12 امرأة بنسبة 22%.

نستنتج ان النسبة الأكبر للمبحوثات الذين يؤيدون ان هذه المسلسلات التركيبية تعتبر غزو ثقافي ويعزى سبب ان هذه المسلسلات تحمل أفكار وثقافة تختلف على ثقافة العربية والعادات الجزائرية حيث جاءت هذه الأفكار وثقافة في قالب درامي مثير تمكنت من خلالها أخذ مكانة في قلوب الناس.

ثانيا: نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

1. طبيعة مجتمع البحث:

أوضحت مناقشة الخصائص العامة لمجتمع البحث النتائج التالية:

- تعتبر [25-35] سنة الفئة الأكثر مشاهدة للدراما التركيبية المدبلجة، حيث قدرت نسبتها ب 47%.

- تعتبر فئة المبحوثات "العازيات" أكبر فئة مشاهدة للدراما التركيبية المدبلجة بنسبة 57%.

– 43% من المبحوثات لهم مستوى تعليمي جامعي، أما نسبة 32% لهم مستوى تعليمي ثانوي، أي أن المستوى التعليمي للفئة المبحوثة جيد ولا بأس به.

– 52% من المبحوثات بطالات.

2. نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الأولى:

من خلال تحليلنا وتفسيرنا لنتائج الفرضية الأولى المنطلقة من الجدول 05-18 توصلنا إلى:

– 92% من المبحوثات تشاهدن دراما المسلسلات التركية المدبلجة، ومن هنا نستنتج أن الفرضية الأولى مثبتة.

– 67% من المبحوثات يشاهدون دراما المسلسلات التركية المدبلجة عبر التلفاز TV

– 29% من المبحوثات يشاهدن دراما المسلسلات التركية المدبلجة أكثر في القناة الفجر TV

– 49% من المبحوثات اللواتي تشاهدن مسلسل واحد يوميا.

– 45% من المبحوثات يفضلن الفترة المسائية لمشاهدة دراما المسلسلات التركية المدبلجة وتليها

الليالية بنسبة 35% وهذا راجع لكون هاتين الفترتين فترة إستراحة ونهاية وقت العمل وكل ما يرتبط بهم من الظروف المحيطة.

– تمثل أعلى نسبة تقضيها المرأة الجزائرية في مشاهدة دراما المسلسلات التركية المدبلجة هي

44% لمدة ساعتين.

– تمثل 45.45% أكبر نسبة من المبحوثات اللواتي يفضلن إعادة مشاهدة مسلسلهن المفضل

في حالة الفوات، 50% من المبحوثات يفضلن إعادة وقت إعادة و50% يفضلن الأنترنت

– 71% من المبحوثات يكملن متابعة حلقات المسلسل التركي حتى النهاية وهذا بسبب شغفهم

لمعرفة الاحداث.

- 33% من المبحوثات يفضلن نوع المسلسل التركي المدبلج الرومانسي.
- 65.46% من المبحوثات يفضلن أن يكونوا بمفردهن عند متابعتهن للمسلسل التركي المدبلج، وهذا تجنباً للمشاهدة لا محرجة في هذا المسلسل.
- 73% المبحوثات تناقشن حول المسلسل التركي المدبلج، وأكثر الأفراد التي تتم معهم المناقشة هم العائلة وهذا بنسبة 50%، ويكون النقاش أكثر حول أبطال المسلسلات بنسبة 47.5%.
- 62% من المبحوثات يتشوقن لمتابعة الحلقات القادمة.

3. نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثانية

- أسباب إقبال المرأة الجزائرية على مشاهدة دراما المسلسلات التركية:

من خلال تحليلنا وتفسيرنا لنتائج الفرضية الأولى المنطلقة من الجدول 19-25 توصلنا إلى:

- 45.45% نسبة المبحوثات يرون أن تأثير المسلسل التركي المدبلج متوسط.
- 34.54% من المبحوثات يقبلن على مشاهدة المسلسل التركي المدبلجة مشاهدة المسلسل بسبب التسلية والترفيه
- 80% من المبحوثات يرون أن دبلجة المسلسلات الدرامية التركية سبب مهم للإنجذاب، وكانت لهجة الدبلجة السورية هي أكثر لهجة مفضلة لدى المبحوثات وقدرت بنسبة 45.45%.
- 55% من المبحوثات يفضلن الجوانب العاطفية وتثير إهتمامهم عند المشاهدة.
- 69% المبحوثات يتابعون المسلسلات التركية المدبلجة بسبب إنجذابهم للشخصيات، وشخصية الممثل هي السبب الأكبر لإنجذابهم وهذا بنسبة 29% وتليها وسامة الممثلين ب 26%.

ومن هنا نستنتج أن الفرضية الثانية مثبتة.

4. نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثالثة

من خلال تحليلنا وتفسيرنا لنتائج الفرضية الثالثة المنطلقة من الجدول 27-43 توصلنا إلى:

- 56% من المبحوثات يجدون أن مضمون المسلسلات التركية المدبلجة مقبول وهذا ناتج عن رضاهم على مضمون هذه المسلسلات.

- 55% من المبحوثات يعتبرن أن المسلسلات التركية المدبلجة تقوم بنشر الثقافة التركية ونمط الحياة الخاص بالمجتمع التركي.

- 35% من المبحوثات يرون أن مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة تؤدي إلى إكتساب ثقافة جديدة.

- المسلسلات التركية المدبلجة لم تؤثر على القيم الجمالية للمرأة الجزائرية بنسبة 55% و45% قد تأثروا بذلك، و60% لم تدفعهم المسلسلات التركية المدبلجة لتغيير نمط وشكل لباسهم ونجد 56% يحببن تقليد أبطال هذه المسلسلات في طريقة إرتداء الأزياء المواكبة للموضة، و96% من المبحوثات يرغبن في تصميم بيوتهم لما يظهر في هذه المسلسلات، و92% منهم يردن الحصول على ديكورات وأثاث مشابهة لما يظهر في هذه المسلسلات.

- 45% من المبحوثات لم يتأثروا بالقيم الموجودة في المسلسلات التركية المدبلجة

- 64% منهم يعتبرن أن هذه المسلسلات تشجع على التعري واللباس الفاضح.

- 75% من المبحوثات يعتبرن أن المسلسلات التركية المدبلجة تؤدي إلى الاهتمام المفرط

بالمظهر والمال

- 55% من المبحوثات يعارضن فكرة أن المسلسلات التركية المدبلجة تؤثر على قيمهم الأخلاقية.
 - 75% من المبحوثات يعتبرن أن المسلسلات التركية المدبلجة لها سلبا على القيم الأخلاقية.
 - 84% من المبحوثات يجدن أن القيم الموجودة في المسلسلات التركية المدبلجة لا تتوافق مع المفاهيم الدينية للمرأة الجزائرية المسلمة.
 - 62% من المبحوثات يعتبرن أن الأخلاق التي تروج لها المسلسلات التركية المدبلجة هي أخلاق سيئة.
 - 24% من المبحوثات يعتبرن أن المسلسلات التركية المدبلجة تشجع على التحرر تليها بنسبة متساوية إشاعة العلاقات العاطفية والعلاقات المحرمة بين الرجل والمرأة بنسبة 22%،
 - 49% من المبحوثات يعارضن فكرة أن المسلسلات التركية المدبلجة من أفكار ومشاهد تتوافق مع قيمهم الاجتماعية وثقافتهم المحلية، ومن خلال هذا نجد أنها تتعدى على العادات والتقاليد الجزائرية بنسبة 36% كما تتعدى على نمط حياة المرأة المسلمة ب 18%.
 - 64% من المبحوثات زرعت فيهم المسلسلات التركية المدبلجة حب تعلم اللغة التركية.
 - 78% من المبحوثات يعتبرن أن المسلسلات التركية المدبلجة شكل من أشكال الغزو الثقافي.
- ومن هنا نستنتج أن الأثر السلبي لدراما المسلسلات التركية على القيم الجمالية الأخلاقية والإجتماعية هو الغالب ومنه الفرضية مثبتة.

5. مناقشة النتائج في ضوء الفرضية العامة

- باعتبار التحقق من صدق الفرضية العامة، مستوحى من صدق الفرضيات الفرعية، يمكن أن نستنتج نتائج الفرضية العامة والتي مفادها: أن لدراما المسلسلات التركيبية المدبلجة أثر كبير على قيم المرأة الجزائرية
- فمن خلال النتائج يتضح لنا أنها على رغم من كونها منتج غربي تركي يسعى لنشر ثقافته وقيمه التي لا تتوافق مع ثقافة الجزائرية ، و المتمثل فلباس الفاضح وترويج للأخلاق السيئة والعلاقات الغير شرعية إلا أنها تحظى بإقبال كبير من قبل المرأة الجزائرية وهذا سينعكس سلبا على حياتها فتعود على هذه المشاهد يجعل المشاهد يراها عادية ويبررونها بأنها إنفتاح وحرية شخصية وأن الله سبحانه هو الذي يحاسب الناس تاركين ورائهم قيمهم التي تطمسها، كما نرى هذا التأثير واضح في كون غالبية المبحوثات تأثرن بالجانب الرومانسي فيها والذي يكون في البداية عبارة عن إعجاب علاقة عابرة بدون زواج، حب تقليد الأبطال في طريقة إرتداء اللباس والموضة كما أن البعض وصل شغفهم بها إلى تعلم وحب تعلم اللغة التركية ، وزيارة تركيا.

ثالثا: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

- فيما يخص دراسة منال هلال مزهرة بعنوان أثر المسلسلات التركيبية التي تعرض على القنوات الفضائية العربية على المجتمع الأردني، فإن كلتا دراستين الحالية والسابقة اعتمدا على نفس المنهج الا وهو المنهج الوصفي، وكذلك نفس أداة جمع البيانات والمعلومات المتمثلة في الإستمارة.

وتوصلت الدراسة الى نفس نتائج الدراسة الحالية وذلك فيما يتعلق بإقبال كبير من طرف أفراد العينة على مشاهدة المسلسلات التركية، الجانب الرومانسي في هذه المسلسلات من أسباب اقبال افراد العينة عليها، كذلك دبلجة ساهمت في عملية إنجذاب أفراد العينة على المشاهدة وخاصة السورية التي لها تأثير الكبير، المسلسلات التركية لا تتوافق مع ثقافة والعادات مجتمع العينة في كلتا دراستين، غالبية افراد العينة يرون هذه المسلسلات التركية على انها غزو ثقافي.

- فيما يخص دراسة بلال يوسف بعنوان دور دراما التركية في رسم صورة تركيا لدى طلبة جامعة الخليل فإن كلتا دراستين الحالية والسابقة اعتمدا على نفس المنهج ألا وهو المنهج الوصفي التحليلي وكذلك نفس أداة جمع البيانات والمعلومات المتمثلة في الإستمارة. وتوصلت الدراسة الى نفس نتائج الدراسة الحالية وذلك فيما يتعلق بإقبال كبير من طرف أفراد العينة على متابعة المسلسلات التركية، من أسباب إنجذاب أفراد العينة الى مشاهدتها نجد الرومانسية والأبطال والمناظر الخلابة واللهجة السورية، بالإضافة الى تأثير سلبي لدراما على ثقافة وعادات وتقاليد كلتا أفراد العينتين.

- فيما يخص نتائج الأخرى فهي تختلف كون دراستنا ركزت على الأثر بينما دراسة يوسف ركزت على دور بالإضافة الى وجود إختلاف في المتغير ثاني لموضوع الدراستين في دراستنا ركزنا على قيم المرأة الجزائرية وفي دراسة بلال يوسف على رسم صورة تركيا لدى طلبة جامعة الخليل.

- فيما يخص دراسة نعيم فيصل مصري بعنوان أثر المسلسلات المدبلجة في القنوات الفضائية العربية على القيم لدى الشباب الجامعي الفلسطيني، فإن كلتا دراستين الحالية والسابقة اعتمدا على نفس أداة جمع البيانات والمعلومات المتمثلة في الإستمارة.

وتوصلت هذه الدراسة الى نفس نتائج الدراسة الحالية وذلك فيما يتعلق بنسبة مشاهدة

المسلسلات المدبلجة كبيرة، تأثير سلبي لهذه المسلسلات على القيم الدينية الأخلاقية كإهمال الفرائض الدينية والخيانة والعلاقات المحرمة، الجانب الرومانسي أكثر ما يفضلونه أفراد العينتين، الفترة المسائية هي أفضل فترة للمشاهدة.

أما نقطة الاختلاف في دراستين هو المنهج اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي، أما دراسة نعيم فيصل اعتمد على المنهج مسح جمهور وسائل الاعلام.

• فيما يخص دراسة رزان بسام بعنوان درجة تأثير دراما الاجتماعية التركية المدبلجة على المرأة الأردنية، فان كلتا دراستين الحالية والسابقة إعتما على نفس المنهج الا وهو المنهج الوصفي على نفس أداة جمع البيانات والمعلومات المتمثلة في الإستمارة.

وتوصلت هذه الدراسة الى نفس نتائج الدراسة الحالية وذلك فيما يتعلق بالإقبال الكبير من طرف أفراد العينتين على مشاهدة دراما المسلسلات التركية، أسباب الإنجذاب على المشاهدة جمال المناظر الطبيعية ووسامة الممثلين وتفضيل الطابع الرومانسي، اللهجة المستخدمة أيضا في دبلجة سبب من أسباب الإنجذاب على المشاهدة خاصة سورية.

• فيما يخص دراسة عبد الله حسين بعنوان إتجاه الطلبة الجامعيين الكويتيين نحو المسلسلات دراما المدبلجة في القنوات العربية، فإن كلتا دراستين الحالية والسابقة إعتما على نفس المنهج ألا وهو المنهج الوصفي على نفس أداة جمع البيانات والمعلومات المتمثلة في الاستمارة. وتوصلت هذه الدراسة إلى نفس نتائج الدراسة الحالية وذلك فيما يتعلق بالإقبال الكبير من طرف افراد العينتين على مشاهدة، الإعجاب بالقصة والترفيه من دوافع مشاهدة المسلسلات التركية، والأبطال والملابس والمناظر الطبيعية من أكثر الأسباب واهمها لإنجذاب أفراد العينة على المشاهدة.

أما باقي نتائج فكانت مختلفة وذلك لإختلاف متغير دراسة، حيث في دراستنا ركزنا على المسلسلات وأثرها على القيم، فحين دراسة عبد الله حسين ركزت على المسلسلات واتجاهات طلبة نحوها.

- فيما يخص دراسة سعيدة بومعيزة بعنوان أثر وسائل الاعلام على القيم والسلوكيات لدى شباب، فإن كلتا دراستين الحالية والسابقة إعتدما على نفس المنهج ألا وهو المنهج الوصفي على نفس أداة جمع البيانات والمعلومات المتمثلة في الإستمارة. وتوصلت هذه الدراسة إلى نفس نتائج الدراسة الحالية وذلك فيما يتعلق بالإقبال الكبير من طرف افراد العينتين على هذه الوسائل والبرامج، التلفزيون أكثر وسيلة إستعمالا من طرف أفراد العينة.

أما باقي نتائج فهي لا تتوافق مع نتائج دراسة الحالية لإختلافها في المتغير الأول دراستنا خصصت دراما المسلسلات التركبية اما دراسة سعيد بومعيزة فشملت وسائل الإعلام كافة.

- فيما يخص دراسة سمير لعرج بعنوان دور تلفزيون في تشكيل القيم الجمالية لدى الشباب الجامعي، فإن كلتا دراستين الحالية والسابقة اعتمدا على نفس المنهج ألا وهو المنهج الوصفي على نفس أداة جمع البيانات والمعلومات المتمثلة في الإستمارة. وتوصلت هذه الدراسة إلى نفس نتائج الدراسة الحالية وذلك فيما يتعلق بإنجذاب أفراد العينة إلى المشاهدة بسبب جمال شخصيات المعروضة.

أما باقي نتائج فهي لا تتوافق مع نتائج دراسة الحالية لإختلاف متغيرات الدراسة الأثر-دور، خصصنا دراما المسلسلات -تلفزيون ككل، القيم عامة، القيم الجمالي.

رابعاً: نتائج العامة للدراسة

- المرأة الجزائرية تقبل على مشاهدة دراما المسلسلات التركية المدبلجة بشكل كبير .
- تقبل المرأة الجزائرية على مشاهدة دراما المسلسلات التركية المدبلجة من أجل تسلية والترفيه وتمضية الوقت.
- من أهم الأفكار التي تروج إليها دراما المسلسلات التركية المدبلجة نشر ثقافة التركية ونمط الحياة.
- الجانب الرومانسي من أكثر الجوانب التي تثير إهتمام المرأة الجزائرية.
- تتابع المرأة الجزائرية دراما المسلسلات التركية المدبلجة بسبب إنجذابها إلى الشخصيات الموجودة فيها وأكثر ما يعجبها وسامة وشخصية الأبطال.
- دراما المسلسلات التركية المدبلجة أثرت نوعاً ما على القيم الجمالية للمرأة الجزائرية.
- المرأة الجزائرية تحب تقليد الأبطال في طريقة إرتداء الأزياء والموضة وتزيين بيتها مثل ما يوجد فيها.
- دراما المسلسلات التركية المدبلجة تشجع على التعري واللباس الفاضح.
- دراما المسلسلات التركية المدبلجة أثرت على الإهتمام المفرط بالمظهر والمال.
- تؤثر دراما المسلسلات التركية المدبلجة بشكل سلبي على القيم الاخلاقية للمرأة الجزائرية.
- دراما المسلسلات التركية المدبلجة تروج للأخلاق السيئة.
- دراما المسلسلات التركية المدبلجة تشجع على العلاقات المحرمة.
- ما تقدمه دراما المسلسلات التركية المدبلجة لا يتوافق مع قيم وثقافة المرأة الجزائرية المحلية.
- دراما المسلسلات التركية المدبلجة شكل من اشكال الغزو الثقافي.

الخاتمة

الخاتمة:

ما يمكن قوله ختاماً أن كل بحث علمي ينطلق من إشكال يحتاج إلى إجابة، حيث إنطلقنا في دراستنا هذه من تساؤل جوهري حيث يحاول الوصول أو الكشف عن أثر الدراما المسلسلات التركيبية المدبلجة على قيم المرأة الجزائرية، وقد إستخدمنا أهداف و فرضيات وجهتنا وسهلت لنا مسار بحثنا إذ بينت لنا الأساليب والأدوات اللازمة لموضوع دراستنا والمنهج الأكثر ملائمة لموضوعنا، وقد إنطلقت من التساؤل الرئيسي ثلاث فرضيات حيث قمنا باختبارها ميدانياً بمنطقة لعقابي مدينة جيجل، وكانت نتائج هذه الفرضيات محققة وذلك نتيجة التحري و الوصف الدقيق للحصول على المعلومات المناسبة لموضوع بحثنا .

ومن هنا تبين لنا أن لدراما المسلسلات التركيبية المدبلجة أثراً كبيراً على قيم المرأة الجزائرية، و هذا نتيجة الإقبال الكبير للمرأة على مشاهدتها، والإندباب إلى شخصياتها و جماليات المنازل والأماكن الطبيعية و اللهجة المستخدمة، وقد كان هذا تأثير ذو وجهين أحدهما إيجابي والآخر سلبي، وكان سلبي هو الوجه البارز، فعلى رغم من تناولها مواضيع هامة والتعرف على ثقافة جديدة و تعلم لغة جديدة، إلا أنها منتوج غربي يتعارض مع القيم الجمالية و الأخلاقية والإجتماعية للمرأة الجزائرية إذ تشجع على التعري واللباس الفاضح وتروج للأخلاق السيئة والعلاقات المحرمة ولا تتوافق مع عادات وتقاليد المجتمع الجزائري المحافظ.

صعوبات الدراسة

لا يخلو أي بحث علمي من الصعوبات التي تعترض الباحث، ويمكننا إيجاز الصعوبات التي واجهتنا

فيما يلي:

- نقص المراجع التي تناولت إحدى متغيرات الدراسة الدراما ودراما التركية - المرأة الجزائرية.
- أزمة الكورونا والتي نتج عنها عدة صعوبات وهي:
 - غلق المكتبات الجامعية لفترة طويلة.
 - ندرة الكتب الإلكترونية.
 - صعوبة في توزيع الاستمارات ورفض بعض المبحوثات الإجابة لتخوفهم من انتقال

الفيروس

التوصيات والإقتراحات

من خلال البيانات والنتائج العلمية التي توصلنا إليها، وبناء على ذلك تم وضع عدد من التوصيات من أجل الإستفادة منها وتمثل فيما يلي:

- ✓ فرض ضوابط وقوانين تحد من إنتشار بث المسلسلات التركية المدبلجة التي تحمل مضامين وقيم تتعارض مع ثقافة الجزائرية الإسلامية.
- ✓ الإهتمام باختيار المادة الدرامية والمضمون الإيجابي المقدم، والتي تمكن المشاهد من اتخاذها قدوة تعمل على غرس القيم الإيجابية في نفس المشاهد.
- ✓ الإهتمام بتقديم برامج ومسلسلات درامية تتناسب مع عادات وتقاليد المجتمع الجزائري.
- ✓ مراعاة البعد الأخلاقي في عرض موضوعات دراما المسلسلات التركية المدبلجة.
- ✓ تشجيع إنتاج المسلسلات العربية ذات الضوابط الإسلامية وذات المضمون القوي والهادف وهذا بغرض الحفاظ على قيم وهوية المجتمع الجزائري.
- ✓ إنتاج برامج تنقيية وتعليمية وتربوية وتنموية.
- ✓ عقد ندوات و ملتقيات توعية بمخاطر دراما المسلسلات التركية الوافدة.

قائمة المراجع

• المعاجيم

- حسن شحاتة، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدراما المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط2، 2011.
- طارق سيد أحمد الخلفي، معجم مصطلحات الإعلام، إنجليزي عربي، دراما المعرفة الجامعة، فلسطين، ط1، 2008
- عدنان أبو مصلح، معجم علم الاجتماع، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2006.
- مي عبد الله، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2014.

• الكتب

1. إحسان محمد الحسن؛ الأسس العلمية لمناهج البحث العلمي، دار الطليعة للنشر و التوزيع، بيروت، 1982.
2. إحسان محمد الحسن؛ علم اجتماع ديني، دار وائل للنشر، الأردن، ط1، 2005.
3. أحمد عبد اللطيف أبو سعد؛ دليل المقاييس و الإختبارات التقنية والتربوية، مركز دبيونو للتعليم والتفكير، الأردن، ط1، 2009.
4. إسماعيل حمدي محمد؛ الإعلام ودوره في الوفاء بحاجات الشباب في مجتمع متغير، المعزز للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2017.
5. إسماعيل عبد الحافظ، إستراتيجية الإتصال الثقافي في دراما المسلسلات التلفزيونية العربية، دار غيداء للنشر والتوزيع، الاردن، ط1، 2015.
6. أشرف فالح الزغبى، الدور الإتصالي للمخرج في العمل الدرامي التلفزيوني، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن ، ط1، 2012.
7. أماني رضا؛ الإعلام و السياحة، دار الأطلس للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2017.

8. أماني عمر حافظ؛ الإعلام والمجتمع، أطفال في ظروف صعبة ووسائل إعلام مؤثرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2005.
9. جمال محمد نواصرة؛ أضواء على المسرح المدرسي ودراما الطفل، عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع، الأردن، ط1، 2002
10. حسين عبد الحميد أحمد رشوان، تطور النظم الاجتماعية وأثرها على الفرد والمجتمع، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، ط1، 2003.
11. حيدر شلال متعب الكريطي، وسائل الإعلام وبناء المجتمع الديمقراطي، دار أمجد للنشر والتوزيع، الأردن ، ط1، 2018 .
12. رحيمة الطيب عيساني؛ مدخل إلى الإعلام والاتصال: المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية، عالم الكتاب الحديثة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2008،
13. د.صالح محمد جادو؛ سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة للنشر و التوزيع، الأردن، ط1، 1998.
14. د.طارق عبد الرؤوف عامر؛ التعليم والتعلم الإلكتروني، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015.
15. د.فارس راتب الأشقر، إزدواجية القيم لدى الطلبة، دار زهران للنشر و التوزيع، الأردن، ط1، 2011.
16. دعاء أحمد البنا، دراما المخابرات و قضايا الهوية الوطنية، دار العربي للنشر و التوزيع، مصر، ط1، 2009.

17. دكتور جميل حمداوي، البحث التربوي: مناهجه وتقنياته، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، لبنان، ط1، 2014.
18. ذوقان عبيدات و آخرون؛ البحث العلمي مفهومه وأدواته و أسلوبه، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2012.
19. رفعت عارف الضبع؛ السيناريو، دار الفجر للنشر و التوزيع، مصر، ط1، 2015.
20. ريم عمر شريتح؛ الإعلان الإلكتروني: مفاهيم و إستراتيجيات معاصرة، دار التربية الحديثة، دمشق، دط، 2017.
21. زاهر ضياء؛ القيم العملية التربوية، مؤسسة الخليج العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 1986.
22. سعاد جبر سعيد، القيم العالمية وأثرها في السلوك الإنساني، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2018.
23. سلوى سيد عبد القادر، الأنثربولوجيا والقيم، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر، مصر، ط1، 2013.
24. سميرة جميل مسكي، دور المرأة المسلمة في توجيه الأبناء، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 2004.
25. سيد غيث؛ فنيات الكتابة الأدبية، أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، مصر، ط1، 2016.
26. صادق عباس الموسوي؛ التنشئة الاجتماعية والإلتزام الديني، بيروت، ط1، 2017.
27. صالح محمد حميد، دور الإذاعات المحلية في ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية، دار غيداء للنشر والتوزيع، الاردن، ط1، 2015.

28. صلاح محمد عبد الحميد، الإعلام الجديد، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2012.
29. طارق عبد الرؤوف عامر؛ التعليم والتعليم الإلكتروني، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2018.
30. طالب فرحان؛ الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، المقومات الفنية والمهنية لرجل الإعلام الإسلامي، دار النفائس، الأردن، ط1، 2010.
31. طلال أبو عفيفة؛ أصول علمي الإجرام والعقاب، دار الجندي للنشر والتوزيع، فلسطين، ط1، 2013.
32. طلعت حكيم؛ علم النفس الإعلامي: رؤى و دراسات تطبيقية، مكتبة الانجلو المصرية، مر7، ط1، 2018.
33. طعيس بن مثلش المقاطي؛ أساليب التنشئة الاجتماعية، العبيكان للنشر والتوزيع، السعودية، ط1، 2018.
34. عادل النادل؛ فن كتابة الدراما، مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله للنشر والتوزيع، تونس، ط1، 1987.
35. عادل عوا؛ العمدة في فلسفة القيم، طلاس للدراسات والترجمة والنشر، سوريا، ط1، 1986.
36. عامر قنديلجي؛ منهجية البحث العلمي، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013.
37. عبد الحميد أحمد أبو سليمان؛ إنهاء الحضارة الإسلامية وإعادة بنائها: الجذور الثقافية والتربوية، الفكر الإسلامي للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2016.

38. عبد الرزاق الدليمي؛ عولمة التلفزيون، دار جريب للنشر والتوزيع، الأردن، ط1،
2005.
39. عبد اللطيف محمد خليفة؛ إرتقاء القيم، عالم المعرفة لنشر والتوزيع، الكويت، ط1،
1992
40. عبد المحمد علي القيمي؛ العربية لغة وثقافة: دراسة لغوية نقدية وتحليلية، دار الكتب
العلمية للنشر والتوزيع، لبنان، ط1، 1971.
41. عبد النبي عبد الله الطيب، فلسفة ونظريات الإعلام، الدار العالمية للنشر والتوزيع،
مصر ط1، 2014.
42. علاء عباس؛ نحو رؤية فلسفية تربوية للقيم في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية، دار
غيداء للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2010.
43. علي عبد الحميد؛ التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية، مكتبة حسن
العصرية للنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 2010.
44. علي عبد الفتاح علي؛ الإعلام والتنشئة الاجتماعية، دار الأيتام للنشر والتوزيع،
الأردن، ط1، 2014.
45. علي فلاح الضلاعين وآخرون؛ مقدمة في الإعلام، دار الأعصار، الأردن، ط1،
2018.
46. غاب كاظم جياذ الدهمي؛ الإعلام الجديد: إعتمادية متصاعدة ووسائل متجددة، دار
أمجد للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2017.
47. فائزة أنور شكري؛ القيم الأخلاقية، دار المعرفة للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2008.

48. فوزي يوسف مخلف؛ تأثير البث التلفزيوني الفضائي على طلبة الجامعات، المكتب الجامعي الحديث، مصر، ط1، 2013.
49. قاسم محمد كريم الحصموتي، القيم في الكتب المدرسية، ابن النفيس للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2019.
50. كامل خورشيد مراد؛ الإتصال الجماهيري والإعلام، دار المسيرة، عمان، ط1، 2011.
51. كامل محمد محمد؛ علم النفس الاجتماعي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 1996.
52. كتاب أرسطو فن الشعر: ترجمة إبراهيم حمادة، مكتبة الانجلو المصرية للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2014.
53. كمال إبراهيم مرسى؛ الأسس وتوافق الأسري، دار الجامعات للنشر، القاهرة، ط1، 2008.
54. لاوس إيجري؛ فن كتابة المسرحية، ترجمة دريني خشبة، المركز القومي للترجمة، مصر، ط1، 2015.
55. ماجد أيوب الفنشي، المناهج وطرائق التدريس، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2018.
56. ماجد زكي الجلاد؛ تعلم القيم وتعليمها: تصور نظري وتطبيقي لطرائق وإستراتيجيات تدريس القيم، دار المسيرة، عمان، ط2، 2010.
57. ماجد فاضل الزبون، الإعلام وثقافة التفكيك، العربي للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2013.

58. محسن جلوب الكناني، أحمد مهدي الدجيلي، التلفزيون وتعزيز الوعي الصحي، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2018.
59. محمد بن سعود البشير، نظريات التأثير الإعلامي، شركة العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض، ط1، 2014.
60. محمد عباس إبراهيم؛ الثقافة وشخصية، دار المعرفة الجامعية، مصر، ط1، 2011 .
61. محمد عبد البديع السيد؛ أثر القنوات الفضائية على القيم الأسرية، العربي للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2009.
62. محمد عبد المنعم الشعيب؛ إدارة الأعمال وإدارة المستشفيات، دار النشر الجامعات، مصر، ط1، 2014.
63. محمد عمارة، الدراما التاريخية وتحديات الواقع المعاصر، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط1، 2005.
64. محمد كحط العربي؛ حسين الأنصاري، الدور الثقافي للقنوات الفضائية العربية، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، ط1، 2015.
65. محمود أحمد درويش، مناهج البحث في العلوم الإنسانية، مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 1987.
66. محمود حسين الوادي، علي الفلاح الزعبي، أساليب البحث العلمي: مدخل منهجي تطبيقي، دار المناهج، الاردن، ط1، 2011.
67. محمود فتحي عكاشة، محمد شفيق زكي، المدخل إلى علم النفس الاجتماعي، دار المكتب الجامعي للحديث، مصر، ط1، دس.

68. مدحت محمد أبو النصر؛ تطوير المدارس، الرابطة العلمية لنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2009.
69. مدحت محمد أبو النصر؛ الخدمة الاجتماعية في المدرسي، المجموعة العربية للنشر والتدريب، القاهرة، ط1، 2007.
70. مساعد بن عبد الله المحيا، القيم في المسلسلات التلفزيونية، دار العاصمة للنشر والتوزيع، السعودية، ط1، 1993
71. مؤيد سعيد السلام؛ تحليل القيم الإدارية والسلوك القيادي للمدير، مركز الكتاب الأكاديمي، الأردن، ط1، 2015.
72. نادية محمود مصطفى و آخرون؛ القيم في الظاهرة الاجتماعية، دار البشير للثقافة والعلوم، مصر، ط1، 2011.
73. ناصر قاسمي، مصطلحات أساسية في علم اجتماع الإعلام و الإتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، 2017.
74. نسرين عبد العزيز؛ ثقافة السلام، دراما وثقافة اللاعنف، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2016،
75. نسمة، إمام سليمان، لغة التلفزيون وأثارها على الطفل، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2019.
76. هاني سعيد الغرب؛ دور الأسرة في إعداد القائد الصغير، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، ط1، 2015.
77. هبة محمد عفة؛ التسامح والدراما، نشر ثقافة التسامح بين الجمهور، دار العربي، مصر، ط1، 2019.

78. وجيهة ثابت العاني؛ القيم التربوية وتصنيفاتها المعاصرة، دار الكتاب الثقافي للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2014.
79. وسام فاضل راضي؛ الإعلام الإذاعي والتلفزيون الدولي، المفاهيم الوسائل، المقاصد، بغداد، ط1، 2013.
80. وعد إبراهيم خليل الأمير؛ دور التلفزيون في قيم الأسرة، دار غيداء للنشر وتوزيع، الاردن، ط1، 2013 .
81. وليد خلف الله محمد دياب، أخلاقيات ممارسة العلاقات العامة، دار البازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2019.
82. وليدة حدادي؛ الإعلام وقضايا المرأة، عالم الكتب والدراسات الإعلامية للنشر والتوزيع، مصر، ط2، 2004.

● المذكرات

- إبراهيم السيد أحمد السيد، البناء القيمي وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية والدافعية للإنجاز، مفكرة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، دت، جامعة الزقازيق، مصر، 2005.
- أسعد فايزة؛ العادات الاجتماعية والتقاليد في الوسط الحضري بين التقليد والحداثة، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، 2012.
- بلال يوسف حسن الملاح؛ دور الدراما التركية في رسم صورة تركيا لدى طلبة جامعة الخليل، أطروحة لنيل شهادة الماجستير، دك، جامعة الخليل، فلسطين، 2013.

- بوعطيط سفيان؛ القيم الشخصية في ظل التغير الإجتماعي وعلاقتها بالتوافق المهني، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس والتربية والأرطفونيا، تخصص علم النفس العمل والتنظيم، جامعة منتوري، قسنطينة.
- جهاد نعيم عبد الرحمن قميحة؛ البناء القومي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، رسالة الماجستير، الإدارة التربوية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح، 2003.
- رزان بسام قطوس؛ درجة تأثير الدراما الاجتماعية التركية المدبلجة على المرأة الأردنية، أطروحة لنيل شهادة الماجستير، دك، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2005.
- السعيد بومعيزة؛ أثر وسائل الإعلام على القيم وسلوكيات لدى الشباب، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام و الإتصال، جامعة الجزائر، 2006.
- سمير لعرج؛ دور التلفزيون في تشكيل القيم الجمالية لدى الشباب الجامعي، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام و الإتصال، جامعة الجزائر، 2007.
- سهام صوكو؛ واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، تخصص تنمية وتسير الموارد البشرية، جامعة قسنطينة، 2009.
- سواهي الحبيب؛ طبيعة الحركة النقدية ودورها في الممارسة المسرحية في الجزائر، شهادة ماجستير، كلية الآداب واللغات، قسم الفنون الدرامية، جامعة وهران، الجزائر، 2011

- عبد الله حسين الصفار؛ إتجاهات الطلبة الجامعيين الكويتيين نحو المسلسلات الدرامية المدبلجة في القنوات العربية، مذكرة لنيل الماجستير كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2012/2011.
- عز الدين عطية المصري؛ الدراما التلفزيونية مقوماتها وضوابطها الفنية، ماجستير، كلية الآداب، قسم اللغة العربية، الجامعة الإسلامية غزة، 2010
- عز الدين عطية؛ الدراما التركية مقوماتها و ضوابطها الفنية، درجة الماجستير، قسم اللغة العربية، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2015
- منال هلال مزاهرة؛ أثر المسلسلات التركية التي تعرض على القنوات الفضائية العربية على المجتمع الأردني، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، كلية الآداب والعلوم، جامعة البتراء الأردن، 2011.
- نجوى عميرش؛ الطلبة الجامعيون بين القيم السائدة و القيم المنتجة رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة 2004-2005.
- نفيسة فاطمة؛ الملمح السيكلوجي وعلاقته بالدور الاجتماعي والنسق القيمي لدي المرأة الطارقية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، قسم علم الاجتماع، تخصص علم النفس المرضي، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2014-2015.

● مقالات

- عبد الرحمن لمعايطة؛ القيم مفهومها نشأتها واكتسابها، دب، مقال نشر في 09 أكتوبر 2017.

● مجلات

- إبراهيم العنزي رفحاء؛ الميلودراما، المجلة العربية، دب، العدد 522، الصادرة يوم 2015/01/20.
- مؤيد خلف حسين و عماد؛ تأثير المسلسلات التركية المدبلجة، كلية الآداب، جامعة الأنبار، مجلة الباحث الإعلامي، عدد31.
- نوال السهيلي؛ القيم في المسلسلات الدراما التركية، مجلة المعيار، قسنطينة، العدد42، 27 جوان 2017.
- نعيم فيصل المصري أثر المسلسلات المدبلجة في القنوات الفضائية العربية على القيم لدى شباب الجامعي الفلسطيني، أطروحة لنيل شهادة الماجستير، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، مجلد 11، العدد 2، 2013.

● محاضرات

- ظاهرة محسن هاني الجبوري؛ أقسام العادات الاجتماعية، محاضرة 2، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع، جامعة بابل، العراق.
- هاجر عباس محمد الخفاجي؛ محاضرة بعنوان الميلودراما، قسم الفنون المسرحية، كلية الفنون الجميلة، 2014/02/07 13:54.

● المواقع الإلكترونية

- Tourisme.uokerbala.com
- www.Alanba.com
- WWW.almaany.com
- www.almaarefcs.org
- www.elaphalogs.com

- www.elmoudu3.com
- www.Elwatanvoice.com
- www.hyatok.com
- www.qallwdall.com
- www.raqim.com
- www.sotor.com

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي

قطب تاسوست - جيجل -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم اجتماع

تخصص: علم اجتماع إتصال

إستمارة بحث بعنوان

دراما المسلسلات وأثرها على قيم المرأة الجزائرية

دراما التركيبية نموذجاً

دراسة ميدانية بمنطقة لعقابي مدينة جيجل

هذه الإستمارة في إطار طلب البحث العلمي، فالرجاء الإجابة على الأسئلة بكل موضوعية والمعلومات الواردة في هذه الإستمارة تستخدم إلا لغرض البحث العلمي وستكون سرية

• الرجاء وضع علامة (X) في الخانة المناسبة

إعداد الطالبتين:

شنيتي منال

السنة الجامعية 2019-2020

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. السن:

55 فما فوق [55-45] [45-35] [35-25]

2. الحالة الاجتماعية:

د. مطلقة ج. أرملة ب. متزوجة أ. عزباء

3. المستوى الدراسي:

د. جامعي ج. ثانوي ب. متوسط أ. ابتدائي

ي. دون المتوسط

4. الحالة المهنية:

ج. متقاعدة ب. بطالة أ. عاملة

المحور الثاني: مدى إقبال المرأة على مشاهد المسلسلات التركية

5. هل تشاهدين دراما المسلسلات التركية:

أ. نعم ب. لا

• إذا كانت الإجابة لا الرجاء عدم الإستمرار.

6. فيما تشاهدين دراما المسلسلات التركية

أ. عبر التلفزيون ب. عبر اليوتوب

7. أذكر القنوات التي تتابعها أثناء مشاهدتك لدراما المسلسلات التركية:

أ. دراما ألوان ب. الفجر TV ج. تايم تركي

د. نسمة TV هـ. العرب TV و. هلا سيما

ز. lodynet ح. panet ش. hahid.net

8. كم عدد المسلسلات التي تشاهدينها في اليوم:

أ. 1 ب. 2 ج. 3 د. أكثر من ذلك

9. ماهي الفترات التي تفضلين فيها مشاهدة دراما المسلسلات التركية:

أ. الفترة الصباحية ب. فترة الظهر ج. الفترة المسائية

10. ما عدد الساعات التي تقضيها أثناء مشاهدتك:

أ. ساعة ب. ساعتين ج. أكثر من ساعتين

11. إذا فاتك المسلسل الدرامي التركي الذي تفضلين متابعته هل تعيديين مشاهدة؟

أ. نعم ب. لا ج. أحيانا

• إذا كانت بنعم، كيف ذلك:

أ. وقت الإعادة ب. بالأنترنت

12. عندما تشاهدون المسلسل الدرامي التركي هل تتابعينه:

أ. حتى النهاية ب. جزء منه

13. ما نوع دراما المسلسلات التركية التي بين مشاهدتها:

أ. الرومانسية ب. البوليسية ج. الكوميديا

د. الاجتماعية و. التاريخية

14. مع من تفضلين مشاهدتها:

أ. بمفردك ب. العائلة ج. الأصدقاء

15. عند إنتهاء دراما المسلسل التركي هل تتناقشون مع غيرك حوله:

أ. نعم ب. لا

16. منهم الأشخاص الذين تناقشون معهم:

أ. العائلة ب. الجيران ج. الأصدقاء

17. ماهي المواضيع التي يدور حولها النقاش:

أ. أبطال المسلسل ب. أسلوب الحياة ج. العلاقات الاجتماعية

18. هل تتشوقون لمتابعة الحلقات القادمة من المسلسل الدرامي التركي:

أ. نعم ب. لا ج. أحيانا

المحور الثالث: أسباب انجذاب المرأة الجزائرية لمشاهدة دراما المسلسلات التركية

19. في إعتقادك هل تأثير الدراما المسلسلات التركية فيك:

أ. كبير ب. متوسط ج. ضعيف

20. حسب رأيك لماذا تقبلين على مشاهدة دراما المسلسلات التركية

أ. الهروب من الواقع ب. التسلية والترفيه

ج. الفراغ العاطفي د. تعالج قضية مهمة

و. تضيية الوقت هـ. غياب الدراما العربية

• أخرى تذكر.....

21. هل دبلجة دراما المسلسلات التركية سبب مهم لانجذابك لمشاهدتها:

أ. نعم ب. لا

• إذا كانت الإجابة "نعم" ماهي لهجة الدبلجة التي تعجبك أثناء المشاهدة:

أ. سورية ب. لبنانية ج. العربية الفصحى

• أخرى تذكر.....

22. ماهي الجوانب التي تثير إهتمامك أثناء مشاهدة الدراما التركية:

أ. الجوانب الرومانسية ب. الجوانب الاجتماعية

ج. الجوانب الدينية د. الجوانب السياسية

• أخرى

23. هل تتابعين دراما المسلسلات التركية بسبب إنجذابك إلى الشخصيات الموجودة فيها:

أ. نعم ب. لا

• إذا كانت الإجابة بنعم فماهي الجوانب المظهرية التي تعجبك أكثر في الشخصيات:

أ. الأزياء والإكسسوارات ب. شخصية الممثل

ج. تسريحات الشعر د. وسامة الممثلين

و. التجميل والزينة هـ. الرشاقة

24. هل تعجبك جمالية الطابع الجمالي للمنازل الموجودة في دراما المسلسلات التركية:

أ. نعم ب. لا

• إذا كانت الإجابة "نعم" فماهو أكثر شيء أثار إهتمامك:

أ. التصميم ب. الديكور ج. طريقة الترتيب والتأثيث

25. كيف تقيم الأماكن الطبيعة التي عادت ما تصور فيها دراما المسلسلات التركية

أ. جميلة ب. عادية

• هل زرت لديك الرغبة في زيارتها:

أ. نعم ب. لا

26. ما رأيك في القصص التي تتناولها دراما المسلسلات التركية :

أ. جيدة ب. متوسطة ج. ضعيفة

المحور الرابع: أثر المسلسلات التركية على القيم الجمالية والأخلاقية والإجتماعية للمرأة الجزائرية

27. ما تقييمك لمضمون دراما المسلسلات التركية:

أ. جيد ب. مقبول ج. ضعيف

28. ماهي أهم الأفكار التي تروج إليها دراما المسلسلات التركية:

أ. نشر الثقافة التركية ونمط الحياة ب. تنشيط السياحة
ج. الترويج والتسويق للمنتوجات

29. هل ترين أن مشاهدتك لدراما المسلسلات التركية تؤدي إلى:

أ. تأجيل الأعمال ب. تضييع الوقت
ج. إهمال الفرائض الدينية د. إكتشاف ثقافة جديدة
هـ. تدني الأخلاق الاجتماعية و. الإنفتاح والتحرر
ي. الكفاح من أجل الوصول إلى الهدف

• أخرى تذكر.....

30. هل دراما المسلسلات التركية أثرت نوعا ما على قيمك الجمالية:

أ. نعم ب. لا

31. هل جمالية اللباس في دراما المسلسلات التركية دفعتك إلى التغيير الكلي من نمط وشكل

لباسك:

أ. نعم ب. لا

32. هل تحبين تقليد الأبطال في طريقة إرتداء الأزياء المواكبة للموضة:

أ. نعم ب. لا

33. هل ترغبين بتصميم بيتك مثل ما يوجد في دراما المسلسلات التركية:

أ. نعم ب. لا

34. هل تردين الحصول على ديكورات وأثاث مشابهة لما يوجد فيها:

أ. نعم ب. لا

35. فهل تريين أن دراما المسلسلات التركية تشجع على التعري واللباس الفاضح:

أ. نعم ب. لا

36. هل تربيين أنها تؤدي الى الاهتمام المفرط بالمظهر والمال:

أ. نعم ب. لا

37. هل تعتقد أن دراما المسلسلات التركية تأثر على قيمك الأخلاقية:

أ. موافقة ب. معارضة ج. محايدة

38. مانوع الأثر الذي تحدثه دراما المسلسلات التركية على القيم الأخلاقية

أ. سلبي ب. إيجابي

39. هل القيم الموجودة فيها تتوافق مع المفاهيم الدينية للمرأة الجزائرية المسلمة:

أ. نعم ب. لا

40. ماهي الاخلاق التي تقوم بالترويج لها:

أ. الحسنة ب. السيئة

41. على ماذا تشجع دراما المسلسلات التركية:

أ. أوافق ب. أعارض

42. هل تؤدي دراما المسلسلات التركية إلى إشاعات العلاقات العاطفية:

أ. العلاقات المحرمة بين الرجل والمرأة ب. إشاعة العلاقات العاطفية

ج. الإنفتاح والتحرر د. الوفاء ي. التعاون

ة. التضحية ر. الخيانة

• أخرى تذكر.....

43. هل ما تقدمه دراما المسلسلات التركية من مشاهد وأفكار يتوافق مع قيمك الاجتماعية

وثقافتك المحلية:

أ. موافقة ب. معارضة ج. محايدة

• في كلتا الحالات هل تربيين بأنها :

أ. تتوافق مع العادات والثقافة الجزائرية

ب. تتعدى على العادات والثقافة الجزائرية

ج. تتعدى على نمط حياة المرأة المسلمة

د. تقوية الروابط الاجتماعية

هـ. إضعاف الروابط الاجتماعية

و. تؤدي إلى ارتفاع حالات الطلاق و الخيانة

44. هل زرعت فيك دراما المسلسلات التركية حب تعلم اللغة التركية:

أ. نعم ب. لا

45. هل تعتبرين دراما المسلسلات التركية شكل من أشكال الغزو الثقافي:

أ. نعم ب. لا